

الجمهورية

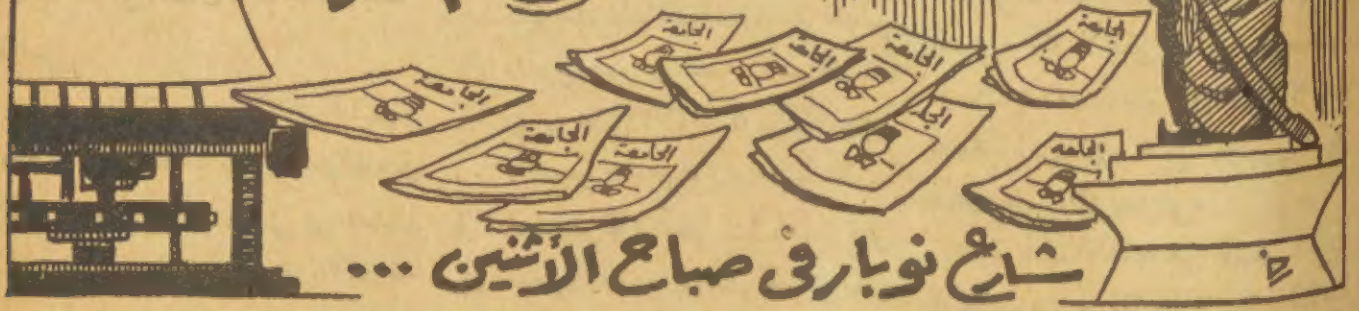
بمجلد

وال ١٠ فصول

العدد ٢٩١ — السنة السابعة — الخميس ٢٩ أغسطس سنة ١٩٣٧



الصالون السياسي



شرح نوبار في صباح الاثنين...

الودية كأن شيئاً لم يحدث. أننى لا أفهم أن يكون عدم اشتراك وزير في وزارة ما سبباً في خصومة بينه وبين رئيسها)

ثم أبدت رغبتها الشديدة في الاتساع الخلاف بين أعضاء الوزارة وزملائهم أعضاء الوفد الذين لم يشتركوا في الحكم. بيان غالب باشا. ومن كتبه ؟

اطلع قراء الصحف اليومية على بيان سعادة محمود غالب باشا وقد لاحظ الذين يعرفون وزير الحقانية السابق أن أسلوب البيانين يختلف عن الأسلوب الذي اعتاد أن يحرره به حيث أن أحكامه فيما مضى أثناء حياته القضائية الطويلة. خصوصاً في تلك العبارات الجارحة التي لجأ إليها في التعبير عن موقف وزري المالية والاشغال من مشروع خزان اسوان وبسرد معلومات صحفية «دارجة تكشف عن مداولات سرية دارت في بعض جلسات مجلس الوزراء وقد اتصل بنا ان الذي «اشرف»

عن متافات قيل انها صدرت من بعض الطلبة واعضاء لجان الوفد زج فيها باسم صاحبة العصمة صفية هانم زغلول أم المصريين في سياق يفهم منه ان عصمتها لا تقر الوزارة الحالية على تصرفها إزاء الموقف الحالي

ولكن (الجامعة) تؤكد في هذا المقام ان عصمتها لم تعرض قط على شيء من تصرفات الرئيس وزملائه. بل انه اصطل بنا انها صرحت عند ما جاءها نياً التذمر الذي نشأ بسبب عدم إعادة اختيار بعض وزراء الوزارة السابقة بما يأتي

(لقد تولى أبي رئاسة الوزارة سبعة عشر عاماً فكان اذا استقال تم أعاد تأليف الوزارة دون أن يشرك فيها أحد زملائه ذهب الوزير الذي لم يقع عليه الاختيار الى الرئيس وهناك بوزارته. ورد له الرئيس زيارته

كلمة لا ينقصها الوضوح

ومن الوطنية الان ان نقولها وبالصوت الداوي ان الموقف السياسي لم يعد يحتمل اللف والدوران والاحتياط على الالفاظ لاختيار اخفها وقما واقلها ايلا ما

اما هذا الموقف السياسي الذي نريد ان نقول عنه هذه الكلمة الواضحة فقد تقلب في الاسبوع الماضي بين بضعة عوامل غتلفه وانتهى بأن فسر نفسه بنفسه وخرج اكثر القراء إمعاناً في حسن الظن وسلامة النية بنتيجة لاشك فيها وهي ان كل ما نشر في الصحف وكل ما حدث من التيارات «التحتية» التي تم ترتيبها واعدادها في الخفاء كل ذلك ما كان ليحدث لو ان النحاس باشا ادخل في وزارته كل أعضاء الوزارة السابقة

وعندئذ تتحرك راحة «العامل الشخصي» حتى لتسد الانوف وهو عامل ما كان يجب مطلقاً ان يثبت وجوده على الأقل والوزارة الوفدية الحاضرة تواجه الشهور الاولى من رسالتها القومية عقب البدء في تنفيذ معاهدة التحالف والصداقة مع إنجلترا ! انها حركة التفاف من الخلف لم يكن للشهامة رأى في اختيار وقتها المناسب أم المصريين تصرح وتنصح

ولقد شاءت احدى صحف المعارضة ان تشر في مساء الخميس الماضي اخباراً

على تحرير اليانين ما صاحبها السعادة محمد
احمد خشية باشا وزير الحقانية الاسبق
ومحمد علي علوبة باشا وزير الحقانية الاسبق
وان رئيس تحرير احدى الصحف اليومية
الكبرى قد استدعي في الاسبوع الاسبق
الى الاسكندرية ومكث بها بضعة ايام
كان اثناءها على اتصال دائم بغالب باشا

مطالب

لخص حضرة صاحب المقام الرفيع
النحاس باشا في خطابه الاخير الذي انقاه في
الاسكندرية .. الاسباب التي من اجلها لم
يدخل معادة النقراشي باشا الوزارة الاخيرة .
وهي تنحصر في استمرار وجود الحلاف
وعدم الاتفاق بين رفعتة والنقراشي باشا
والوزارة ..

ومنذ ظهور كان يجري التفكير في
التعديل الوزاري الذي كان في النية اجراؤه
بمناسبة تأليف النحاس باشا وزارته الجديدة
بعد أن يستقيل طبقا للتقاليد .. وكان مما
حدث وقتها أن طلب النقراشي باشا عدة
(مطالب) .. منها أن يكون الدكتور حامد
محمد وزيراً للصحة وأن يعين الاستاذ محمود
رياض الوكيل البرلماني للخارجية وزيراً ..
وغیر ذلك من المطالب التي كان بعضها يتصل
بنقل بعض الوزراء من وزاراتهم إلى
وزارات أخرى ..

وعندما أبدى صاحب المقام الرفيع
النحاس باشا للنقراشي باشا آراءه في اقتراحاته
هذه .. وعدم امكانة تحقيقها .. أصر
سمادته عليها .. وعدھا (مطالب) لا بد من
تحقيقها والا فانه لن يدخل الوزارة
الجديدة ..

وعاد سمادته عندما أخذ النحاس باشا
يؤلف وزارته الجديدة يردد هذه المطالب
مرة أخرى كشرط لدخوله الوزارة .. ولم
يكن هناك ما يدعو الي أن يجبر النحاس
إلى تحقيق هذه الشروط كلها ..

هذا إلى أن مثل هذا الأمر - اختيار

أعضاء الوزارة - يجب أن يترك للزعيم
وحده .. بل هذا الأمر هو أول واجباته
وهو المسئول عنه بفرده .

المرشح الجديد

هذا وقد اتصل بنا أنه قد رشح الحكومة
بعد ذلك حضرة صاحب السعادة علي الشامي
باشا مندوب مصر في عصبة الأمم لهذا
الكرمي في مجلس إدارة شركة قناة السويس
والشمسي باشا هو الآن مندوب الحكومة
في إدارة الشركة في مصر .. (وهناك فرق
بين مندوب الحكومة في الشركة وممثل مصر
في مجلس الإدارة) ..

وإذا تم ذلك فسوف يعين أحد كبار
الوفدين من أعضاء مجلس النواب .. في
مركز مندوب الحكومة في الشركة بدلا
من الشمسي باشا ..

وقد يؤجل النظر في هذا الموضوع إلى
حين ..

حزب عمال موهوم

سافر في الاسبوع الماضي الى اوربا حضرة
صاحب المجد النبيل عباس حليم . وفجأة
ودون مقدمات أعلنت بعض الصحف ان
نبالته يسافر رأساً إلى إنجلترا لدرس نظام
التقنيات عميداً لانشاء حزب العمال في مصر ..

وقد تولي حضرة صاحب المقام الرفيع
مصطفى النحاس باشا الرد على هذه المسألة
في الخطبة التي القاها رفعتة في احتفال لجنة
الوفد المركزية في الاسكندرية ..

والذي نقوله الآن أن هذه المهمة التي
يقال أن النبيل عباس حليم يسافر اليها ..
لم يكن يعرف عنها نبالته شيئاً إلى ما قبل
سفره بأيام قليلة .. أو إلى ما قبل ان يجري
معه احدى الصحف الاجنبية الحديث الذي
جاء فيه ذكر التفكير في تأليف حزب العمال
بمصر ..

بل ان كل ما حدث أن بعض المتنزهين
حول النبيل رغب في أن يشير ضجة بمناسبة

هذا السفر .. ولما كان نبالته يهتم بشؤون
العمال .. فلم يكن هناك مانع من التصريح
بأنه سيسافر لدرس التقنيات استعداداً لتأليف
الحزب الجديد ..

والذي تؤكد - بل الذي اتصل بنا
تقلاً عن محام معروف باتصاله بصاحب المجد
النبيل - أن لا تفكير في انشاء حزب العمال
او ماشابه ذلك .. وان كل المسألة لا تعود
بجملة لبعض العمال الذين يطالبون النبيل
عباس حليم دائماً بعمل شيء ..

وفي هذه الاشاعة عن تأليف الحزب
الموهوم ما يقتضي عن الاعمال ويسكت المطالب
ولو إلى حين ..

ويعود النبيل عباس حليم بعد شهرين
وسوف يمكث في إنجلترا ثلاثة أسابيع فقط
سميد القطان بك

كان مجلس الاوقاف الاعلى قد أصدر
قراراً في عهد تولية سعادة محمد صفوت باشا
وزارة الاوقاف .. يقضي بفصل حضرة صاحب
العمة سميد القطان بك سكرتير عام الوزارة
من منصبه ..

وفي الاسبوع الماضي سافر القطان بك
من القاهرة الى الاسكندرية لمقابلة معالي
الاستاذ محمد بسيوني وزير الاوقاف الحالي
أصلاح حسابات الاوقاف

وبهذه المناسبة نقول أن معالي وزير
الاوقاف سبق أن صرح برغبته في تأليف
لجنة فنية خاصة لاصلاح حسابات الوزارة
وأعادة تنظيمها على اساس جديد ..

وسيكون من أعضاء هذه اللجنة
الدكتور فوزي سلطان مدير بنك مصر
والسكرتير المالي لوزارة المعارف وأحد
كبار موظفي وزارة المالية وبعض الفنيين
الآخرين نذكر منهم سميد بك القطان -
أن لم يعاد تعيينه في الوزارة - وسوف
تسند رئاسة هذه اللجنة إلى وزير سابق ..

بناء على طلب خاص من معالي الوزير ..
ويختص مجلس الاوقاف الاعلى بقرار

شخص اللقاء...

قصة مصرية بقلم محمود كامل الحامى

فخطر له أن الحياة فيها ولو فترة وجيزة قبل أن ترتبط حياته بحياة الفتاة التي أحبها .
وهي ابنة عمه ناهد . . .

كان يوقن انه لو سافر بعد الزواج مع ناهد فانه لن يتمكن من التمتع بباريس كما تتمتع بها زملاؤه . فاعزم أن يراها ويودعها قبل الزواج . . . نزوة من نزوات الشباب لم تستغرق طويل وقت في التسلط عليه !

ولما اقترب بسيارته الى منزلها بهليوبوليس امتدت يده في حركة آلية وضغطت على يدها طويلا ، وقبل أن تغادر السيارة ضمها الى صدره ثم طبع على فيها قبلة لم يستطع أن يقاوم رغبته في إطالتها كأنها قبلة الوداع . . . الى حد انها سألته بعد أن تخلصت من ذراعيه

— انت فجعان كده ليه ، هو انا مش حاشوفك بكرة ؟

وعاد حمدي الى التكلف ، تكلف الابتسام والهدوء ، وقال لها وهو يخفي ارتباكها في اغلاق باب السيارة وإسكات صوت (الراديو) الذي كان يسليهما أثناء الطريق — ليه ، معنى انا وراي ايه ؟ مانا ف أجازته زى ما انتى عارفه

ثم أسرع فتعرك مبتعداً ، ولكنه التفت خلفه في حركة آلية وراها اراي ناهد واقفة في الظلام بثوبها الابيض تشيمه

وأطرق كل منهما الى الارض . . .
كان هناك « شيء » غريب يحتم على صدر تلك الليلة .. شيء لم يعتادا أن يحسابه من قبل . ولكن أحداً منهما لم يشأ أن يصرح بدخيلة نفسه . فلما سألها حمدي — فيه حاجه مضايقاكى يا نيني ؟

رفعت رأسها وهزت شعرها الاسود الغزير اللامع الذي كان قد تهدل على جبينها عند ما أطرقت الى الارض . رفعت في هزة واحدة سريعة ثم قالت وهي تطلق ضحكة قصيرة جافة ارتعد لها جسم حمدي — متضايقه ؟ حاضايق ازاى وانا معاك ! انت انجنت ؟

ولكن السكون لم يلبث أن خيم مرة أخرى على الحديقة . . .
كان كل منهما يقاوم ليتكلم خشية المجهود الذى يتطلبه الكلام . كانت ناهد موقنة بان حمدي قد اعزم الاقدام على أمر لن يرضيها لو علمت به . فلم يكن من اليسر عليها أن تنطلق هاشة مرححة كما اعتادت أن تفعل كلما لقيته . وكان هو قد اعزم فعلا ان يقدم على ذلك الامر الذي لم يكن يشك أنه سيفضبها . . . كان قد اعزم السفر الى الخارج . . . الى باريس لقضاء أجازته . طالما سمع من زملائه الذين قضوا فيها سنى الدراسة الكثير عن مباهاجها . وحياتها الليلية . وفتنتها . ولكنه لم يرها

— انت لازم بتفكر في حاجه يا حمدي — أيداً . مين قال لك ؟
— طيب بص لى . بص لعيني — أهه !
— ما تخافش . خلى عينك ف عيني . أنا طارفاك لما تبقى خايف تبص لى — انتى جرى لك ايه يا ناهد ؟
— عينيك مش عاجبانى النهارده — فيهم ايه ؟
— مش عارفه — طيب امال بتكلمى ليه ؟
— ادبني سكت

دار هذا الحديث القصير بين الاستاذ حمدي ماهر أحد المدرسين الشبان بكلية الحقوق وبين ناهد في شهر من شهر الصيف الماضي . وهما جالسان الى جانب إحدى الموائد المزودة تحت ظل شجرة كرم متدلية في ذلك الفندق المنعزل الذى يصادف المار في الطريق الزراعى الى المارج . . .
كانت حديقة الفندق خالية إلا منهما . وكانت الشمس قد غربت منذ قليل . وبدأ نسيم تلك الضاحية النائية يغمر ذلك المكان كأنه يعد للعاشقين فترة راحة هنيئة في تلك الليلة من ليالى الصيف . وعاد السكون يخيم من جديد على المكان بعد ذلك الحديث

بنظرانها وحركات يديها كأنها تودعه !
هل أحست هي الاخرى انها لن تراه
الى حين ! !

لقد احتقر نفسه إذ ذاك ؟
لم أخف عنها عزمه على السفر ؟ ماذا
يكون شعورها عند ما تقاجأ بهذا الخبر ؟ لم
لا تفسره بأنه هروب نذل من وعود عديدة
ارتبطا بها ! انها الفتاة التي أعدها منذ الطفولة
لكي تحمل اسمه رغم كل العقبات التي كانت
تعترض زواجهما . لم يعد خافيا أن والدها
الدكتور عبد الله بك موسى قد عارض
معارضة شديدة في اعلان خطوبته لها . انه
كان يعدها للزواج من ابن أخيه الدكتور
سامي ، الطبيب الشاب الذي كان قد عاد
أخيراً من إنجلترا يعمل عدة القاب علمية
عالية . فاستقبلته الاوساط العالية في مصر
استقبالا رائعا . .

ورنت في أذن حمدي هذه الكلمات
التي قالتها له فاهد عندما علمت انه اتصل به
خبر عزم أبيها على تزويجها من غيره « ما تخافش
يا حمدي . أنا لك . لك انت لوحدهك .
ما اقدرش اكون لغيرك . انت فاهم مش
بس ما اقدرش . ما اقدرش انصور اني
اكون لغيرك » وقبل أن تتركه يومئذ
أعطته قطعة شعر لغير الذي يقول في مطلعها :
« دائما . مدى الحياة ... أجل . هذه الكلمات .
هذه الكلمات الخفيفة

يجب ان تقيدها وتكرري اعادةها
أفترق ! نحن الاثنين . تسلمي ! أيمكن
أن نفرق ؟

ان هذا يبدو جنونا . : أمرا شيطانيا ؟ اه !
تسلمي ثانية

انني في حاجة الي ان أتق من خلودنا
ومع ذلك فاني عندما يؤكد لي صديقي قائلا :
« انها هي شريكة حياتك . ماذا تخشى ؟
ان تحب امرأة اخرى . سيئ كل متكما
الآخر »

أشعر بشيء من خيبة الامل
لقد قرأ ذلك الشعر وأعاد قراءته
بعد عودته ليلتئذ . وسأله نفسه « ماذا
تقصيد نيتي بإعطائي هذا الشعر ؟ » وانتهى
ليلتئذ الي الاقتناع بأن فاهدا لا تزال تعتقد
رغم ما يبدو منه دائما من الرغبة في تبين

وقائما له . والحصول على اعترافها بحبه
ان « خلود » ذلك الحب هو ثوب به . وانه
— ككل رجل آخر — يشعر بخيبة كلما
تصور انها ستظل ملتصقة الي جانبه مدى
الحياة ؟

(٢)

— لا تنظر الى هكذا
— لم ؟
— لانك تخيفني بهذه النظرات
— كيف ؟

— لست ادري . انني لم اشعر من قبل
بمثل هذا الشعور الذي شعرت به منذ تقدمت
الي وانجحت أمامي لتدعوني الي الرقص .
لم تخبرك امرأة قبل بشيء كهذا ؟
— لا . انني اسمعه للمرة الاولى

— خييت !
— ربما

— أو ان النساء جميعهن غيبات
— عندما تنتهي هذه (الرقصة)
سيتملكني غرور جديد

— انك تغيظني بهذه الالهجة الساخرة .
— لن اتكلم !

— ودر رأسك . ان عينيك تقولان
أشياء كثيرة
— مثلا !

— تقولان لي (انك تحاولين ايهامي
بأنني وحدي قد اثرت اعجابك) ولكنني
اعلم انك تقولين هذا لكل قادم الي هذه
الحانة)

— تعالين !
— ارجو ذلك . .

دار هذا الحديث بين الاستاذ حمدي
وبين راقصة فرنسية شقراء في احدي
حانات « نومارتو » بعد ان وصل الي باريس
ببضعة ايام ، كان قد رآها تجلس منفردة
في ركن من اركان الملهى الراقص وحدها
وأمامها كأس من (البيرنو) الاخضر

لقد أبى ان يرقص مع اية فتاة اخرى .
كان الملهى غاصا بفتيات عديدات متناثرات
على مقاعد (البار) الامريكي العالية ، أو
جالسات حول الموائد الصغيرة الرشيق التي

كانت تغني عليها انوار الحانة الضيقة جدا
شاعرا خلایا ، ولكنه لم يشعر بميل الي
التحرك لطلب واحدة منهم . . كان في كل
منهم شيء يذكركه بتاهد ، فتاة احلامه التي
تركها في مصر والتي كان يعد الساعات لكي
يعود اليها . .

وضجت الموسيقى بالعزف تدعوه
وتدعوه غيرة الي الرقص . . ولكنه كان
ذاهلا يفكر في شيء آخر . . . كان
يفكر في ذكريات غرامه الطويلة المتصلة
بتاهد . . . اول كلمات تبادلها . . اول
قبلة طبعها على اطراف اناملها . . . رسالة
غرامه الاولى . . . جلستم . . . الاخرة في
ذلك الفندق الريفى الى يسار الصاعد
إلى المروج . وقفتها الرائعة بثوبها الابيض
وهي تودعه بتحريك يديها بعد ان وصلها
إلى منزلها . . . تلك القطعة الشعرية التي
تحدثت عن خلود الحب . . . والتي يسخر
صاحبها جيرالدى من ذلك الخلود في
آخرها . .

ولم يكفد يصل إلى ذلك الحد من
التفكير حتى جذب ورقة من اوراق
الرسائل المصورة الملونة التي اعتادت ملاهى
العواصم الاوروبية الكبرى ان تبث
بارسائها في البريد دعابة لها . ثم كتب لتاهد
هذه الرسالة الموجزة

« حبيبتي نيتي
انني اعرف انك ستثورين وتسخطين
لانني اتاديك بيا « حبيبتي » بعد الامم
الذي خيل لك انني اقترفته من اجلك . . .
لقد سافرت دون ان اقول لك . كان يجب
ان تكوني اول من يعلم . ولكنني
خشيت . . خشيت يا « نيتي » ان اصارحك
برغبتى في السفر فتأبين ذلك ومع ذلك اصر
على السفر رغم مشيتك . لم ارد ان اوجدك
واوجد نفسي في هذا الموقف . لم اشأ ان
احتمل سماعك وانت تقولين لي في صوت
مرتجف « لو كنت بتحبني صحيح ما
تسافرش » . . . كنت قد ارتبطت مع
بعض زملائي على ان نلتقي هنا . انا اعترف
البقية على صفحة ٥٥



نزل الرئيس

يعلم القراء أن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا لا يزال يسكن بالاجرة في أحد منازل شركة هليو وبليس . ولما لا نذيع سرا اذا قلنا أن الأبحار الشهري الذي يدفعه رفعتة - والذي ظل يدفعه منذ عشرين عاما - هو خمسة عشر جنيها مصريا فقط . وهو كما يرى القاري . انجار متواضع لموظف عادي من عقرات آلاف الموظفين الذين يعملون في مختلف الوزارات والمصالح . . .

وقد شاعت صاحبة المعصدة حرم الرئيس في الددة الأخيرة أن تدخل على المنزل بعض تغييرات لكي يتناسب مع مظاهر التحسين في المباني الحديثة . وطالبت من الشركة ذلك فوافقت باعتبار أن الرئيس قد دفع في خلال العشرين عاما التي ظل مستأجرا المنزل اثناءها اضعاف ثمنه . . . ولكن . . .

ولكن الرئيس لم يقبل أن تبدأ الشركة في تغيير شيء بالمنزل قبل أن تعرض عليه عليه الزيادة التي تريد اضافتها الى قيمة الانجار وعبتا حاول مدير الشركة أن يقنع الرئيس بأن أى تحسين في المنزل سيعود على الشركة المالكه بالفائدة اذ أصر الرئيس على زيادة الاجرة فوافقت الى خمسة وعشرين جنيها . . .

وحدث بعد ذلك أن تقابلت حرم الرئيس

بمعية مدير الشركة في باريس عندما كانت هناك في المرة الاخيرة فدعتها عصمتها الى تناول العشاء .

ولاحظت عقيلة المدير بريق الخاتم الماسي

الذي كانت تزين به حرم الرئيس فأبدت اعجابا به . وعندئذ أسرع النحاس باشا فأشار الى حرمه اشارة فهمت منها انه يرجوها

كريمة المليونير عمرو باشا

المهر ٢٠ قرشا وهدية العرس ١٢ الف جنيه

الميناء الاسعاده محمد علي باشا علوبه وحرمة .
وعلمنا أن الرئيس قد دفع مهرآ قدره عشرون قرشا صافا فقط طبقا لاحكام السنة لان عمرو باشا رفض قبول مهر مرتقم فكان كل ما تكلفه الرئيس ٣٠٠ جنيه عن خام « الشبكة » .

اما الهدية التي قدمها عمرو باشا الى ابنته بمناسبة الزفاف فكانت قيمتها ١٢ ألفا من الجنيهات . . . فقط لاغير . وما يجدر ذكره هنا مع التقدير والاعجاب أن الأنسة « ططسم » - وهو تدليل اسم العروس - لم تبد أقل اعتراض على عدم الاسراف في اقامة « فرح » لأنها علمت أن زوجها لم تكن تعنيه هذه المظاهر

يعرف القراء اننا قد اشرنا في هذا الباب منذ بضعة شهور الى اعلان خطوبة الزميل علي محمد علي الموظف بوزارة المالية على الأنسة عطية عمرو لريمة اغنياء مصر السيد احمد مصطفى عمرو باشا .

وقد تم الزفاف يوم الاحد الماضي في كثير من الهدوء والمكون كما تم عقد القران فلم يدع اليه احد لامن اقارب الاسرتين ولا من اصدقائها وكل ما حدث أن ذهب الرئيس الى منزل العروس فتناول طعام الغداء ثم غادرا الاسكندرية بالسيارة الى بورسعيد ومن هناك استقل العروسان احدي البواخر المصافرة الى اوروبا لقضاء عشرين يوما هي بقية اجازة الرئيس . ولم يكن في توديعهما علي

ربع ساعة في سيدى بشر عمرة ٢

الآنسة ناديه الجبال في « نابور »
أيض إلى جانب خطيبها
السيدة سماد مهزوق في « بيجامة »
كحلية وشقيقة لها السيدة أمينة الترجمان
في « مايو » كحل .
الآنسة قدرية فوده في « بيجامة »
كحلية
السيدة زوزو عاصم في « بنطلون »
رمادى و « بلوز » أبيض .
الآنسة أمينة نيازى في « بيجامة »
كحلية . كالآنسة زينات يونس
السيدة زينبات ذو الفقار في
« بنطلون » أخضر و « ايهارب » من
نقى اللون على الرأس
أما أشيك الثياب التى ظهرت على
البلا ج فكان « الشورت » الذى بدت
فيه الآنسة بولا الملايل . . . أصفر
غامق « مكاف » بيافه وجيبين من
اللونين الأحمر والأخضر

عمران هذا الصيف على خلاف
ما اشتهر عن افلاسه في الاعوام الماضية
« كابين » حسن شعراوى باشا استضيف
أحيانا السيدتين عايدة ابو الفتوح في
« مايو » أخضر وعصمت ابو العلا في
« بيجامة » بيضاء وشريط احمر يزين
شعرها .
« كابين » صادق يونس بالها بحرسها
الباشا والسيدة حرمة .
ولكن الوردة الحمراء « المنقوشة »
هجرت صدر الباشا
الآنسة ملك ذو الفقار أحيانا في
« مايو » أبيض وأخرى في « بيجامة »
كحلية بديعة
السيدة ملك حمادة في ثوب من
التيل الاخضر الطريف
الآنسة روحية فيطفى تفضل
« الشورت » دائما .

أن تقدم الختام هدية الى « الضيفة »
فقطت : مع ان ذلك الخاتم كانت تعز به
اعترازا خاصا وهكذا دفعت حرم الرئيس
عمرة جنينيات شهريا زيادة عن الاجرة القديمة
وخانا من اللباس يماوى نحو المائتى جنيهه
في مقابل بعض تغييرات خفيفة بالمزىل
لانتكاد تماوى هذا المبلغا

حفلة الصيف

دعا الوجه الاستاذ محمد حمادة أو حرمة
العريقة السيدة ملك الدرء ملى في الاسبوع
الماضى الى حفلة ساهرة أقامها بحديقة منزلها
وقد حضرها نحو مائة شخص . بين رجال
وسيدات . وكان الجميع يرتدون ثياب السهرة .
وقد رأنا مندوبتنا بين المدعوات السيدة
شهيرة هانم الدرء ملى شقيقة الداعية وزوجها
حسين صبرى باشا وحسن شعراوى باشا
وحرمة . والوجه على أمين يحى بك وحرمة
والدكتور حمده وحرمة والسيدة مميحة
رياض وزوجها . وعدد كبير من أعضاء
أسرنا ويصا وخياط والاستاذ النائب سامح
موسى وحرمة السيدة توتو فيطفى . ومحى
الدين يسرى بك وحرمة والسيدة زينات
ذو الفقار وزوجها والدكتور حنفى ابو الملا
وحرمة السيدة عصمت فهمى والسيدتان
عليه ابوصبم وفتحية ابوصبم والشقيقتان
سيادات وسعاد رأفت كريمة والدكتور حسن
رأفت باشا . وكريكات دولة صدقى باشا
والسيدات عايدة ابو الفتوح وعديله رشاد .
وعيفه رؤوف . وترى مندوبتنا في الحفلة
آن السيدة شهيرة هانم صبرى كانت أشيك
المدعوات جميعا . وقد ظلت الحفلة الراقصة
مستمرة حتى الساعة الرابعة صباحا
وشيء آخر يجب أن نختم به هذا
الخير . وهو أن الاستاذ حمادة قد أهدي
الى زوجته قبل الحفلة قطعة فضة من اللباس
تزينت بها للمرة الاولى وهي تشرك إلى
جانبه في استقبال المدعوتين .

حفلة أخرى

واقامت مدام فهمى بك وبها حفلة
أخرى في حديقة منزلها مساء الخميس الماضى
وكان المدعوون يزيدون عن مدعوى حفلة
الاستاذ حمادة وحرمة وامتازت هذه الحفلة
بغرفة « لجاز » الفخمة التى كانت تدهو المدعوين
والمدعوات الى الرقص . وبالأضواء الفنية
التى كانت تتمكى على اشجار الحديقة اثناء
عزف قطم « التانجو » . والتى بلن من روعتها
انها اغرت الكثيرين على البقاء الى الساعة
الخامسة صباحا
وترى مندوبتنا أن السيدة سميرة حمادة

كانت اشيك المدعوات وتليها السيدتان
كريمة رياض وصاحبة الدعوة
اما اكثر المدعوين « فجعة » فكان
المهندس عزيز صدق والوجه جميل وبها
المعروف في الصالون المصرى العالى باسم
« ميمى » . حتى بلغ الامر الى إيقاف بعض
أقارب اصحاب الدار الى جانبها لمراقبة
هجومها على المائدة
وراهها

نقرأ فى المدد قبل الماضى من (الجامعة)
خبرا عن سفر السيدة لولا كريمة عبد الحيد

بلاج (جليم) رأيت فيه للمرة الاولى
هذا الصيف - الشقيقتان احسان وانعام
الشاهد. الاولى في (جوب) لبني و (ايشارب)
لبني و (جاكت) والثانية في (جوب)
و (جاكت) لبني و (بلوز) ازرق -
و كانت تبدي تفضيلها لبلاج سيدي بشر.
الآنسة عصمت سليم زكي لا تزال
تبدو في نفس (التايور) الاخضر
(والايشارب) الاخضر

وجهان جديدان ، الشقيقتان جاذبية
وشوشو محب كريمتا شقيق المرحوم محمد
محب باشا - الاولى في «جوب» من التيل
الايض و «بلوز» كحلي تزيته فقط بيضاء
وحقية يديضاء وحذاء ابيض و «جاكت»
بيضاء أيضا تتأرجح على ذراعها الثانية
في فستان من التيل الايض وحزام ازرق
وحذاء ابيض وازرق الآنسة القطان
الصغيرة في شورت وبلوز احمر بالايض -
الآنسة شبانة في ييجامة وجاكت كحلية
الآنسة نيناس فتحي في ثوب من
الحريير الايض تزيته ورود خضراء -
الآنسة فتحي فتحي في جوب كحلي
وبلوز لبني

ثم آسأت كلية الاداب ، امينة فهمي
في ثوب ابيونج رمادي بزراير حمراء ،
سهير القلماوي في ثوب ابيض ، الآنسة
احسان عبد الرازق في جوب ابيض وبلوز
اخضر وقد زينت صدرها وردة بيضاء .
الآنسة زهرة رجب في ييجامة كحلية
وجاكت بيضاء وبلوز جورجيت وردى
وحزام بني مذهب وقد تدلى من عنقها
عقد ذهبي ايضا

الشقيقتان الترحايف . احدهما في
« ييجامة » بفيه و « ايشارب » والاخرى
في « ييجامة » كحلية وقد ربطت شعرها
بشريط احمر والشقيقتان شوشو وعقيلة
كامل. الاولى في ثوب رمادي تزيته نقوش
كحلية والثانية في ثوب وردى وحزام
وحذاء ابيض

وقد ظهر دولة علي ماهر باشا للمرة
الاولى في « جليم » رؤى جالسا إلى جانب



عيون جميلة تخفيها النظارات

الماضية ان (بارومتر) الزحام في المصيف
الكبير هو (رصيف) قهي (الجران)
تريانون) اذا رأيت هذا الرصيف مزدحما
واستلقت نظرك نشاط (الجرسونات)
وسرعة حركتهم في الدخول والخروج
فاعلم ان موسم الاصطياف في (عزه)
ولقد كان ذلك الرصيف عند مروري
به في مساء الاثنين الماضي مزدحما الى حد
اضطر معه المقهي الى حشد الموائد الصغيرة
في كل مكان .

بلاج «سبورتنج» لا يسترعى الانتباه
هناك الا وجه الآنسة فاطمة حافظ .
في «تايور» ابيض من التيل



ازياء البلاج



انقسام الصيف !

احدى موائد « اتيديوس » ومعه الاستاذ
ناصر شاولي

سيدي بشر

كانت أرشق وحوه سيدي بشر في
الاسبوع الماضي على الآسأت كريمات سالي
حمدي سيف النصر باشا اللاتي كن يبدن
في ثياب بيضاء أنيقة مع الاحتشام التام .
السيدة سميحة مكرم في «مابو» ازرق
تزيته نقوش بيضاء . الآنسة مهام ذرويش
في «جوب» أسود و «بلوز» أسود
وابيض . الآنسة دولت بدر في ثوب أنيق

البقية على صفحة ٥٣



بناء المطات



صفحة بيضاء من صفحات الخلوث

فاطمة

درامة مصرية في أربعة فصول

بقلم محمود كامل المحامى

شخصيات المسرحية

فاطمة	ابنة شكري باشا الصنعة
فؤاد	ابن أخ شكري باشا
اجلال	ابنة شكري باشا الكبيرة
ابراهيم باشا شكري	صاحب البيت من كبار الضباط المتقاعدين
خديجة هانم	أخت الباشا
أم سيد	خادمة عمياء عجوز
سليمان	خادم
حوادث القصة تقع بمدينة القاهرة في الوقت الحالى	

« صالون في منزل ابراهيم باشا شكري أحد كبار الموظفين المتقاعدين . اثاث فخم . باب الى اليمين ، باب في الصدر ، وباب الى اليسار نافذة تطل على الشارع من الجهة اليمنى . مائدة الى اليمين موضوع عليها بضعة صور بينها صورة ظاهرة كبيرة لاجلال الابنة الكبيرة لصاحب البيت ، مقعد كبير موضوع بجانب المائدة بحيث يكون الجالس عليه في مواجهة الجمهور وظهره الى الباب الذي في الصدر ، ساعة حائط معلقة فوق الباب الايسر ، على احد المقاعد غطاء مائدة من « القطيفة » الحمراء عليه « شغل » بلابرة لم يتم بعد ، ترفع الستار عن الخادم سليمان يقوم باقبال النافذة وفي يده « منفضة » من الريش الاسود ، أم سيد خادمة عجوز فى نحو الستين من عمرها ، عمياء ، تدخل من الباب الايسر وتوجه في خطوات قصيرة وهي تكاد تلهث الى وسط الغرفة »

أم سيد — انت فين ياسليمان ؟

سليمان — (يلتفت اليها) أنا هنا ياخاله

أم سيد

أم سيد — بتعمل ايه ؟

سليمان — باقبل الشباك لحسن ست اجلال هانم موتني انتي عارفة كل ماتشوف الشباك مفتوح تيجي تشمتني وتبهديني وتقول لي ان الشمس بتدخل م الشباك وتخسر الفرش والبساط

أم سيد — طيب يا بني . ولكن قفل الشباك ده مش بعد ، ينزلوا المسافرين من هنا . حد يسبب الضيوف وييجي يقفل شبايت ؟

سليمان — الضيوف نزلوا دلوقت
أم سيد — ايه ؟ . العتب ع النظرياني والله ما حد دراني انهم نزلوا وانا قاعدة في البيت زى الميتة كده

سليمان — (يقترب منها في صوت خافت)
وا كم ضيوف وستات زى دول ييجوا وينزلوا ولا فيش فايدة ياخاله أم سيد

أم سيد — ازاي ؟ دول خطاب سليمان — ماقا طارف . الخطاب

والعرسان كلهم بييجوا لست فاطمة هانم ، والباها معي طاوز يجهز إلا ست اجلال قبله ... (ينفض بعض الاناث . يلتفت حوله كمن يخشى أن يسمه أحد) خليه يستقي باه !

أم سيد — يا ندامه يا ابني ! أمال انت طاوز يجهز الصغيرة قبل الكبيرة ولا ليه ؟ ليه ؟ هي الدنيا جرى فيها ايه ؟ (تلتفت حولها) انا الاتنين هندي عزيه

واحدة ومرييام على ايدي دي زى ولادي ولكن الدنيا كده ما ربنا يسهل الكبيرة

تصور الصغيرة ... (تقترب منه وتنه) هانممه) ثم الخطاب الى كانوا هنا حملوا إليه . ما عرفتش ؟

سليمان — يفضحك ضحكة ساخرة مضطوطة — قعدت ست اجلال ساعة فساد المراهيه . تلبس فستان وتقليم فستان ونحوه أحمر وابيض . وبعدين لما دخلت لهم تمت واحدة منهم بتسأل . هي الهانم الصغيرة معي هنا والا ايه ؟

أم سيد — وبعدين ؟ سليمان — وبعدين ست خديجة هانم أخت الباشا قالت لهم « لا معي هنا . خرجت » فقمعدوا شويه وقاموا نزلوا على طول .

أم سيد « تهر رأسها متحيرة وتضرب بطن كفها الايمن بظهر كفها الايسر » قسم !

« يدخل من الباب الذي في الصدر فؤاد ابن أخ ابراهيم باشا شكري ... شاب في الخامسة والعشرين من عمره . طويل القامة . وصيم الطامة يسندو على وجهه نوع من التفسير الحزين . . . يتقدم الى داخل الغرفة ويجلس على المقعد الكبير مواجه الجمهور وفي يده كتاب يقبل صفحاته »

سليمان — « متمنا وخارجا من الباب الايسر » خلاص باه . خلي القباك مفتوح مادام مي فؤاد بيه جه يخرج فؤاد (ملتفتا الى أم سيد) هو كان فيه ضيوف هنا ياخاله أم سيد

أم سيد — أيوه يا بني ونزلوا . ليه ؟ فؤاد — ما فيش . بس شايف اجلال بنت عمي لا بس . قلت لازم كان هنده ستات !

أم سيد — بنفمة مغيرة — آه ! فؤاد — بصوت خافت — خطاب ؟

أم سيد - أيوه ياسيدي

فؤاد - بعد سكوت قصير يشتغل فيه

تقلب الكتاب - ياتري جرى إيه ؟

أم سيد - ولا حاجة . زى ما بيعجرى

كل يوم تعطيه ظهرا وتتحرك نحو الباب

الأسير وهي تنهم . ست فاطمة مادخلتهاش

التي دخلت ست اجلال . تخرج

فؤاد ما ناعارف ... يخرج من

جنبه صورة فاطمة ابنة صمه وينظر إليها في

شفت عميق . تدخل فاطمة من

الباب الذي في الصدر . فتاة في العشرين من

عمرها . واسعة العينين متوسطة القامة

وحركات مريمة تدل على خلق عصبي جامح

وبظنة دائمة مستمرة . ترى فؤاد ينظر الي

الصورة فتسير على أطراف أصابعها وقد

أفرق وجهها بفكرة أنها ستضبطه . الى ان

نصل الى خلف المقعد فتضم يديها على

عينيه .

فؤاد - مسرعا باخفاء الصورة في

صدره . مين ده ؟ يتلمس اليدين اللتين

على عينيه يديه . مين ده . يضحك . آه !

فاطمة . يحاول فك اليدين . مؤكدا فاطمة

عرفتك !

فاطمة . ترفع يديها وتقدم اليه في

غضب متكلف بديم . انت مين قاله لك

نبص لصورتي يا فؤاد بيه ؟

فؤاد - مافيش . بس كنت با قلب

في اوراق اللي مساي لقيت الصورة دي ..

فاطمة - لا . ثاني مرة ما تبقاش

نبص لصورتي إلا لما تقول لي !

فؤاد - يتلفت حوله . بس ما تزعقش

كده لحسن حد بس مننا

فاطمة - لا ما تخافش .. كلام في الشقة

التانية مع بابا انت ماشفتوش النهارده

فؤاد - لا والله . نزلت الديوان

الصبح بدري ولما رجعت الظهر لقيته نايم

ليه . ماله ؟

فاطمة - كان تعبان النهارده الصبح

وجبناله الحكيم

فؤاد (في ألم) لا يا شيخه

فاطمة (محاولة تغيير الموضوع) قل لي .

انت فاهم ان ماحدث عنده صورة إلا أنت

طيب أنا عندي حاجة ماور تهلكتي لغاية

دلوقت ؟

فؤاد - ايه هي ؟ (فاطمة تهز كتفها

في رفض ودلال) ايه هي صحيح يا فاطمة ؟

فاطمة - أوريها لك بس ما تخطفهاش

ميني

فؤاد - طيب

فاطمة - «وتضم يدها في صدرها

وتخرج صورة صورة صغيرة منه» احاف

فؤاد - والله العظيم . وحياتك عندي

يا فاطمة

فاطمة - «تمديدتها إياه بالصورة»

صورة تقطع م الضحك .. صور أنا

وانت واحنا صغرين وف ايدنا ابرزيه

الي سكنا بنفكرها من عم حسونه بتاع

الحلاوه فاكره

فؤاد - فاكره قوى .. مـ هي عم

حسونه القصير المجوز الي كانت عشي

يتنطط وهو ييزق العربي واحنا حواليه .

ماول همرك يا فاطمة تحبي الفاكه والحلاوه !

فاطمة - «تنحني على الصورة التي

لا تزال في يد فؤاد» أبدأ حتى بالاماره

الجوزية الي ف ابدك أكرتم الي في ايدي

وانت كنت حتى بتخطف الحاجات الي

أهتريم او تجري وأنا أجرى وراك لغاية

شارع منصور عند سكة حديد حلوان

فؤاد «تمتها في شيء من التأثير» شارع

منصور .. شارع منصور .. انتي لسه

فاكره ؟ ..

فاطمة - فاكره قوى . لما كنا بنتمرق

أنا وانت بعد المشاوي تقعد بالماعة والساعتين

والثلاثة نبص لبعض في الضلوع وغير ما نتكلم .

ونضايق قوى لما يفوت قطر ولا عربية ..

زي الي كنا طاوزين تقعد لوحدها طول

الامر «نصبح وجبها الي الجهة الاخرى

بتخفي تأثيرها» كانت أيام حلوه يا فؤاد

فؤاد - ودلوقت ؟

فاطمة - دلوقت كبيرنا قال . لازم

تتعلق بحساب . وبتكلم بحساب ونضحك

بحساب لازم ما نخرجش مواول لازم نخشني مني

واخذتني منك «تضحك ساخرة وهي تأخذ

الصورة منه وتخفيها في صدرها» ولما تقعد

ع الصغرة تقعد بميدعني . تاكل لوحدها وانت

وشك في الطبق ما تقدرش تخطف لقمة ولا

تخافه مني زى ما كنت بتخطف الجوزيه

فؤاد - ياخي ياريت ترمي على ألي

أقدر أقعد مماكي ع الصغرة ولو أخطوش

في الطبق ! «يقف ويسير في الغرفة مضطربا

فاطمة تنظر اليه في دهشة وخوف» ياريت

على كده .. !

فاطمة - «تتبعه وتقف خلفه واضمة

يدها على كتفه» مالك ؟ مالك يا فؤاد ؟

فؤاد - «بتكاف الابتسام» مافيش ..

فاطمة - لاصحيح قولي . مالك ؟

فيه ايه ؟

فؤاد «يتجه نحو المقعد الموضوع عليه

غطاء المائدة ويرفع الغطاء في يده» مافيش

انتى الي حاملة الشغل ده يا فاطمة ؟

فاطمة - أيوه .. من عاجبك ؟

فؤاد - عاجبني خالص ، حاجه بديمة

صحيح . اتنى لازم تعبتى فيه ؟

فاطمة - والله بقى لي ثلاث اشهر

باشغل فيه

فؤاد - وعامله لمن ياتري ؟

فاطمة - لا بله اجلال لما تتجوز ا

فؤاد «بدهشة» هي حتتجوز خلاص ؟

فاطمة - ما تنقشها ياف الخطاب طالعين

نازلين ؟ انا باستعد لها بالفرش ده عشان

أديه لها هديه تو ما ينكتب كتابها

فؤاد (يطرُق الى الأرض) بأمانتني
عارفه لغاية دلوقت حتاخذ مين ؟
فاطمه — لا . هي وقسمتها . حد يقدر
يعرف من دلوقت ؟
فؤاد (يتمتم) أنا طرف . . (يسير
مبتعدا عنها) أنا طرف حرمى على مين .
عارف من دلوقت
فاطمه — مين ؟ مين الى حياخذ أبه
اجلال ؟

فؤاد (يعود الى الاطراق) ما عرفنى . .
الى يقسم له ربنا (يرفع رأسه وينظر الى
فاطمه في ابتسامة صفراء) حنممل آيه ؟ الى
يموزه ربنا يجري يافاطمه ! (يهيج بوجهه
عنها ليخفى تأثيره)

فاطمه (تحنو عليه) مالك يا فؤاد ؟ انت
جري لك آيه الايام دي ؟ شايفاك متغير خالص
فؤاد — مافيش

فاطمه — لا . لازم تقول لي . الناس كلها
لما بتخرج من المدارس وتتوظف تسمن وتبقى
حال وانت من يوم ماخذت الدبلوم واتوظفت
نازل ترف وطول النهار مكشرا

فؤاد — الناس الى بتتكلمي عنهم دول
أحرار يافاطمه ولما يتخرجوا ويتوظفوا تزيد
حريتهم . يروحوا ويبجوا في الدنيا الواسعة
دى على كفههم وزى مايموزوا . . أما أنا . .
(يسكت قليلا ثم يطرُق الى الأرض)
أنا ظروفى شكل تانى . . .

فاطمه (تقرب منه) مالها ظروفك ؟
زيك زى غيرك وأحسن من غيرك كان .
انت الى طول حمرك ماكت هادى وف
حالك ودايم موطنك لك لغاية ما خليت الناس
كها والميلة أولهم ركبتك اياما قلت لك
يا فؤاد الطيب في الدنيا دي ما يتفعلى
ماسممتى كلاي . ربنا يعلم . . قد آيه
قلبي يتقطع لما اسمع حد من الميلة يجيب
سرتك ولا يمس طرفك بشي . . أول امبارح
انت اتأخرت في الديوان شوية . وبمدين ابه
جلال قالت لساجان بعضر السفره فقلت لها

« مهر لما يبعي فؤاد » قامت ردت همتي
خديجه هانم وقالت لي (من امي فؤاد كذا
بمستناه ع الفدا لغاية ما يبعي ؟ ليه . لاهي
الشهادة والوظيفة دي علينا احنا كان ؟)
وحياتك يا فؤاد ياخوي هيت فيها زى
الباروة وقلت لها (عيب عليكى يا معنى تقولى
الكلام ده . ماله فؤاد . هو معنى الى ماكت
ومايكلمه تقوم الناس تركبه ؟ والله مانا
حاطه ايدي في الاكل لغاية ما يبعي) وعنها
والبيت كله انتظارك لغاية ما جيت . اسم
كلاي بأه وغير طريقتك دي لاجل الميلة
تبطل تقول عنك غلبان ومسكين . .

فؤاد (يضحك ضحكة مفتضبة) دى
غلبان ومسكين شوية على . . شويه خالص
رفع صوته اتى مع عارفه انا آيه أنا عبد . .
بصوت متهدج انا عبد يافاطمه . عبد لي سيد
اشترانى وهو الى يمشينى على كيفه لسه على
دين هابل لازم أوفيه

فاطمه — ومن سيدك ده !
فاطمه — أظن حترجم تانى الحكاية باما
والى صرفه عليك ؟ الحكاية الى بقا لك
تتكلم فيها عشر سنين وما بتتبعش اياشخ
شوف لك حكاية غيرها

فؤاد — ازاي أعرف غيرها ؟ (يضحك
ساخرا) آيه غير هاف حياتى كلها ! أنا مديون
بحياتى قصها لاونوك . . لعلى الباشا الى
ربانى ف بيته ده . من يوم ما وعيت وانا
هنا . آكل واشرب وانكمي زى واحد
من ولاده . صرف على من جيبه ابتدالى
وثانوى وهالى لغاية ما تخرجت واتوظفت . .
فضله على لغاية ضفر رجلى . . دى من خيره .
دى بتاعه . ملكه . أتى عبده ولا لان يبقى
أبو كى سيدى لا لا

فاطمه — بإسلام ا هو ده الى تمبك
خالص ا وهو حد طالبك بحاجة
فؤاد — ومعنى لازم بطالبني . هو
أنا ما أحسن من قصى ا
فاطمه — ولكن باها عملش الا الواجب يعنى كان

يسمك . كان يسب ابن أخوه في السمك
وهو لاله أب ولأأم . والله لو كان عمل كده
كانت الناس كات وشه ويعنى انت
كلفت عليه آيه . أهو اتريت معانا في
البيت زيك زينا ولا زدت حاجة ولا
محتاجة . أما مصاريف المدارس فربنا
يقدرنا عليها ندفعها له اذا كانت بقلم
على قلمه

فؤاد — الحكاية معى حكاية فلوس
يا فاطمه هو الى اشترانى وهو الى يقدر
التمن . حد طرف ؟ ممكن يطلب حاجة
ثانية غير الفلوس . . حاجة ثانية تنفعه ما
دام ربنا غايبه وراzone . « يقف متمحا
ويسير في الغرفة » أنا عبد . . أنا عبد
يا فاطمه !

« يسمع صوت سمع ابراهيم باشا
شكرى من الخارج . فاطمة تبتعد عن
فؤاد وتجلس بجانب غطاء كراوات تقوى
بالاشتغال فيه يدخل شكرى باشا من
الباب الذى في الصدر مستنداً الى ذراع
استنه السكرى احلال . فتاة في العانة
والمشرين من عمرها رفعة طويلة القامة .
ليست على شيء من الجمال . عند دخولها
يقف فؤاد وفاطمه احتراماً »

شكرى باشا — « متقدما الى القعد
السكرى » آوه هي دى الاودة اللى طول
عمرى سب أقعد فيها « ليل » العباك ده
بيجيب شمس الدنيا والاخرة ياربى كان
في عافية (يسلم) كنت أأمضى طول
النهار هنا لا ينظر الى فؤاد
لعمل آيه يامى فؤاد ما باقدرش أمضى
من اودنى لغاية هنا (يجلس على القعد
السكرى وهو لا يزال يسلم)

فؤاد — بس سمادتك ما تاخذش
ف بالك
فاطمه — ليه يا بابا . . الحمد لله انت
صحتك كويسه

بقية المنشور على صفحة ٤٧

محمد محمود خليل بك .. اغنى اصحاب المعالي .. ووزير الزراعة

انتهى في الاسبوع الماضي حديثنا عن القسم الاول من الوزراء الجدد .. وهو قسم وزيري الشباب الجديدين معالي الاستاذين محمد صبري أبو علم وزير الحقاية ومحمد عبد الفتاح الطويل وزير الصحة العمومية .

وفي هذا الاسبوع نبدأ الحديث عن القسم الثاني . وهو قسم وزيري الشيوخ الجديدين معالي الاستاذين محمد محمود خليل بك وزير الزراعة ومحمود بسيوني وزير الاوقاف العمومية ..

واذا كنا قد ذكرنا في الاسبوعين الماضيين أن وزيري الحقاية والصحة العمومية يتنافسان في صغر السن بين الوزراء فان وزيري الزراعة والاوقاف العمومية يتنافسان في تقدم السن وكبره . كما يتنافسان من جهة أخرى جديده . وهى جهة الثروة الفائلة والفني المنقطع بين الوزراء الحاليين على الاقل ..

ومعالي الاستاذ محمد محمود خليل بك من خريجي الحقوق - كبقية زملائه الوزراء الجدد جميعا - فقد نال ليسانس الحقوق في عام ١٨٩٨ أى منذ أربعين عاما تقريبا .. ولم يكن زملاؤه في دفعته يتجاوزون التسعة عدا .. منهم المرحومين حامد خلوصي بك الذي كان وزير امفوضا لمصر في طهران ، ومحمد رفعت بك الذي كان مديرا . وتوفيا التي رحمة الله من مدة قريبة . والاستاذ محمود صادق اسماعيل بك رئيس احدى المحاكم الابتدائية الاهلية .. والاستاذ حسن حسين بك مدير الادارة الشرعية بوزارة الحقاية وقد ابتداء خليل بك بالاشتغال بالمحاماة في اول عهدا .. ثم انتقل بعد ذلك إلى وظائف قضائية متعددة في عدة دوائر كبيرة

معروفة .. وانتهى به المطاف في عمله هذا الى الاستقرار في الديوان السلطاني بقسم قضايه . واخيرا فضل ان يعود الى مزاوله المحاماة الحرة من جديد . وذلك لكي يكون لديه المتسع الكافي من الوقت لمباشرة شئونه الخارجية وادارة ثروته الكبيرة .. التي ورثها عن والده ! فهو مليونير وصاحب دائرة كبيرة .. تعد من الدوائر الغنية المتينة المركز بين الدوائر المعروفة التي ضممتها الازمة الاخيرة .. هذا بالرغم من ان معاليه لم يبذل مجهودا كبيرا في تنمية مواردها ومضاعفة ارباحها . اكتفاء منه بالمحافظة عليها سليمة دون ان تتأثر بالازمة والاضطرابات لاقتصادية والزراعية الكثيرة واشترك معالي محمود خليل بك بذلك في الحركات الوفدية . وعلى الاخص الحديثة منها . وكان دائما من المقربين لدى الزعماء الوفديين .. المحبوب منهم . المحترم الجاني بينهم لانه كان دائما يضع كل ما يملك وما بين يديه لخدمة وطنه . مبديا استعداده لذلك دائما . هذا الى انه من الرجال القلائل الذين يفهمون معنى الدستورية الحزبية فهما صحيحا . فهو يمثل دائما لأراء الزعماء في حزبه للمصلحة العامة مع ابدائه رأيه الخاص والافصاح عن موقفه كفرد .. لذلك كان دائما جنديا مخلصا للوفديين وان كان اسمه يخفي في

كثير من الاحايين ، اذ يكره معاليه الضجة والبرواجندة الى حد كبير .. ويجب دائما ان يحتفظ بهدوء الشيوخ ورزائهم .. ومعالي وزير الزراعة الخالي من نسميهم من الرجال (الموعودين) . او الذين كانوا (موعودين) .. واقصد بذلك في ان اسم معاليه كان دائما في مقدمة الاسماء المرشحة لمناصب الوزارة .. عندما كان يعهد الى الوفديين بالحكم . وكان اسمه ايضا وفي كل المرات السابقة يستبدل اسباب كثيرة داخلية في الوفد ذاته .. كان يضحى به ليدخل الوزارة وزير آخر . وغير ذلك . بل يمكننا أن نجزم ان اسم معاليه كان مدرجا في بعض (مسودات) تأليف الوزارات النحاسية الثلاث السابقة . او على الاقل ان اسمه تردد على الافواه بين زعماء الوفد لاختياره لاحد كرامى الوزارة . ولكن ذلك الاختيار لم يتحقق الا منذ أسابيع .. عندما الف النحاس باشا وزارته الرابعة .. وبعد الوعد بسنوات عديدة .. وبالرغم من أن معالي محمد محمود خليل بك كان يقيم في باريس في أثناء تأليف الوزارة الاخيرة الى أن حضرة صاحب المقام الرفيع لم ينسه عندما شرع في اختيار زملائه الجدد .. وعندما اتصل بمعاليه تليفونيا بباريس كان محور الحديث اختيار الوزارة التي يتولاها معاليه . وليس الاقتناع

اذا كانت صحتكم تتطلب اجتناب النسل فاستعملوا اليانتيكس
فانه آمن علاج مطهر مانع للحمل قوى المفعول لا ضرر منه اليانتيكس
الطبيب الشهير ايزيدور
في ترسل لكم بمجانا
فرايز مولد نكاي
صندوق البوستة
رستم ١٩٢٢ بمصر



اعلانات دار الجامعة

تعلن ادارة مجلات (الجامعة)
و (القضاء المصري) و (ال ٢٠ قصة)
انها قد استندت إدارة مكتب اعلانات
الجامعة الى حضرة

فؤاد افندي رمكحل
وان كل مخبرة بخصوص الاعلانات
تكون معه رأسا
تليفون الاعلانات ٤١٦٣٠

مكتب اعلانات الجامعة

١ بشارع نوبار باشا - مصر

جميع المراسلات الخاصة بالاعلانات
يكتب على مظاريفها كلمتا
(سكرتارية الاعلانات)

ال ٢٠ قصة

وبهذه المناسبة نذكر ان معاليه اعتاد
في السنوات الاخيرة ان يقضي جانبا كبيرا
من الشتاء والصيف في الخارج وفي فرنسا
لذات وقرينة معاليه الفرنسية .. ومن
عائلة معروفة في باريس ..

ومحمد محمود خليل بك (جنتلمان)
بمعنى الكلمة - وهو يمثل في مجلس الشيوخ
الارستقراطية الحقبة .. ولعل كرسي
وكالة ذلك المجلس الذي كان يرتقيه قبل
ان يصل الى كرسي الوزارة من اكثر
الكرامى اتفاقا مع ما لمعاليه من المميزات
والصفات

وقد كانت النحاس باشا يزعم ان
يكون محمد محمود خليل بك وزيرا
للاوقاف بدلا من الزراعة في هذه الوزارة ..
ولولا ان رفعة الرئيس انصل بمعاليه تليفونيا
بياريس لكان اليوم في الأوقاف

ويوجد معاليه بعد اسبوعين الى مصر
ليتولى لأول مرة كرسي الوزارة - بروح
النشاط والرغبة في خدمة الامة والوطن
التي عرفت عن معاليه دائما بين كافة من
يعرفونه على الرغم مما يبدو عليه من كبر
السن وتقدمه ..

التي قبول بمنصب الوزارة نفسها . على أن
معاليه - ويجب أن تقرر هذا بصراحة -
لم يكن يطمح في المنصب باكثر من
خدمة أمتة واختتامه حياته السياسية بتولية
الوزارة : فلم يسع اليها سعي الراغب الطامع
ولم يبد منه ما يدل على عدم الرضا في المرات
الكثيرة التي كانت اسمه فيها في مقدمة
المرشحين فاذا به دونهم جميعا اولل في هذا
ابراز خاص لناحية الوطنية السكامة لديه
وعندما كانت مرشحا في الوزارة
النحاسية الثالثة للوزارة . كانوا يرغبون
في إسناد وزارة القصر اليه .. وهي الوزارة
التي كان في العزم انشاؤها .. وعندما
أفق على أرجاء انشاء هذه الوزارة . صرف
النظر مؤقتا عن اشتراك معاليه في الوزارة
الى حين :

وأظهر ناحية بعد ذلك لدى معالي وزير
الزراعة الحالي .. أنه فنان من الطراز الاول
فقصره الخاص عبارة عن متحف في
تيمن . يحتوي على عشرات الصور التي يرثي
تمنها على مئات الآلاف من الجنيهات . وهو
من اوائل المشرفين على الحركة الفنية للرسم
والتصوير والنحت بمصر . وما من معرض
للفنون اقيم في القاهرة الا وكان لمعاليه
الاثر الاسكبر في اعداده وتنظيمه وتفتح
روح القوة والحياة فيه . حتى اقترن اسمه
بهذه الحركات الفنية اكثر من اقترانه
بالسياسة والوفد !

وعندما تقرر اشتراك مصر في معرض
باريس الدولي الحالي . لم تر الحكومة
اصلاح من معاليه ليكون قوميسرا بالقسم
المصري هناك . وهو القسم الذي نال اكبر
قسط من الاعجاب والتقدير بالمعرض وكان
في وجود معاليه على رأس قسم مصر اكبر
دعاية للمصريين . لانه معروف جدا في
الاعواسط الفرنسية الادبية والفنية على
اختلاف دوائرها وطبقاتها . وهو شخصية
محترمة ومن الشخصيات الاجنبية المعروفة
في فرنسا جميعا . وله صلات شخصية
ومعرفة خاصة بكثير من عظماء رجال السياسة
والمال والفن بفرنسا .

تلاحق بالمعجيز والمعجبات بها

الى المصايف

ارسل اليوم ١٥ قرشا غاصا

نصلك مجلة الجامعة الى المصايف او حيث تساه

عبيد الصيف ؟ . . .

قلم ابراهيم حسين العقاد

وبدأت الاسكندرية ترفم عن كاهليها
اماء ليلة مضية .. وبدأت أجهان مرئياتها
تباعد النوم وتجاويفه وهو الذي ظل ضاماً
إياها الى أحضانها طوال ليلة اسلمت نفسها
لها الى ضائقه الذي كانت تحمل به. وبدأ النور
ينشر الويتة البيضاء على كل مكان فهب الجميع
محبة لمقدمه المرتقب .. ما خرجت جموع
السام كأمراء القضا البيضاء أو كالحائهم
الرديسات . لقد خرجوا فرادى فرادى وكل
يعمل وجهه طامعاً خاصاً... وجماعات جماعات
وكل بنفسه رغبة حبيسة أو أمل مكبوت ..
وخرج فرادى فرادى وكل يحمل وجهها ما
يحمل .. وجماعات جماعات وبنفس كل ما بها
من أمان وأحلام وأخيلة .. وای أمان أو
أية أحلام أو أخيلة تراود أفكار هاته
الطبيبات اللاتي افقدن الصيف سحر الأطباء !
في كل طرقات هذه المدينة كانت الاماني
تسير نارة هائشة جزلة وأطواراً ضالة حائرة
تصومعهم الشمس في مظالمها وتقبعها في مسارها
فاذا ما غربت ظلت هي لتعيا في الظلام ردة
من الزمن حتى يطلب حكم الكرى فتتحول
الى أحلام تظل تبدو للعين الوضائفة حتى
تفقدنا مرة أخرى في اليقظة لتعيا وإياها
ثانية في نور الصباح . وعند الفواطيء بدأ
السائمة من الغباب يروحون ويفدون أمام
القطمان الآدمية من الجالسات في هي المظلات
الصارخة الألوان أو في ظلة البيوت الخشبية
المتراصة .. وجوه في عيونها الرغبة والحداد

تلك كانت وجوه السائمة وأخري
اذبلها التبريح وعادتها صغرة الانتظار الناحلة
وغارت منها الأعين في الحاجر وقد أضناها
تكرار النظر والانتظار .. النظر في أحناء
المستقبل تسأله الرجل الذي خرجت من أجله
الى الداطيء تعرض جمالها ليقم في أحاييله ..
وهناك .. بعيداً .. في مكان منزول
كانت تجلس .. وحيدة اذ ما رآها أنسان
تحدث أو توميء الى أحد .. في كامل نياها
كانت تجلس أمام البيت الخفي الصغير على
مقدم من القاه يستطبل عند مقدمته فتمدد
ساقها وتلقى رأسها الى الخلف مسبلة مينيها
في اغراء طالما أجبر السائمة على النظر اليها
في خلصة منها .. كانت تحمل وجهها بضل
الفكر في تعريف لونه .. ضال بين احمرار
الشفق في ساعة الأصيل وبياض الفجر الندي
الماطر عند ما تبتسم الطبيعة فرحة بمقدم
النهار قبل بزوغ شمس .. عيناان لا صفاء
البحر الهادئ الجائهم بمعدة منها وحمق الليل
وقد حلت دجنته وانقشرت الويتة السوداء
على كل الكائنات .. انف ليس هناك
ما يشبه الصورة محفورة لاحدي ملكات
مصر القديمة على جدران ممبدادفور .. وفم ..
فم كل يد الصائم وهو يرسمه بعد أن جمع
مادته من النار المتوهجة والعقيق الشديد
الاحمرار .. وكيان .. كيان ليس خيال أن
يصمه وليس لعين أن تجسر على التعديق

فيه .. ان في كل ثنية من ثلياته سحر وادع
يكمن هادئاً وينساب صخباً كأنسياب انعام
الخلود عند ما تلبث أهازيجها صادحة من
اغوار عينيها ..

كانت مجهولة من الجميع فلم يعرفها مخلوق ..
لقد تنبها الجميع وقتعوا منها بالمرور أمامها ..
جموع من العبيد خافضى الرأس يمدون في
حشد أمام ملكة شابة في اسطورة خرافية
وكانت ترفم رأسها بين القينة والقينة وتنتظر
من بين أهدابها الطويلة مرة الى المياه الزاهرة
بما فيها من جثث سابحة وأخري حواليتها
وثالثة الى مجلد صخري تقرأ بعض ما به ثم
تلقيه الى جوارها لتعمل نفسها الى ذلك الحلم
الطويل

ورآها .. ليس بالعين التي نظرها جموع
العبيد بل بعين فاحصة .. عين فان أقبل الى
الشاطيء ينشد الجبال فمز عليه ما طلب ..
لم ير فيما حواليه شيئاً من الجبال الذي كان
ينشده فسخط على نفسه إذ تضخمت في
خياله أفكار شريرة فاستكان شيطان شعره
الى ركود اذ لم يجد من توقفه .. وراح
هو الآخر يسير عند الشاطيء ليس كواحد
من هؤلاء السائمة اذ لم يكن منهم .. بل
كضال يبيت من شئ افتقده فاذا عز عليه
أن يجد عاد .. مطرق الرأس سامم يفكر
يلقي بنفسه الى مقعد في ركن من ار كان المقهى
الغام عن فيه ويسلم نفسه الى خيال محروم ..
رآها .. فتوقف لحظة .. كان الهواء قد عبث
بشعره الاسود الفزير فضفته .. ورفعت عينيها
فتلاقت وعينيه في فضاء رحب .. وارتحف
جسدها وصرت الرعدة في هيكله ففرض البصر
خاسئاً وهو حدير واستمر في سيره .. وغاب
لحظة ثم عاد عشي الهويني ولكن .. هذه
المشية الهادئة المتزنة تولاه الاضطراب
عندما شارفها .. لم يستطع ان يتوقف
ليشبع عينيه الجائمتين من النظر اليها .. لقد
خاسها نظرة خاطفة ولكنها لم تخل من

التصادم بنظرها .. لقد أحس بأن قوة جاذبة
كانت كامنة في تلك الاغوار الهادئة. ولكنه
قاوم قهقهه وسار

وعاد الى مقعده واستكان اليه ولم يرض
القيام عنه الا عندما فكر في العودة الى
الفندق الذي كان يحتل مسكنا من مساكنه
المديدة .. وكانت هي الاخرى في طريقها
الى منزلها .. وتوقف لحظة ليسمح لها
بالمرور قبله .. ونظرت اليه وفي عينيها ابتسامة
تأرجح شاكرة .. وابتعدت وابتعدت ولكنه
لم يلبس أن يفهم عينيها منها قبل أن تتوارى
في منطف من منطفات الطريق

لم يستطع الشاعر الشاب الاستاذ على
صفوت أن يتحرر طوال تلك الليلة من
سحرها .. سحر هذه المخلوقة التي التقى
واباها ضالين في عالم الرؤيا التي تحققت في
بقعة غريبة .. وأحس ببناءة تغمر نفسه
وهو مستسلم الى ذلك التقييد الذي فرضته عليه
نظرة عابرة من عينيها في أعماقها على حلمه
للنشود .. واغمض عينيها ليحيا في خيال
جمل يمتقه ويحلم تقاطيعه المنسجمة في روعة
قدسية .. وراها .. وجهها البقري الجمال
يطل عليه من عالم بعيد وابتسامة وادعة قلقة
على حيائه اذ كانت تود أن تمنحه إياها في
لحظة صفو منها ورضا .. ووجد نفسه يقوم
كي يطفىء المصباح الرئيسي ويرقد الآخر
الصغير الرابض الى جانب فراشه .. وغمر
الضوء الماهرى جوانب الحجرة وجمل خيال
المهمل الشاب يصحو من غفوته .. وعزف
القلب لحنا أبديا اذ دب فيه ديب الحياة وهو
يسير مسرعا في طريق الاحلام نحو .. المجهولة ..
وراحت شفاته تهتهان اهزوجة شعرية من
روائع أدب الغرب

ايها الشرير العبد .. اغلق النافذة
واسد عليها الستار القرمزي الداكن
ثم عد الى وياك ان تنسى اطفاء المصباح
وفي طريقك اليه تذكر ان تلبني
ان لليلة سحرها الوداع الحبيب
ودعني اعيش في جو من سحر لحظة

لحظة واحدة كي لا احس ببينك
هذه الغيبة القصيرة المارضة وانت في طريقك
لطفىء المصباح ثم عد الى مسرعا لانني اخاف
اغلاق الظلام الذي شمل عشنا الهاديء دعني
اربي النور في وجهك
والعادة تتراقص أضيائها في عينك
والاماني تنهبها للاماني من فك ايها الشرير
العبد .. اغلق النافذة .. اغلق النافذة وأسدل
ستارها وعد لي مسرعا ..

وعاش طيلة ليته تلك في جو من
سحرها القياض ، لقد شملته هباءة ما أحسها
من قبل وعثر على هدوء ما استشعرته نفسه
من زمن .. وانه ليحيا في عوالم خياله وانه
ليحيا في عوالم خياله وانه لسعيد بتلك
الحياة واذ به يفيق شيئا فشيئا .. لامرأها
عاد الى نفسه الواعية وتخلص من نفسه
الشاعرة .. انه اسفاف عاطفي هذا .. كيف
يهب أحاسيسه جماء لمجهولة لم يرها قبلا ولا
يعرف عنها أي شيء .. حقا انها تغاير
قطعان الشاطئ الحية ولكن من يدري ؟
لمن تراها تدين بهذا الوجوم ؟ ومن تراه
يكون ذلك السيد المجدود الحظ الذي
فرض عليها حبه ودانت له قنقعه بها وقتعت
به ؟ انه يسرقها أحلامها اذا ما نظر اليها
ويعدو على خيالها .. اذا ما خالسا تلك
النظرات الولهي .. ليدعها الى أحلامها
التي تنسجها يد الليالي في خيالها عن
الرجل .. الرجل الذي وهبته القلب
وجملته مدار هذه الاحلام

ونار على نفسه .. كرهها .. لم لا ؟
انها اوحى اليه بفكرة شريفة عن مجهولته
الحسنة .. ليحبها من في العالم اجمع ..
أليس في هذا ما يجعله يشعر بالزهو ..
ان جماعات العبيد وهم يسرون امامها مطاوعين
الرؤوس تبت مرآم في نفسه الغبطة ..
لتحب غيره او ليحبها ذلك الدخيل لما له
ولذلك .. انه قانع من حياته بالنظر اليها ..
يرقب في وجهها عالما يحلم به ويستلهم
عينيها خياله ويستمل في قصيدة حبه
الخالدة .. لتحب او لتحب لما له وذلك ..
هل يستطيع ان يحول دون اعجاب الناس
بها ؟ انه لم يحسر ان يحول دون نفسه
واغراقها في التفكير فيها فكيف بالآخرين ؟

وتناوم .. وجافاه الرقاد .. واغمض
عينيها ليزورها الوسن ولكن كان يحتلمها
الطيف .. وظل في صراع حتى جعلت
أشعة الصباح يلقظ وانوار النهار الوليد
تنفذ هادئة الى حجرته في تردد وخجل ..
و .. وفتح نافذته ليشم عير الصباح وهو
لما يزل بعد ظهرا معطرا بانفاس الملائكة
ودبت في جسده حياة جديدة وساده
نشاط لم يعرف مبعثه والتي بنظره بعيدا ..
نحو نقطة مجهولة في ضمير الغيب .. لم
يكن يعرفها ولكنه كان على ثقة من انها
مركز تلاقي افكاره بافكار مجهولته

اما هي فكانت قد استيقظت هي
الاخرى .. لقد كانت تعجب من نفسها
لانها راحت تفكر في اشياء غريبة ..
صور عديدة جعلت تمر امامها في سرد
سريع كما لو كانت ترقب لوحة خيالة ..
وجوه العبيد الذليلة .. موجات البحر
الهادئة .. الاجساد التي يداعبها الموج
وتداعبه .. ذلك الغريب الذي رآه وحيدا ..
انه وهي صنوان في وحدتهما .. ترى ..
أي افكار تعبت بخياله .. اي خاطر مر
برأسه عندما رآها .. لم لم يسر في اثر
واحدة من هاته الشبه عاريات فققدن بحر
انوثتهن ؟

وبدأت الاسكندرية ترفع عن كاهلها
اعباء ليلة مضيئة .. وبدأت اجفان
مرتادها تبعد عنها شبح النوم .. وهب الجحيم
نحية لمقدم نور الصباح وخرجت جموعهم
فرادي فرادي وكل يحمل وجهه طابعا
خاصا .. وجماعات جماعات وكل بنفسه
رغبة حية او امل مكبوت .. وعند الشواطيء
بدأ السائمة من الشباب يروحون ويفدون
امام القطعان الآدمية من الجمالسات في
حصى المظلات الصارخة الالوان او في ظلة
البيوت الخشبية المترصة ..

وهناك .. بعيدا .. في نفس مكانها
المنزل الدائى كانت تجلس وحيدة على
مقعدها القهشي ملقبة برأسها الى الخلف
مسبلة عينيها .. وفي هذا اليوم لفت شعرها

على الشمسي باشا.. بين القنایات (شرقية) وجنيف ...!!

بمناسبة تعيين سعادته أخيراً مندوباً دائماً لمصر في العصبة .

ومن في سويسرا لا يعرف عصبة الأمم ؟ بل ولا يضطر إلى الاتصال بها . وبما تقوم به من أعمال دولية معروفة ؟

وأبدي سعادته رغبة صادقة في دراسة تنظيم العصبة . وأعمالها . وساعدته على ذلك إقامته الطويلة في جنيف مقر العصبة فنعرف رجال السكرتيرية والمكتبة والموظفين الدائمين بدائرة عصبة الأمم . وأصبح شخصية أصلية معروفة وكان يدعي دائماً إلى حضور جلسات العصبة إذا تصادف أن عقدت دورتها وسعادته هناك

وعند ما استقرت العلاقات المصرية الانجليزية بمهارة الزهران .. وأصبحت على أبواب عصبة الأمم اتجهت الأنظار إلى سعادته ليكون ممثلاً دائماً لمصر فيها ويعلم القراء ولا شك أن سعادته كان من ممثلي مصر الذين حضروا الجلسة التاريخية التي قبلت فيها الأمم مصر بأجماع الآراء وقابلت ممثلها أبديع استقبال وأعظمه .

منه نشاطه في محاربة عهد محمد محمود باشا . وكان الوفد يلقي من الاضطهاد والعت من الحكومة الشيء الكثير . حتى أن الوفدين أنفسهم كانوا يرون في أبداء أي مظهر من مظاهر الفرح والسرور تراخيًا في خدمة الوطن وتكاسلاً في الجهاد المستميت في سبيل إعادة الدستور أذ ذلك

وعندما عاد سعادته بعد ذلك إلى مصر لم يقابل بحماس أو ترحيب كما كان متظراً أو كما كان يتظار سعادته على الأقل بسبب زواجه هذا

على أنه لا حاجة إلى القول أن كل شيء قد زال بعد ذلك . أي بعد عودته ومن هنا ابتداء اسم سعادته يقترب بجنيف . بعد أن كان يقترب دائماً بالقنایات والزقازيق والشرقية . فقد كان هو بطبيعته ميالاً للبلاد السويسرية يقضي فيها إجازاته وأوقات راحته ويجعلها كعبة يحج إليها إذا زار أوروبا لا يسبب كان إلى . أن تزوج من سويسرية فزادت صلته بسويسرا وأهلها .

والقنایات . هي بلد حضرة صاحب السعادة على الشمسي باشا والدائرة التي يبوب عنها في مجلس النواب دائماً وبأستمرار . كما كان هناك برلمان مفتوح لممثلي الأمة . وهذه الدائرة هي إحدى دوائر مديرية الشرقية التي تفتخر دائماً باسم الشمسي وعائلة الشمسي . وبعد سعادته يمثل الشرقية بأكملها لا القنایات وحدها

أما جنيف . فهي المقر المحدد لعمل سعادة الشمسي باشا باعتباره مندوباً لمصر في العصبة . . . ذلك الاندباب الذي كان يرجوه كل مصري لبلاده . بل الذي كان لا يشك في أن الحكومة تفهمه بحال . نظراً له هو معروف عن صلوات سعادته بدوائر عصبة الأمم .

ولنرجع قليلاً إلى الوراء : في عام ١٩٢٨ وبعد أن أقيمت الوزارة الخامسة الأولى وكان سعادة على الشمسي باشا وزيراً في هذه الوزارة . أمر سعادته هذه الأمانة إلى السفر إلى الخارج وأقامه بسويسرا مدة طويلة قطع فيها كل صلاته تقريباً بالوفد المصري بالقاهرة وكأنه كان يريد الانقطاع عن الاشتغال بالسياسة إلى الأبد .

ومن شائع وأدا يصحف جنيف تشر أن سعادته قد تزوج من سيدة سويسرية . وأنه برقع بعد أن يقضى شهر العسل في سويسرا . العودة إلى مصر . ولم يكن أحد في مصر يعرف أن الشمسي باشا سوف يتزوج بـ . . . في سويسرا . ولا نحتاج أن نذكر سراً إذا قلنا أن هذا الخبر . . . خبر زواج سعادته . كان ذا وقع غير حميد في الدوائر الوفدية نظراً لأن الوفد المصري كان يبدى أهمها

الفحيس بأشعة رنتجن

وشفاء عموم الامراض المتعمرة في العلاج بأعجب الامواج الكهربائية وانواع الشلل والسيلان

في أقصى زمن بمستشفى

الدكتور حامد شاكر بك

بأول شارع محمد علي

ال ٢٠ قصة ٢ - سبعة تمهيد

وها هو ذا يعود الى جنيف مرة أخرى .
مثلا دائما رسميا لمصر .. تمهيدا لاشتراك
وفد مصر في الدورة القادمة للعصبة برئاسة
صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء ..
النحاس باشا ..

وعلى الشمسي باشا دائما يلتفت الانظار
في مناسبات عدة .. فسعادته مثلا كان أول
افندي اقترح سعد باشا دخوله الوزارة .
ولم يكن حينذاك يعرفه الكثيرون
بقدر ما كان سعد باشا يعرفه ويقدره ..
وأخذ الناس يتساءلون من يكون على
الشمسي هذا ؟ حتى عثروا عليه في بيت الامة
رجلا ضئيل الجسم .. قصير القامة لكن
الدهاء والحكمة تبدو ان تشرق من وجهه
وحر كانه ..

ويمكن الزعيم الخالد سعد باشا من أن
مين على الشمسي أفندي وزير المالية في
وزارته .. في شهر نوفمبر ١٩٢٤ وفي يوم
٢٤ من ذلك الشهر .. وبعد أن دخل
حضرة الوزارة بأيام .. استقالت وزارة
سعد باشا .. تجمعها على أثر حادث السردار ..
وملأوا يومها أن تعيينه كان (نحاس) على
وزارة سعد باشا رحمه الله ..

وسعادته الآن فوق كونه مندوبا
دائما لمصر في عصبة الامم .. فهو مندوب
مصر أيضا في شركة قناة السويس ..
مندوب الحكومة الذي عينته عقب وفاة معالي
استاميل سري باشا .. المندوب السابق لها
ويهمنا قبل أن ننتهي من هذه الكلمة
أن تذكر آراءه في عصبة الامم . فسعادته
يعتق آملا كبيرا عليها وهذه الامور
لا تنحصر في أن مصر سوف تسوى مشاكل
العالم الدولية .. بل أنها يمكنها أن تستفيد
من الاعمال الاجتماعية والاقتصادية
الاخرى التي تباشرها العصبة .. وقد جرت
له بذلك أحداث كثيرة مع مندوبي الصحف
قبل سفره الى جنيف منذ أيام ..

وليس أدل على مبلغ استمساك
سعادته بعصبة الامم .. من أنه عند ما كان

في الوفد المصري عضوا فيه .. كان دائما
ما يعرض في جلسات الوفد ان ترفع مصر
شكواها من بريطانيا الى عصبة الامم ..
وان يسافر وفد من مصر الى جنيف لتيان
مركز إنجلترا غير الشرعي في البلاد ..

وكان الوفد كثيرا ما وافق على هذه
الفكرة .. ولكنها كانت تحتاج دائما الى
المال الكثير والدعاية لواسعة .. هذا
الى ان نجاحا كان مشكوك فيه دائما ..
اذ لم تذهب مصر كيف قوبلت طلباتها في
مؤتمر الصلح ببرساي على اثر الحرب ..

والشمسي باشا يتقن اللغة الفرنسية
كأحد ابنائها .. ويعرف كذلك اللغة
الالمانية .. ولا شك ان سعادته سيحتفظ
بالسمعة الطيبة والمركز الحسن الذي ناله
مصر في دوائر العصبة على اثر قبولها ضمن
عضويتها . وبعد ان التي صاحب المقام الرفيع
النحاس باشا خطابه الرائع الجليل يومذاك
في العصبة بلغة فرنسية سليمة والقاء جميل
فصيح نفت الانظار واثار الاعجاب الكبير

أعلان بيم

انه في يوم ٢٥ اغسطس سنة ١٣٧

ببندر كفر الزيات

سيباع علنا جرن فله استرالي تقسند

الناج منه ٣ ارادب واريم اجمال تبين و١

عربة كادوا اربم وجسلات وأشياء كثيرة

أخرى موضحة بمحضر المحجز بتاريخ ١٥

يونيه سنة ١٩٣٧ رجاموسه موداء قرون

علباوى مينة بمحضر المحجز بتاريخ ٧ يوليو

سنة ١٩٣٧ ملك المدين عبد المجيد عيسد

المهادى خلاف من كفر الزيات نفاذا لحكم

محكمة كفر الزيات الاهلية ن ١٤٥٦ سنة

١٩٣٠ وفاه لمبلغ ٣٢٤ قرش صاغ بخلاف

رهم هذا واجرة الذهر

بناء على طلب امين افندي عبد الرحمن

بكفر الزيات

فعلي راغب الغراء المحضور

اباشتمحضر

سامى سالتيل المصري

يعلن الجمهور المصري الكريم

أنه بمناسبة نقل محله المعروف

الى رقم ٤٣ شارع ابراهيم باشا امام جامع الكيخيا

يعلم استعداده لكشف مجانا على الطلبة والموظفين وينتظر الفرصة ليدعوكم

زيارة محله وهو اقدم واشهر محل للنظارات على انواعها استشيروا سامي

سالتيل قبل دخول القومسيون فهو الوحيد الذي يستطيع مساعدتكم

ال ٢٠ قصه - ٢ سبعة

كيف لم يدخلوا الوزارة؟

نجيب الهلالي بك، .. والتقرير السري الذي رفع للنحاس باشا

... قيل عن الاعتراض على اسم الاستاذ الكبير يوسف احمد الجبى عند ترشيحه للوزارة .. ذكرت الصحف أمثلة مشابهة لهذه الاعتراض ..
... اعتراضات من نوع آخر .. اعتراضات حزبية داخلية .. كانت تمنع كثيرا من المرشحين للوزارة من دخولها .. وتؤدي الى حذف أسمائهم
... الرسمية الى القصر بالخطات !
... يوم يكشف لستار عن بعض هذه الاعتراضات .

العامة للمشروعات) .. وعين أمين بك فيها .. وهكذا وجد عزته أنه في مركز أقل مما كان فيه مما مضى .. اذ لاربيب أن سكرتارية الوزارة العامة ذات مركز أكبر من أية مراقبة مهما كانت ..

هذا الى أن مراقبة المشروعات .. كانت مراقبة دون شيء تراقب عليه .. لانه لم يكن لها موظفون .. ولم تكن اختصاصاتها معروفة ومحدودة .. فكان أمين بك عاد لكي لا يعمل عملا

وبالرغم من أن التقرائى باشا الصدى الحميم للرحوم أمين بك توسط أكثر من مرة في الموضوع الا ان الهلالي بك جعل بحسب الوزراء يوافق على تعيين العشماوي بك وكيل الوزارة وعوض ابراهيم بك وكيلا مساعدا وأمين بك لطفى وكيلا مساعدا آخر .. وهذا الحبل طبعاً لم يكن هو المصنوع .. ثم اعتصم اوفىين وأقرائى باشا بالذات ..

على انه لا مشروع الحس باشا وألف وزارته الثالثة .. ادخل مع ذلك اسم سعدده عبد الوهاب باشا في قراره .. ان صدر الدكتور احمد ماهر رئيس مجلس النواب على ذلك الاشارة .. كما ادخل اسم نجيب بك الهلالي ايضا ..

وعارض التقرائى باشا في الاسم الثاني معارضة شديدة .. وكان اساس المعارضة مسألة المرحوم أمين بك لطفى .. الى حد ان هدد التقرائى باشا بعدم دخول

ظل هذا الترشيح الذى يزكيه الوفد الامين ..

أما ما حدث بشأن مسألة الهلالي بك وكيف لم يدخل الوزارة فهذا ما نذكره اليوم ..

ولعل السر الذى لا نذيعه هو أن أن سعادة محمود فهمي التقرائى باشا وزير المواصلات السابق كان هو السبب المباشر في ذلك ..

فقد كان نجيب بك الهلالي في وزارة نسيم باشا وزيرا للمعارف .. وأعلنت وزارة نسيم باشا أنها سوف تعيد الى الكرامى كافة الموظفين الذين فصلوا في العهد البائد .. عهد صدقي — وترد اليهم حقوقهم موفورة كاملة .. بل وتزيد ..

واتنظر الوفد يون أن يعاد حضرة صاحب العزة المرحوم محمد أمين لطفى بك السكرتير العام السابق لوزارة المعارف الى كرسىه الاميل أو الى كرسى وكالة وزارة المعارف الخالى اذ ذاك على الاقل احسن ما له لسنوات الخمس التي وصفه

رحمه الله خارج الوزارة .. لا لاذب جناه الا لانه وفدى، ولانه كان يقابل الوفدين فيصطحبهم عنده .. ومن ذلك أنه رأى سعادة الاستاذ التقرائى باشا في سان اسيف وفي الاسكندرية وصاحبه وجلس معه يتحدث ولكن نجيب بك عارض أو على

الاقل سوف في هذا التعيين .. ولما لم يجد منصبا ملائما للمرحوم أمين بك لطفى أنشأ مراقبة جديدة أسمها (المراقبة

عندما شرع حضرة صاحب المقام الراجح مصطفى النحاس باشا في تأليف لمرارته الدستورية الثالثة عقب استقالة دولة على ماهر باشا .. كان كثير من من الناس .. أن لم يكن كلهم .. مطلعين على بواطن وعجريات الامور أو غير مطلعين — يؤكدون أن وزيرين شابين من أعضاء وزارة نسيم باشا السابقة لوزارة ماهر باشا سوف يدخلان ولا ريب وزارة النحاس باشا الجديدة ..

وكان اسم الوزير الاول هو سعادة الاستاذ نجيب الهلالي بك وزير المعارف العمومية والتجارة والصناعة في عهد نسيم باشا .. واسم الوزير الثاني هو سعادة احمد عبد الوهاب باشا وزير المالية في عهدي نسيم باشا وماهر باشا ..

ونالفت الوزارة النحاسية دون ان يدخلها الهلالي بك أو عبد الوهاب باشا .. وكثرت الاقاويل يومذاك وانتشرت الاشاعات .. ولكنها ضاعت وفتت عندما أخذت البلاد ترحب ذلك للرحيب لتاريخي المشهود بموده الوفد الى الحكم ..

وكان قبل ذلك .. وعندما جرت الانتخابات .. قد تقدم سعادة الاستاذين الهلالي بك وعبد الوهاب باشا مشتركين فيها .. تحت لواء الوفد المصرى الذى رشح الاول في قوائم ترشيحاته لدائرة المنزلة بدقهلية .. والثاني لدائرة نكلا بالغربية .. وكان طبيعيا أن يفوزا بكراسى النيابة تحت

او على الاقل على من كان سببا في عدم اشتراكه في الوزارة بالرغم من اخلاصه للوفد .
على ان نجيب بك ظل كما هو دائما رزينا بعيد النظر . . فكان من مؤيدي الحكومة الوفدية في مجلس النواب . . كما دخله على مبدأ الوفد المصري . .

الوزارة الجديدة . . الى درجة أنه قوي من عوزم . . هذا الى أنه هاجم كثيرا من الوفديين . . وكان دائما يعطل اعمالهم الخاصة في وزارته . .
ورأى رفعة الرئيس حفظا للوحدة . . واحتراما لما يذكره اعضاء الوفد ويبدونه من آراء ورغبات ان يعيد النظر في اسم نجيب بك الهلالي واشتركا في الوزارة الوفدية . . في فرصة اخرى . . اي ان يعدل عن اختياره في الوزارة . . فلا يدخلها . .
وقد كان ذلك . .

وعرف نجيب بك بذلك بعد ان صدر المرسوم الملكي بتأليف الوزارة خاليا من ذكر اسمه . . وابتدا يحمل على الوفديين

الوزارة اذا دخلها الهلالي بك ولكن النحاس باشا تمكن من ان يوفق بين وجهتي النظر . . وقرر التفرغ باشا دخول الوزارة مع معارضته في دخول الهلالي بك ايضا
ويظهر ان ذلك لم يأت بنتيجة لان اسم الهلالي بك كان لا يزال موجودا ضمن المرشحين . . وقل ان يصبح هذا الترشيح مائيا قدم احد كبار اعضاء الوفد المصري . . ولستنا في حل من ذكر اسمه على انه اسم يتردد الآن كثيرا . . تقريرا سريا لحضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا . . ضمنه معلومات خاصة عن نجيب الهلالي بك . . وكان مما ذكره ان سعاده كان في وزارة التجارة يعاون الانجليز معاونة خاصة في أعمال هذه

جيشي امم
طبيب باطني وامراض النساء والجنين
صاحب البرق والبرق والبرق
اصدق الناس وكبرياء في قلبه والبرق
البرق والبرق والبرق والبرق
البرق والبرق والبرق والبرق

٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧
ال ٢٠ قصة

مصحة عين شمس للأمراض الصدرية والسبل

أولى المؤسسات المصرية

يديرها

الدكتور عمر شوقي

الدكتور محمود زكي

تليفون رقم ٦٦٦٠

لم يعد خافيا أن الأمراض الصدرية عامة ، والسبل مصده خاصة ، قد انتشرت انتشاراً مروعاً في أعالي مصر . . كما أدت على ذلك الإحصائيات الرسمية . وهي من الأمراض الخطيرة النادرة ، التي لا يمكن معالجتها . . إلا بأحد المصحات المخصصة لهذا العلاج

وشكر الله الذي وفقنا لافتتاح مصحة لهذه الأمراض ، واختيار مكان صحي لها واحة عن شمس . حيث تتوفر الهواء النقي ، كما تتوفر فيها الضوء والوسائل الصحية المختلفة ، التي تعود أحسن النتائج على المرضى الذي ونظرة واحدة الى الصورة المأخوذة للمصحة ، وبعض نواحيها ، تدل اندلالة كافية على أهميتها . . وعلى أهميون المصحة لما بذلناه ، لايجاد مصحة تفخر بها مصر ، ولا تقل عن مصحات العالم المخصوصية ولقد دعانا الى هذا رغبتنا الشديدة ، في أن نكون أول مؤسسة مصرية من نوعها بترتيبها الجيد ، ونكون البوابة المشرقة كبر ، الغاية منه تعميم المصحات الصدرية في أنحاء القطر ، لحاجته القصوى اليها وبالمصحة حديقة غناء ، تبلغ مساحتها اثني عشر الف متر ، تتخللها المافورات وبها اكشاك لراحة المرضى في . . منهم كأن غرفة العمليات بها ، مجهزة بأحدث وارف الآلات الجراحية للصدر ، ويهتم المرضى بمساعد اختصاصي معين ، وأول مرضات تشرف عليهن رئيسات نساء ويات .

وبها معامل لتحليل الدم والبصاق ، وأجهزة مختلفة للأشعة وغيرها وتنبع المصحة أحدث طرق العلاج ومنها طريقة الاستاذ جرسن)

وبالمصحة عشرون غرفة للدرجات الثلاث (الأولى والثانية والثالثة)

على الشاطئ

للقصص الانجليزية ديل كولينز

أعزب صلي شابة غاية في الجلال هي ابنته ..

— وضحك الرجل وأجاب

— فكرة لم تخطر لي يبال — وفي

الواقع امتعض في نفسه لان هذا الهاب عرف

كنه — هذا العمور الذي كان يود أن

يظل خفيا لا يعرفه أحد .. وقال الهاب

ثانية

— لو اني مكانك لاحست بالهبل

— وعندها صاح جيسى في دفعة

— خبل !! ماذا !! اتخبل من

ابنتك ؟

— أجل .. هالك ديكسون وسكون

أربعة لا ثلاثة .. — وكانت افكار

تجري ضالة بين ضيفانه وابنته هيلين ..

لقد فكر فيها وطالما أشرك في هذا التفكير

بعض هؤلاء الضيوف مثل جيسى .. أنه

وريت لقب شريف ومن أسرة عريقة وله

مكانة ظاهرة في المجتمع .. انه الزوج

الامثل الذي تمناه الأب لابنته إذ سيضمن

لها حظا ومستقبلا .. أما هي فنمت الزوجة

له .. ولكن .. هل ترضاه هيلين زوجا ؟

هذا ما لم يفكر فيه الأب الذي ظن أن

المصر الذي يعنى فيه جيسى وهيلين هو

نفس المصر الذي عاش فيه وام هيلين

وحل يوم الاربعاء .. اليوم الذي أتت

هيلين بمقدمه وقد وقف مسر بردزيرو

وضيفانه على رصيف الميناء .. لم تكن

حرارة البخار هي التي جعلته يتعصب عرقا ...

وكان الرجال الآخرون يقفون خلفه على قيد

بضم خطوات منه وقد جعل جيسى ينظر

في إعجاب الى السترة التي ارتداها برامتن

انه تمدد أن يبدو رقيق المظهر وجيها وذلك

لمقدم العانة الجلية التي كان هو أجدر بها

والبق من صاحبه !!

ورست الباخرة بعيدا وتقدمت الزوارق

البخارية حاملة من وصل من الركاب ...

وأمرعت الفتاة الرائعة الجلال نحو والدها

— أجل .. شكرا الرب — ثم ماذا

بعد ذلك .. ان هذا الشاب لم يكن يجيد

الكلام الا عن الرياضة اذ كان من رجالها

ثم ! كل حديثه ثالا وهو ينظر خلال احدي

النوافذ داخل حجرة احتلت صورة هيلين

منها مكانا محترما

— اتراها نحكي في جالها هذا الجلال

الذي نراه في صورتها ؟ ان سيلون لسعيدة

الحظ بحلول هذا الملاك بين رحابها —

وأجاب اوالد الفخور للمزيج هيلين

— يتخيل الى انك سزاها كذلك ..

انني لم أرها منذ سنوات مضت ولكن

رغم هذا علي ثقة بما قلت لك ..

— انها تبدو في هذه الصورة رائعة

الفتنة ولا شك ان وجودها سيحدث رنة

اعجاب في جميع الاوساط

— ستقول بنفسك الحكم على ذلك

منذما تقابلها يوم الاربعاء على ظهر الباخرة

القادمة عليها

— تقابلها !! الا يكون في هذا

تطلعا مني على لقاءكا ؟

— هل النقيض .. اني أريد ان تكون

أت هناك — ووجد جرات برامتن أن

الفرصة قد سنحت له ليدخل في ذلك الحديث

وسرعان ما قال

— أجل .. انني افهم ذلك جيدا ..

ان الموقف سيكون مائليا حتما .. رجل

كان مطر الشرق السحري في فموس

جيب يهبط بماء تلك اليلة الهادئة التي

جلس تحت جناحيها ذلك العدد من العباب

يرتفون القهوة وبعض المعروبات في شرفة

بيت مسر بردزيرو الواسعة في تورنموتون

بالاس .. وعند اقدامهم كانت ترامي

الحديقة ذات الاعجار العالية التي امتدت

ظلالها السوداء على مصابيح الطريق الذي

كان يزخر بذلك الجم من اجل كولمبوين

راجل وراكب ازدهمت بهم وبسياراتهم

المضادة بمصاييح تلهم كالأذهب عوارح

اللدنية التي لم تخل ايضا من عربات ضخمة

تجرها للثيران

كل ما هنالك في جوف تلك اليلة كان

يوحي بالسرور الهاديء ولكن ... كان

مسر بردزيرو ينفث دخان سيجارة في

شراة وهو ينظر الى العائين الجالسين أمامه

وقد نجهم وجهه .. انه لم يكن يحب هذا

الهاب جرات برامتن وليس كما ينبغي لو أنه

لم يكن الآن تحت سقف منزله .. وأراد

الهاب الآخر الاونورابل جيسى ترج أن

يقضي على تلك السكنية العامة .. كانت

يفضل منصبا في نموارا ايليا في خدمة سيلون

اللدنية .. هاب مكتمل العباب مريض

المنكبين حليق الذقن يمثل الشاب الانجليزي

الكامل

— لم يعد هناك سوى يومين للانتظار

فلو قته بذراعيها البضين وراحت عطره
وابلامن قبلاتها المهوكة ... كانت جميلة ...
لها عينان ١١ عينان أكثر حمقا من مياه
المحيط الصخاب التي أتت على إحدى سفنه ...
ساذجة كطفلة غريبة عندما تطلعت بركة
والدها وجعلت تهتز طاشة كالصنار ...

يقولون ان الحب من النظرة الاولى ١١
وقد صح هذا المثل الى أبعد حد إذ أحباها
العابان ... ان الذين يعيشون في الفرق
يرون في أحلامهم مثل هذه الشابة فليس
بغريب اذا وما يريانها أن يحباها كل منهما
حبا عميقا ... ذلك النوع من الحب الذي
أوجد والدها في مأزق حرج إذ لم يسكن
هذا بما بره على الاطلاق ... لقد أعدها
لجيمي ولكن هذا الدخيل ١١ هذا الشاب
براميرتون ... انه ناعم اللفظ ساحره متأنق
يعرف جيدا كيف يتفنن في الحديث
ويتلاعب به . مثل هذا الشاب ١١ انه خطر
على القتيات

وصارح الوالد أحد أصدقائه من
رجال الجيبي بما كان يعرف به من أحاديث
غريبة قبل هذا المأزق الذي وضع نفسه
فيه ... فتاته بين شابين ... لقد أعدها هو
لواحد منهما وهما لها لشكون شريكة حياته
للمستقبل ... انه وريث ثروة ولقب وجاء ...
أما الآخر ... لكيم يكره هذا الشاب
الدخيل ... واعتدل الكاتب في جلسته
والتفت الى سديقه قائلا في لهجة حاسمة
مسكرية .

— أيها الرجل لا تراع مثل هذه الأمور
ولا تلق لها بالا ... ان جيمي هو نعم الرجل
لقتاتك الصغيرة .. اذا أردت أن تضمن لها
المستقبل والجاه فزوجها به .. هذا ما أعرفه
— ولكن الآخر ١١ انه ... يحبها بحنون .
يتقرب اليها بأساليب لا يعرف جيمي عنها
أي شيء .
— انك تريد رأيي ... وبدوري

أصاركك القول ... ان هذا الشاب جيمي
ورث لقب وأسرته من الاسر العريقة
الكبيرة ثم انه يفهم جيدا معنى إسعاد
شريكة حياته .. دربها ... درب فتاتك
بأرجل علي الطريقة التي تعجب بها بحميم ..
لا تقل هذا .. إياك وهذه الفكرة المنسلطة
علي رأسك من أنها شاعرية المزاج كبطلات
السنيثا أو بطلات الروايات التي تقرأها عن
الحب ومغامراته ..

— ان الرأي الذي يدين به عجوز
مثلي وهو فبا أعتقد خير الآراء .. ان جيمي
كما تقول خير الأزواج لها .. آه لهذا الشاب
براميرتون ١١ لو انه لم يكن موجودا في هذه
البلدة ؟ أو لو انه لم يتعرف بي ولم افتح له
باب بيتي علي مصراعيه ؟

— اللعنة ١١ أيها الرجل أودع القدر
يعمل ما يريد ...

— انني أخشى أن يأمرها هذا الشاب
الناعم بقوله فتدبل اليه ..
— لا تفكر في هذا ...

ولعل الواقع نفسه كان خير برهان
كذب مخاوف الاب وتوكيداته ... كانت
حفلة راقصة أقامها الأب مستر برازرو
في فندق «جيل فيس» ودعا اليها من دعاهم من
معارفه وأصحابه ومن الطيبي كان العابان
في جملة المدعوين الى ذلك الحفل ... وللمرة الثانية
أن ما حذرده الأب لم يحدث الا ضده ...
لقد رقص جيمي مع هيلين رقصة «فوكس
تروت» وجعل يدور بعدها بالشابة دورات
هادئة حتي وصلا الى الحديقة ليحيا عير
الليل البارد وينما بجبال الظلام ... كانت
هناك اشجار النخيل ممتدة باسقة تتدلى
افصانها في توافق وغاراج ... وكانت
هناك المحيط ... المحيط الهندي صخاب
الموج في هدوء ... كان يبدو في تصادمه مع
صخور الشاطئ التي اصطفت بحجارة نارية
صغيرة ... وسارا هويا ... جنبنا الى جنب
في جوف الليل بمحدثان في انحاء الظلام

الداكن ليحتضنا الحماسة البعيدة الممتدة
الي جوانب العالم القصية ... وكان جيمي قد
نال من قلبها مناله المبتنى ... حاز لديها
للقبول العاشق

— هيلين ... ابتها الحبيبة انغالية ...
اسمك تبدين رائعة الفتنة في هذه الليلة ...
لست امتلك حرفة السلام وصوغه ولكني
اقرر هنا انك اشبه الاشياء بزهرة بانة
نضرة ... حلم بخيل الى اني اراه في نومي خني
لا كذبن نفسي واقمها اني وانت انما نجيا
في خيال براود فكر كايل ... انني لا اعرف
الا كيف اعترف لك واطلمك على دخائل
هذا القلب الذي لا انكسر له انه عرف
الكثيرات ... كن عديدات فلم آه
واحدة منهم ولكن انت ١١ انني لا اعالي
كما قد تظنين ... ورغم اني لم اعرف عليك
الا منذ ايام قلائل الا انني احس بانني وياك
شيئان ... او قولي شيء يتمم الشيء الآخر
لست استطيع ان انكر كما انني اعجب في
نفسني اذ فكيف قلت هذا ؟ ولكنك
قد تفننن لي حبي لك

وخلال تلك الغامضة التي كانت تشغل
الحديقة بدت هيلين كلاك هولي وبان
ذراعاها وكتفها كالمرمر الابيض الناصع
في روعة وهي تنظر اليه بعينين بدت فيها
احلاما ... احلام الغابة التي تتخيل رجلا
رجل بحاكي ابطال الاساطير الاغريقية يهيم
في أذنيها متأوها ويبدو امامها فائنا وجيلا
واكل جيمي حديثه الفرامي

— لا استطيع ... لا استطيع باهيلين
ان احول دون قلبي وحبك ... الهيا
طامعة ... طامعة ليس في مقدوري ان
انكرها

— وأنا الأخرى ... أنا الأخرى
لا اجسر على نكرانها ... جيمي ... انني
احبك

— جيمي ١١ جيمي فقط ؟ ؟

— أما أنت فبالنسبة لي لا تتمدى ..
— انسان غير كفء للزواج منك
وحاد الاب وابنته في حربة تلك الليلة ..
كان الوالد هادئ النفس مطمئنا فظل يحدث
ابنته عن الانورايل جيبي رجع وكيف
كان صعيدا طوال تلك الليلة مع عكس القاب
الآخر لقد كان كثيب الوجه مظلمه ..

وفي اليوم التالي ذهب اربعتهم الأب
وابنته والغابان ؟ الى حمامات لافيليا ..
كانت هيلين للنمل الكامل لجمال ... أبدع
صوت وتكوين همدته تلك البقاع ...
كانت الاعين ترقبها في حشد وغن وهي
في ثوب البحر الاخضر الذي انسجم على
جسدها ... وجلست تدايب والدها وجيبي
تاركة جرائت وحده متجهم الوجه أخفوه ..
وأسمرت على العاطف ونحو الماء وهي تضحك
مفجرة الى والدها ... والتفت جيبي الى
الوالد المصعب بابنته وقال له

— اترى عيون كل هؤلاء الناس ؟
اوه ! انها صورة مثالية رائعة الجمال
ومرت لحظات ... وانصت الجميع ...
صراخ عن بعد .. ونهض جيبي وجرائت ..
لقد كانت هيلين تطلب النجدة .. واسرعا
لنجدتها وكل يقول لصاحبه (دعها لي ..
اترك هذا الأمر) .. واخيرا ترك جرائت
صاحبه الذي اتى بنفسه وراهما فوصل الى
مكانها مسرعا وحملها بين ذراعيه الى الخارج
في الوقت الذي انحنى فيه جرائت على السور
الحديدي يرقب ما يحدث .. واقبل الناس
يهنئون الوالد بنجاة ابنته ويشدون على بند
منقذها الشاب .. وعادت هيلين الى رشادها
فقالت لجرائت الذي كان واقفا في سخرة
— اشكرك يا صاحبي لانك تركت
الامر الى جيبي ..
وسار اربعتهم وحولهم الناس الى مرقص
الجمبات .. لقد اقبل الناس جميعا على جيبي

مصافحين ممجبين ببطولته وتناسوا وجود
القاب الآخر الذي قنم بحماسة الى جوارم
مند ماقل الأب لابنته

— ستتزوجي به دون شك

— ممن ؟

— جيبي .. الم ينقذ حياتك

— انها ليست قاعدة معلوم بصحتها .. اذ
لم يتزوج كاهن شاب بالفتاة التي انقذ حياتها.
انها حظوظ — ثم انفتحت الى جرائت
وقالت

— وانت لم تسرع لنجدتي

— لقد كنت أريد ولكن جيبي كان
يود أن يفعل ذلك فركبته

— أردت أن أمطيك فرصة فاضعتها ..
انك تعرف الى أي حد انا ماهرة في السباحة
حتى لقد رشحتني مدرستي لتمثيلها في
الالعاب الاولمبية .. ولكن .. انتي

أهبك حي ..

— وأي شيء ثقيقه لمنقذك

— هناك أختي الصغيرة .. انها تم

دراستها في المدرسة وستنهض في الوقت الذي
يكون فيه جيبي قد بلغ مبلغ الرجال ونضج
تذكره .. في هذا الوقت سأقدمها له بنفسى
أما انت فقبلتي الآن ..

وذعر الوالد وتراجع .. أما جيبي
فانسحب .. انه كان يعرف أن أسلوبه
كان كاف لأن يحدث أكثر مما كان ..

وصاحت هيلين ثانية تقول لجرائت

— هيا قبلنى .. قبل خطيبتك

— ان اباك

— اوه ! انتي أنا التي تريد ...

واغمض الاب عينيه كي لا يري وغنى له
انه لا يسمع .. بينما انسحب جيبي المسكين
ابراهيم ..

اللوكاندة السعيدة

بقارع محطة مصر القديمة رقم ١٤
بالاسكندرية . لصاحبها ومديرها

مصطفى درويش

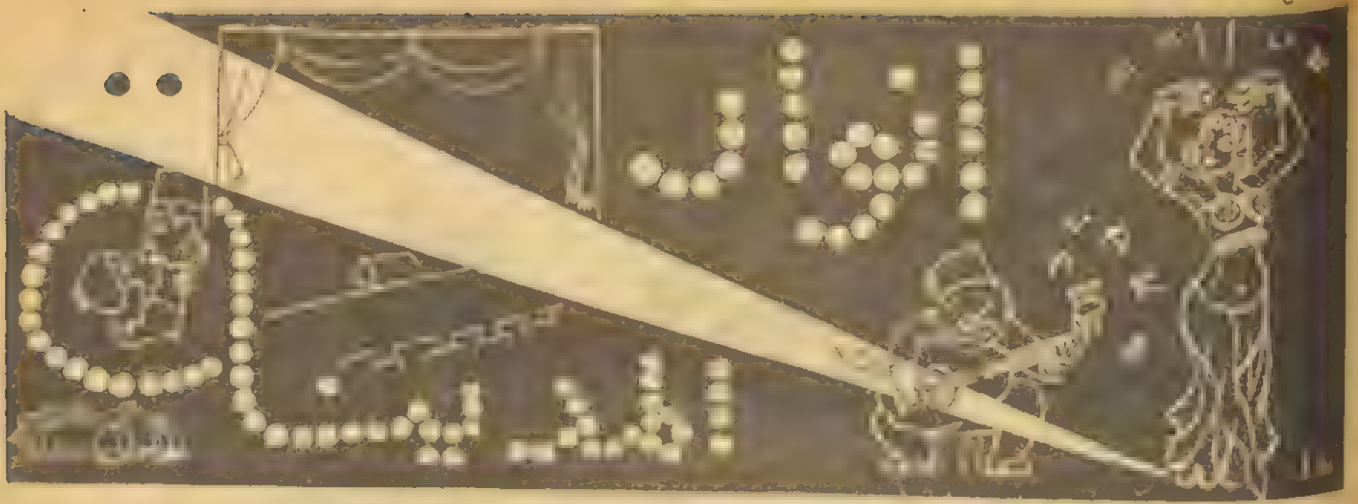
على بعد دقيقتين من محطة السكة الحديد
تليفون رقم ٢٩٠٢١



المطعم الوطني الوحيد

الذي يؤمه كبار المصريين والاجانب والعائلات الراقية وبه صالون خاص
للعائلات والحفلات . به أشهر وأشهى وألذ المأكولات الطازجة من لحم ودارد
الارياض . وبه قسم خاص للمهويات من كبيب مصري وحمام مشوي وكفته بالطرب
وحميم الاستاك على مختلف أشكالها والطيور بجميع أنواعها . والعواكبه والحويث
المربطات المثالية اللذيذة الطعم . وسوف تشاهدون صدق قولنا عند
تشریفكم

الادارة



كلمة اخيرة

كانت عودة رئيس التحرير من أوروبا في أواخر الشهر الماضي فرصة سنحت للتحدث عن أثر زيارته للشرح الاوروبى وعن العوامل التى يجب أن تتوفر لاجتاد نهضة موفقة الادب المسرحى المصرى . ولا شك أن الاحاديث التى أدلى بها الى (البلاغ) و (الجهاد) قد أوضحت تلك العوامل كما أوضحت جهل بعض الذين يعيشون على هامش المسرح المصرى من مثيلين وأدباء شامت سخريه رئيس التحرير أن تطلق عليهم اسم (أدباء عماد الدين) . وقد كانت هذه الاحاديث من الصراحة بحيث أثارت ضجة لم يهدها الوسط المسرحى فى مصر . . . وكان اشد ما اثار عبرى الابواب المسرحية الفنية فى بعض الجلات الاسبوعية هو تعبير « أدباء عماد الدين » وقد تساءل احدهم عما يقصده رئيس التحرير بهذا التعبير

تساءل فى غضب ووجه « مزرود » فى مقالة طويلة وجهها الى رئيس التحرير . . . وكان يبدو منها جليا بقيقه انه احد المقصودين بتعبير (ادباء عماد الدين) وهى رسالة كلها دعاية لمسرحية (الافاعي) ولقت قوى لانظار الجمهور اليها ولو اراد صاحب المسرحية ان يعلن عنها بمثل هذا الحجم الضخم لما دفع فى الاعلان اقل من ستة جنيهات كاملة !

وقد عرضت ما كتبه نفس المجلة فى عددها الاخير على رئيس التحرير واستاذته فى ان ارد على المغالطات المضحكة التى نشرتها بشأن (رفض) مسرحية (الافاعي) والحقيقة ان هناك عقداً موقعا عليه من مدير الفرقة القومية بشرائها منذ اكثر من شهرين . وبشأن عدم اقرار -



لجنة القراء العليا للمسرحية والحقيقة ان الفرقة لم تشتتر (الافاعي) الا بعد ان قرأتها هذه اللجنة العليا واقرتها بتحمس وبشأن عدم اتمام اجراءات شراء حقوق

المسرحية والحقيقة ان هذه الاجراءات كلها قد تمت قبل دفع الثمن وآخرها كانت موافقة ادارة الصحافة . وبشأن السخافة التى ذهب اليها الزميل عن تمنى (الافاعي) والحقيقة ان الابعال الذى حصل عليه الاستاذ مطران من صاحب (الافاعي) كان بصصفته مديراً للفرقة القومية المصرية !

أردت ان ارد بالاسباب على كل ذلك ولكن الزميل رئيس التحرير هز رأسه مبتسماً وقال لى :

— اتنى اعرف ادباء عماد الدين اكثر منك . ان هذا الزميل الثائر ينقم على الحياة وعلى انها رفعت زملاء له بالامن بينما تركته ملتصقا — كما كان — بموائد المقاهى فى عماد الدين . فهو معذور اذا ثار وزجر . يجب ان تعود الى محسنة او سعة اعوام سابقة لكى تعرف السر فى هذه الحيلة المضحكة اللاذبة . . الوقت الذى صكنا فيه نشق على زميل ضبط اثناء عمله فى جريدة يومية كبرى متلبساً بجريمة كاد يحصل امرها الى النيابة . ولم ينبج منها الا بعد رجاء وتوسل وهبوط الى قدمي صاحب الجريدة لتقبلها ! ان الرد كان يمكن ان يجوز لـ ان الوقت الذى يحرم فيه اندماج حملة الشهادة الاجتدائية وطريدى الصحف الاخرى فى الصحافة قد انزف !

ال

٢٠

قصص

٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧

والا اردت ان استفسر ارسل ضحكة
طالبة وقال

— انها ارزاق دعم برزقون ولو على
حسابي

مترجم المسرحيات الناقصة ١

وقد تمخضت الضجة التي تمعد صاحب
(الافاعي) ان يثيرها فشارت لسذاجة
بعض المتصلين بالوسط المسرحي عن شخصية
عجيبة تصلح مادة دسمة لكوميدي من
نوع جديد ١ وهذه الشخصية تتمثل في
أديب أذاع أنه اختص بالبدء في ترجمة
المسرحيات الفرنسية ثم عدم اكمال الترجمة
بعد ذلك لاسباب خاصة ١

وهذه الاسباب الخاصة لها قصة
تكشف السر عنها هنا للمرة الاولى ١

قصة غريبة تقصر السر في ترجمته
المسرحيات وعدم اكمالها ١١

السر في ذلك انه سبق أن ترجم
مسرحية للفرقة القومية ردت له في الخفاء
لضعف أسلوبها فاعطاها لاحد الشعراء
الشبان لاصلاحها بناء على اتفاق خاص ..
وأجري الشاعر اصلاح المسرحية وسلمها
للمعرب صاحب الاسلوب الركيك فقدمها
للفرقة ومذت ..

وكان من سوء حظ الاديب المعرب
أن سافر أستاذه الشاعر الى الخارج فتولته
نوبة ركود حتي صبحا أخيرا اذ وجد من
بين أتباع الفرقة ومن لم يتخطوا باب
السنة الرابعة الابتدائية — من سيتولى
اصلاح مسرحياته ١١

وهنيئاً للاديب الذي فضح أسلوبه
حديثه مع احدى الجرائد ١

هل يصدر مرسوم ملكي بإنشاء الفرقة
ذكرنا في العدد الماضي ان طاهر افندي حتى

الذي يشغل وظيفة سكرتير الفرقة القومية قد
تشرف بمقابلة صاحب المعالي عبد السلام جمعه
باشا وزير المعارف أخذ منه وعدا بزيارته للفرقة
القومية ولغزنها الذي يشرف طاهر افندي على
برتيبه ١١ وقد تمت فعلا هذه الزيارة في
الاسبوع الماضي وزار معالي الوزير ادارة

الفرقة القومية ولكن لم يزر مخازن طاهر
ومناسبة زيارة معاليه للفرقة وهي سابقة
تعد الاولى من نوعها يجب أن نذكر أن
معظم ممثلي وممثلات الفرقة القومية يخافون
هبوب اعصار مثل الذي هب أيام حلمي
عيسى باشا فيصدر أمر بالغائها وتسريح
من فيها من ممثلين وممثلات وسكرتير —
يخافون هذا الامر إلى حد أنه لم يصبح
من حديث لهم سوى الرغبة في ان يصدر
مرسوم ملكي بتثبيت هذه الفرقة ليضمن
حضراتهم أنهم أصبحوا كوظفين ثابتين ..
وكانت زيارة معالي الوزير للفرقة سببا
لحديث خفي عن نجاح المساعي التي بذلت
للتثبيت الذي تؤكد قرب حدوثه بصدر
مرسوم ملكي ولكن ..

ومرة أخرى تؤكد قرب عودة المخرج
زكي طليمات للعمل



السيدة فاطمة رشدي
التي ينتظر انضمامها الى الفرقة القومية

الاسكندرية الضاحكة الراقصة

والامر الذي لا جدال فيه ان القاهرة
في الصيف تقفر من كل ملاهيها ولولا
وجود كازينو بدعة لاصبح طلب التسلية
في لياليها أمرا شاقا وعسيرا .. أما
الاسكندرية فعلى العكس من ذلك مليئة

بالصالات والمسارح ودور السينما انها
اعتدت على القاهرة لجودتها شيرات
راقصات وممثلها

وقد كان الاسبوع الماضي حافلا بالوجوه
الفنية في الاسكندرية وشهدت السيدة
بدية مصابي في صباح الاثنين الماضي على
بلاج (جليم) فقا بلتها شاة من أنسائه
بالتصفيق والالتفاف حولها وفي المساء
شوهدت في مدينة الملاهي مع بعض
الاصدقاء وكان تجر حطها في الالعاب
المختلفة واسكنها لم تفلح في كسب أي شيء
من الهدايا وبعد ذلك شوهدت تتناول
طعام العشاء في محل الخافي ١١

وفي مدينة الملاهي أيضا شوهدت
السيدة فتحة محمود المونولوجست المعروء
وكانت (تصطاد) في بركة البط وقد
حملت تشكو لاحدي صديقاتها (رذالة)
الشبان أصحاب السيارات الذين ضاقوها
على طريق الكورنيش وهي سائره على
قدميها في الليل في طريقها الى مدينة
الملاهي

ومن المضحكات المبكات ظهور المطرب
حرف ن عبد الحمي السيد على البلاج (جليم)
مع بعض (واغش) الصيف من التكران
وقد جلس امام احدها وجعل يغني
اغانيه الذليلة ١١ وبعد أن أظهر الحاضرون
تأفقهم هرب الى بلاج آخر خال من
للناس ليفنى فيه ماشاء

يوسف وهبي في الحمير

يلاقى الممثل الكبير نجما هائلا في
الاسكندرية وبماتت الشعب هناك على
مشاهدة في مسرحياته المعروفة التي كانت
أظهرها نجما « كرسي الاعتراف » وقد
طالب بها الجمهور مراراً لآلث دور
« الكورديتال » من الادوار التي بلغ بها
يوسف الذروة وكانت سببا في اعمام
« البابا » عليه بوسام الشرف عندما اخرجها
في مسرحه القديم

ويلعب دور اندرية سر وتزي في
الممثل الهاوي المعروف عبد القادر السدي

الذي نكلمنا عن تمثيله لهذا الدور سابقا
والذي سكر الان ماقلناه بل ونضاعفه
اد عرف كيف يعيش في جو الشخصية التي
يشكلها ويعطيها روحا جديدة بعيدة عن الدجل
والنصع. وهذه المناسبة يجب ان اعترف ان
أصلح شخصيتين لتمثيل هذا الدور في
مصر هما حسين رياض وعبد القادر المسيري
فقط !!

لاشين أيضا ..

ذكرنا في اعداد ماضية من «الجامعة»

أقول له أنه هو منتج الفيلم وأن البنك
وضع تحت تصرفه مبلغ ثمانية عشر ألف
جنيه ليخرج بها الفيلم في الاستوديو
وما يحدرك ذكره - ورغم أن العمل قطع
شوطا كبيرا - أن ولاية الامر في الاستوديو
لم يثر. إلى الان على وجه نسائي جديد
يصلح لكي يلعب دور البطولة في الفيلم
الكبير الذي أحدث نشاطا كبيرا في
معسكرات الاستديو

بالطيارة من مصر الى رأس البر

معالي النقراشي باشا الدور الاول في فيلم
(لاشين) وقلنا وقتها أنه اكتشاف موفق
لوجه جديد مت شبا بصلة كبرى إلى
النجم الانجليزي الكبير هنري ويلكوكسن
وسارت الامور في مجراها الطبيعي بل
وأكثر إلى حد أن النجم الجديد أخذ في
تربية ذقنه على الطريقة الخاصة التي يتطلبها
ظهوره في الفيلم واكن ..

ولكن حدث ان رفض معالي
النقراشي باشا رفضا باتا الا يظهر ابن

صاحبة العصمة حرم
معاليه في هذا الفيلم .

ووجد المسؤولون
هناك انهم اصبحوا

امام ازمة وكان ان

اسرع الاستاذ

المدير احمد سالم إلى

رأس البر لمقابلة معالي

الباشا واقناعه

بضرورة اشتراك

بجل حرم معاليه

وشرح الباشا للمدير

الشاب وجهة نظره

وهو ان عمل الشاب

في الفيلم سيكون عد

شهر على الاكثر

وهو الوقت الذي

يكون فيه النجم

الجديد يتمرن في

(طواير) المدرسة

الحرية على الطريقة

التي تؤهله ليكون

جديا يخدم في

صفوف جنود

الوطن

ومازال العيون

تبحث عن نجم

أمينه رزق لن تظهر في لاشين !!

لم يثر حادث في الجو الممرحى ضجة كذلك التي ثارت ايام ان تماقذت الممثلة
المعروفة امينه رزق مع استديو مصر اشترك في فيلم «لاشين» وقال الناس
وقتها ان امينه قررت ان تترك العمل مع استاذها يوسف وهي وانها فضلت
العمل مع شركة مصر للتمثيل والسينما على العمل الى جانبه على الممرح وفي الافلام
التي تخرجها

وارفهم سعر الاشاعات الى حد قبل معه ان هناك معاوضات بين برءادونه
رمسيس وبين ولاية الاسر في العرة العمومية وان امينه قبلت العمل هناك بمرت
بعد اكبر مرتب بين الممثلات . ومرت الايام وهبط ثابته سعر الاشاعات لأن
امينه ظلت تعمل مع استاذها فلمبت الدور الاول في الفيلم الذي يخرج منه كما
احتفظت بأدوارها الاولى على الممرح

وبقيت بعد ذلك مسألة تماقذها مع استديو مصر للعمل بين جسدائه ..
واكد البعض ان الامر قد انتهى وان امينه ستلعب الدور الثاني الاول في
«لاشين» ورادوا على ذلك ان التماقذ قد وقع فعلا بين الاستاذ المدير والممثل
الكبير يوسف وهي ليلعب دور لاشين نفسه ..

وثابته هبط سعر هذه الاشاعة التي كذباها في عدد معي من «الجامعة»
وقلنا ان يوسف لن يشترك في «لاشين» وانهم يبيعون حتى هذه الساعة ممن
يصاح لتمثيل الدور الذي رشحت الاشاعات يوسف لتمثيله ..

واليوم نعود عدو كد ان الآنسة امينه رزق لن تظهر في فيلم (لاشين)
اطلاقا .. وبذلك شمر مكان البطلة وهي مايبعث عنها الاستديو الآن .. وبدورنا
ننشر هذا الخبر مع التحفظ التام لنحفظ لانفسنا اولوية ذكره وبعد ذلك نمرد
الاسباب الفنية التي دعت الى ذلك

الشيء الكثير عن
هذا الفيلم الشرفي
الذي تخرجه شركة
مصر للتمثيل والسينما
فلن ما عرفناه عن
الممثلين والمصورين
ودكرنا بآستدعاء
مصور فرسي في
يخضع الى الآن
كلفت الاداره
المصور المعروف
الاستاذ حسن مراد
المصور المناظر
الخارجية للفيلم وهم
حسن بما عهد فيه
من نشاط واخلاص
في عمله على أحسن
مايرام .. وانك
حدث أن طلب
مسيو ماكس
هراري وهو الذي
موم بوليفة ال
Producer
شركة أن بصور
مسيو فير في فاركان
فنية المناظر الخارجية
وفعلا بدأ العمل
واحر في ذلك عد
مسيو كرامب ...
واعمل القاري.

ميدون عندما يجد اسم ماكس هراري
وميسال وماعلاونه شركة مصر وبدوري

في العدد قبل الماضي من (الجامعة)
فان امينه استغرت أن يلعب ابن حرم

حريق في كوداك

شيت النار فجأة في معمل شركة

كوداك للتصوير واتلفت (الموفولا) التي تستعمل في عملية « المونتاج » وخف رجال المطافئ إلى مكان الحادث وبعد المعاينة صدر الامر لاصحاب المثل بتغيير كل تركيبات المسرح به في العمل

قلة ذوق !!

في فرقة بدعيه راقصة تدعى يا ذ كر بعض الزملاء انها مجتهدة ومخلصة لغتها

وصدقت هي ذلك فمادت في إخلاصها للرقص مما جعلها تتقدم السيدة بديعة مصابيح عند انزال الستار وتحبي الجمهور بحركات مضحكة كما لو انها كانت بطلة الاسكتش وليست راقصة « كومبارس » احمد التقي يتوسل

بذكر القراء ذلك الخبر الذي نشرناه عن الراقص المصري احمد التقي وقلنا فيه انه اقنع بعض المسؤولين في استديو مصر

بضرورة اشتراكه في فيلم لاشين وان اجروا بعض تجارب « لصوره » وحركاته اثبتت ان الشاب الذي قضى حياته برقص على المسارح لا يصلح بحال من الاحوال لتمثيل دور جدى امه « الكاميرا »

ورغم هذا لم يقتنع احمد وزيد يتوسل ويرجو ان يشركوه في العمل ولو في اى دور

وزير المعارف مع افراد الفرقة القومية

كيف كان البهاء زهير مديرا لفرقة تمثيلية قديمة ؟!

ذكرنا ضمن أخبار المسرح في الامموع الماضي وعد حضرة صاحب المعالي عبد السلام فهمي جمه باها وزير المعارف لمدير الفرقة القومية بزيارة الفرقة وقد زاوها فعلا صباح الاربعاء الماضي رفقة صاحب العزة عوض بك ابراهيم وكيل وزارة المعارف المساعد وأمين بك يوسف وزير مصر للقروض بأمريكا، وكان في استقبال معالي جمه باها حضرة خليل مطران بك مدير الفرقة وطاهر حتى سكرتير ما فطاف به جميع أنحاء الادارة إلى أن دخل معاليه غرفة طالبات المعهد فاستقبله الاديب سيد ابو المجد افندي مدرس اللغة العربية بمعهد التمثيل فسأله عن طريقة تعليمه لفتيات المعهد فقال أنه يعلمهن على نهج الدراسة الثانوية. فطلب من الآنسة نادية الصغيرة أن تقرأ له عيضا فقرأت جملة قالت فيها « النجمار » بتعطيل الجيم فتضايق معالي الوزير لذلك وقال لماذا هذا التعطيل فكان جواب الممثل انه لم يسطرها وانما الآنسة نادية هي التي عطشتها من تلقاء نفسها ... ثم طلب من الآنسة راقية ابراهيم أن تقرأ هي الاخرى فقرأت ولكنها للاسف لم تكن تقرأ بالعربية

بل كانت تقرأ بلغة إذا صح أن تكون لغة فهي بلانية على ما ذكرنا. فوقف ابو المجد افندي يقرأ بلانيتها ولكن معالي الوزير أسكتته فسكتت هي الاخرى ... وكان موقفا حرجيا أمام الوزير امر له وجه سكرتير الفرقة الذي اعتذر لمعاليه بأن راقية ثقافتها فرنسية وهو عنده لا يقل عن عنبر المدرس !

وترك معالي الوزير ادارة الفرقة وانتقل إلى مسرح ريتز الذي تقام فيه عروض المسرحيات الآن بعد أن ودع طالبات المعهد بقوله لمن « بارك الله فيكن » .

وهناك في مسرح ريتز تضايق الوزير من حرارة الجو وعدم صحة المسرح فقال « ان هذا المسرح غير صحي » . فكان رد خليل بك مطران « ما فيش غيره يا باشا » ولكن معالي الوزير وعده خيرا بقرب انتهاء مسألة تأجير مسرح حديقة الازبكية ليكون مسرحا خاصا للفرقة في الموسم القادم

وهناك وجد بعض افراد الفرقة منكبين فوق احدى المسرحيات يقتلون بها بحفا فمألم مما يفعلون فقالوا انهم راجعون مسرحية على اصلها الفرنسي فقال لهم ان ام شيء

هو سلامة لغة المسرحيات وجعلها سهلة على مسامع الجمهور كافة « البهاء زهير » فأما . ثم صرح معاليه لهم بأنه شاهد جميع المسرحيات التي قدموها في الموسم الماضي فلم يعجب بها بل تضايق من لغتها المعقبة . وبعد مرور عشر دقائق كانت قد انتهت الزيارة فانصرف معاليه بمدان وقد بقرب زيارته لخازن الفرقة .

وطلت بعض ممثلات الفرقة منتظرة الى ان خرج معاليه واخذن في الاستسلام عن هذا « البهاء زهير » الذي يريد معالي الوزير ان أسير الفرقة على لغته فاختار جميع الممثلين في معرفة هذا البهاء زهير ، فمر ان الممثل حسين رياض اراد ان يثبت أنه من كبار الممثلين امام زميلاته ممثلات الفرقة فقال ان البهاء زهير كان مديرا للفرقة القومية في عهد هارون الرشيد !!

وانصرف الجميع وهم يظنون ان ما قاله حسين رياض حقيقي .. وان الفرقة القومية في عهد هارون الرشيد كان يرأسها حضرة الامتاذ البهاء بك زهير شاعر البريق والبحرين ايا مثذ ..

مساعدة المخرج الشاب عمر جميعي الذي استدعته ادارة الفرقة القومية

أزود خلالها على مسرح خاص بمسرحيات المخرج ما كس رامين هارت نفسه الذي كنت احضر اخراجه في براين ، وزرت هناك أيضا المسرح الاهلي « بورج تياتر » الذي تأسس في نفس الوقت الذي تأسس فيه مسرح الكوميدي فرانسيياريين تقريبا وقد اعجبت هناك بالمسرح الكلاسيكي الأصيل . وتركت فينا الى بودايست حيث شاهدت اخراج مسرحيتين كبيرتين احدهما المسرحية الامريكية الكبرى « دينار أنيت » .

ويمكن ان اذكر لك هنا بأن أحسن ما تفت نظري في بودايست هو تقدم الاضاءة وتقدم المسرح هناك فهي رغم صغرها وفقر سكانها الا أنها نجم أكبر عدد ممكن من

وعرفت أسرتي قوة هزيمتي وعرفت انه لا يمكن أن ارجع من ذهني صرقت لي مرتبي كاملا فظلت عامين كاملين في باريس كطالب حر بالسربوت وكنت احضر محاضرات في الادب وتاريخ المسرح . ولكنني لم اكنف بما شهدته في باريس فسافرت الى برلين حيث قضيت تسعة شهور هناك ترددت خلالها على جميع المسارح كما حضرت اخراج فيلم كبير مع المخرج ادمون جريفيل الذي قام بالدور الاول فيه المرحوم « جان انجلو » في شركة « يوقا »

وقد حضرت اخراج عدة مسرحيات للمخرج الكبير (ما كس رامين هارت) الذي سافر الى هوليد الآن ، ثم سافرت الى فيينا حيث قضيت ثلاثة شهور كنت

استدعت ادارة الفرقة القومية من باريس مساعدا للمخرج الشاب عمر جميعي الذي قضى حوالي ثمان سنوات متنقلا بين فرنسا والمانيا وبودايست متنقلا بين مسارحها وفكر كاتالونية لدرس المسرح من جميع نواحيه . ولما وصل القاهرة كنت أول من التقى « فانتيز القصر » وحصلت منه على الحديث الآن لقراء « الجامعة » .

س - كيف سافرت الى اوربا وماذا لقيت هناك ؟

ج - كان عام ١٩٣٠ وكنت في الثامنة عشر من عمري وكنت من أشد هواة المسرح اذ كنت عدة فرق نميلية في المدارس آخرها الفرقة التي كونتها في مدرسة التجارة المتوسطة ، ولكنني فكرت في السفر الى باريس لتعلم الفن على أصوله كما يجب فطلبت من امري السباح لي بالسفر ، ولكنهم وقفوا في طريقي بما رضون وبعد مصادمات عنيفة تمكنت من السفر ولكن.. ولكن امري أرادت معاندي ثانية نظرا بأن ما أحمله انما كان من طبع الشباب فكانت ترسل لي جزءا بسيطا من إيرادي لأنني ابقى وأعود ولكنني كنت قوي الارادة فلم أفكر في طلب زيادة المبلغ وكنت اصرف بدقة فعرفت كيف أبيع بذلك المبلغ الصغير كما كنت اقتصد منه فية أجز دراسي اللغة الفرنسية ، فسكنت فندقا صغيرا وكنت أفضي اليوم على أكلة واحدة أصنعها بيدي .

ولما مر عام كامل وأنا على هذه الحال

تمزيل هائل اكراما للطلبة والتلاميذ

بمناسبة افتتاح المدارس

في انحاء النظارات الطبية

مع الاتقان في الصناعة والسرعة في العمل كما هو شأننا

معهد رزوق للنظارات الطبية

شارع سراي الازبكية نمرة ١١ د آخر المترو شارع عماد الدين تليفون ٥٥٧٩٤

(المسارح الدائرة) .

وبعد ذلك عدت الى باريس ثانية حيث قضيت عاما آخر في مسرح الأتليه وصافرت بعد ذلك الى لوندرة فأشرفت في أكثر مسارحها عاما كاملا ومسارح لندن هي أعظم المسارح وانفعها .

س - وماذا كنت تفكر في لندن من الوجهة المسرحية ؟

ج - الذي كنت نظري حقا هو ذلك الحب العجيب للمسرح من جميع أهالي لندن فهم رغم شدة المطر والبرد يجتمعون لمعاينة شباك التذاكر قبل موعد فتحه بمدة كبيرة لدرجة أن هناك محلات خاصة لتأجير المقاعد الخشبية للجالوس الجمهور في انتظار فتح شباك التذاكر ... ونجد هناك الجمهور يقف أمام باب المسرح بعد انتهاء الحفلة ليصافح الممثلين ويهلل لهم ويطلب منهم وضع الامضاءات فوق الاعلانات والصور والبطاقات

س - ولماذا كنت تنتقل في هذه البلاد المختلفة ما دمت كنت تدرس في التمثيل فقط ؟

ج - الغرض الاساسي من هذا التنقل هو أن لا أريد أن تكون شخصيتي تابعة لامتياز واحد فأردت أن تكون لي شخصية خاصة بروح خاصة أيضا .

س - ومن هو أحسن أساتذتك جميعا ؟

ج - هو الحاج الفرنسي الكبير المايو شارل ديلان الذي قضيت معه أكبر وقت ممكن .

س - ماذا فعلت بعد انتهاء العام الذي قضيته في إنجلترا ؟

ج - عدت الى باريس حيث قضيت

عامين متحاملين في مسرح الأوديون لدراسة المسرح الكلاسيكي .

س - وكيف تعرفت على الفرقة القومية ؟

ج - الذي كنت نظري هو أني اطاعت على إحدى جرائد مصر فوجدت أن إدارة الفرقة القومية أرسلت بعثة للمعلمين من التمثيل في فرنسا فذكرت في الاتصال بحضرة الاستاذ خليل بك مطران مدير الفرقة فاتفعت به فملا وعرفته أني قضيت في فرنسا وبرلين وإنجلترا أكثر من سبع سنوات فطلب مني أن أرسل اليه بعض شهاداتي فأرسلتها اليه مرفقة بعهدادة من حضرة الدكتور الديواني بك رئيس البعثة المصرية بفرنسا لأنني كنت تحت إشراف البعثة دائما فتفضل بأرسال مصاريف انتقالي إلى مصر وها انذا عدت الى وطني ثانيا وأمل أن أتمكن من النهوض بالفرقة القومية التي يرأسها حضرة الاستاذ خليل بك مطران وأنني لو اعتبرني جميع الممثلين والممثلات رجلا لا رغبة له سوى تكريس موهبتي كلها في خدمتهم وصالحهم وأن نكون جميعنا اخوانا .

قريبا

الرواية الاستعراضية الكبرى

الجائزة الاولى

اعلان مناقصة

وزارة المواصلات

مصلحة المواني والمنائر

تقبل المطاعات بمكتب مدير عام مصلحة المواني والمنائر بالقاهرة بالاسكندرية لغاية ظهور يوم الخميس ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٧ عن انشاء مخزن من الخرسانة المساحة بالرصف المتوسط ببور ابراهيم . ويمكن الحصول على المواصفات والشروط نظير مبلغ خمسمائة مليم من الادارة العامة لمصلحة المواني بالخرسانة بالاسكندرية ومن مكتب قبودانيه ميناء السويس

تحريرا في ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣٧

لواء - المدير العام

٢٦٨٧

تعلن ادارة جريدة الجامعة انها في حاجة الى العديدين ٢٥٧ و ٢٧٦ الصادرين بتاريخ

وهي تقدم اربعة اعداد جديدة في مقابل كل واحد من العديدين المذكورين

ال ٢٠ قصه - ٢ سبتمبر

انت فاهمه وانا فاهمه



ردى الموينى — ندى سواف

قرأت رسالتك الطويلة طويلاً وتأثرت
عامة التأثر لتلك المكبة التي حلت بك
وبخطبتك ... أنها من النكبات التي يندر
ولا شك وقوعها ... من يمكنه أن يتخيل
ذلك التطور العجيب الذى طرأ على خطبتك
فجأة فجعلها تكرر بك بعد أن كانت تحبك
الى حد العبادة ؟ لو انها احبت غيرك
لأصبح الامر مفهوماً. وقلت لك فى هدوء ..
« مقاب » نمر به يا صديق كما شر به من
قبلك الآلاف ومئات الآلاف ولو أنها
خالتك لقلت لك كعادتي أنها لا تستحق
عناء الرد على سؤال بشأنها . ولكننا
كراهتك — كما تقول — لأن غفرتاً من
الجن . فى شكل مارد اود طويل امرها
أن تصحرك ... ا وكان من الجائز ان
أنهم قواك العقلية لو لم تقدم رسالتك بما يقطع
فى الدلالة على أنك شاب ذكى لك من الثقافة
وسمة الادراك ما يرفعك حتى عن المستوى
العادى . فانت تحمل شهادة محرومة . وترسل
المصحف بالابحاث الادبية . وتلفرك
بعض المجالات قصصاً موفقة ومع ذلك فانت
تؤكدلى انك تحدث شخصياً الى ذلك الجن
وافتمت بوجوده فاستغنت برجل اخصائى
فى التنجيم فاخبرك « انه مكتوب لها شعر
بكراهيتها وكراهية الزواج على الاطلاق »

ولا اخفى عنك طبعاً انى اشاركك الدهشة
هكذا اقرأ هذه السطور من رسالتك الغريبة
(سألتها شقيقها عما اذا كانت تريد الزواج من
غيري ؟ فأجابت وهي تبكى ما دام مش حانجوز
و... مش حانجوز أبداً
وسألتها مرة والنهـا — مش كفتى بتجى
و... مش حانجوز ... ايه لى حرى —
فأجابت .
— ابوه كنت باحبه زي عنيه ودلوقت باكرهه
عمى ... حاجة ما تمانى عنه خالص ... — ثم
اخذت تبكى)

أنت يا صديق حذر ان بالرحمة والرفاء ..
ويجبل الى انى اكون متجنباً على اطباء
الامراض المعصية لواسترسات فى الرد عليه ..
لو أن هذه الفتاة كانت منذ بدأت تنضج
انوثتها قد تبينت كراهيتها للرجال اجمين
لقلت ان هناك فى « عقلم الباطى » عقدة
مركبة أثر حادث معين . ولكن فى هذه
الحالة اذك تسبب فى وصف جلسائكما العاطفية
وغرامكما المتبادل قبل أن بهاجم ذلك الجن
هناك كما ...

من يدري ؟ ربما كانت فى الامكان
علاج هذا الاضطراب بالسفر . والبعد عن
جو بنى سواف ... اعرضها على اخصائى
فى الامراض المعصية ... ولكن ...
ولكن اسمح لى أن ابقم اخيراً قبل
أن اختم ردى عليك . أن كثيرين من الشبان
فى حاجة قصوى الى ذلك المفريت الذى

انزع خطبتك من بين ذراعيك وجرمك
من الزوج . هل تستطيع أن تدلنى عليه
ما نمت قد تحدثت معه ؟
أنا اعرف كثيرين يشكون من الشكوى
من فتيات وصل نطقهن ... الى حد
« زهقان » الروح ... مطاردات مستمرة ..
احاديث تليفونية فى منتصف الليل ...
مهاجرات حامية الوطيس تذكىها الغيرة
الجنونة ... تهديدات بالانتحار ... وفى
بعض الحالات لا يكون هناك سبب معقول
لذلك الموقف الفاذ الا أن الفتاة تحب رجلها
الى درجة الوله بينما الرجل لا يبادلها الحب
بنفس هذه الدرجة ... وفى حالات أخرى
لا يكون الرجل جذباً بذلك الحب الجنونى
الذى تهيه له فتاته . فاذا قدمت لى غفرتك
المحترم استطعت ان « أساطه » على حالات
ممينة أعرفها فتعمل الكراهية فى قلوب
ارلك الفتيات محل الحب . وربما استنظم
بعد ذلك ان يوففن الى زواج سعيد برجال
آخرين ا

أن هذا المفريت المحرم يمكنه ان يؤدي
خدمات جليلة الى بعض الناس .. انه يمتاز
بهية نادرة . فليس اشق على الرجل فى الحياة
من التخلص من علاقة بامرأة لم ترتكب ذنباً
الا انه لم يشعر بحرها بنفس الحب الذى
تفهم هي به نعوها

ها أنذا أجيب طلبك فانقر هنا أن قطعك
العمرية التي جعلت عنوانها « يازمانى » قد
قدمتها هدية منك الى « مطربة الشرق
والكروان الساحر الآسنه ام كلثوم » :
ولكننى اريد ان افق عند هذا البيت
الذي كرته في آخر كل مقطع من مقاطع
قصيدتك

يا زمانى ديم سروري يا زمانى مات حبي
اريد ان افق هنا لأعجب من كملك
يا صديق وانت مستاق على ظهر مقعدك
الوزير تقاول قدح القهوة . وتنفث دخان
سيجارتك في الهواء ثم تتمطلي وتطلب من
(الزمان) أن ينوب عنك في البحث عن
حبيبك واحضاره . على طريقة مشايخ
الحواري في احضار « الانفار » لحضرة
الاممبساى بناء على (أمر طلب)
بسيط . . .

انك تذكرنى بما جاء في احد تقارير
لورر كرومر عن مصر . اذ أراد أن يستدل
على خلق المصريين وميلهم الغريزي الى التواني
والقاء المسؤوليات على عاتق الغير . فاستشهد
بهذه الأغنية التي كان ينشدها للمرحوم محمد
عنان

حبي ماتوه لي ياناس عرب مني ويده الكاس
ثم تسامل . (لم لا يقوم ذلك العاشق
الموله فيبحث عن حبيبه بنفسه مادام العثور
عليه يمه ؟)

وانا لا اجارى لورر كرومر هنا فانصحك
بان تهز طواك وتقوم للبحث عن (حبيبك)
حتى تمر عليه . . . لا انصحك بهذا لاننى
اعرف أن ذلك (الحبيب) اذا كان قد جعل
وترك فلا بد ان يكون هناك سبب هام
دماه الى ذلك . . ماذا يكون موقفك لو انك
بحمت واستضنت بالزمان والجيران . .
وسليم زكي ثم عثرت به ولكن بين ذراعى
رجل آخر مثلاً ؟ أن خير ما تفعله هو الا

تعباً به مادام قد أهلك . فاذا عاد كان لك
معه شأن آخر واذا لم يعد فلا تبك ولا تنن
ولا تكتب هذا الشعر المولول الذي لا ادري
ماذا يكون موقف ام كلثوم منه بعد هذا
(الموشح) الذي قدمته به لها
ومعذرة !

آسنه ز . قارئة . شارع الهرم

« اثنين ما فيش شك ابدأ انهم مش بس
يحبوا بعض . لا . اكثر من كده بكثير . ومش
ممكن كان انهم رايعين ينسوا بعض أو يحاولوا
حق النسيان . ولكن بكل أسف طريقة كل
منهما في حبه تختلف عن طريقة الآخر . هو دائماً
يرى غير ما تراه هي . وهذا الخلاف لا أمل ولا شبه
أمل في تسويته . وهي حالة تسبب لها سلسلة
مشاجرات لا تنتهي لفرجة انهما اختارا البمد هربا
من ذلك الجو الخافق الذي يوجد دائماً ذلك الخلاف
العجيب .

وشء اكثر من الاسف اقدمه لك لعدم
قدرتي على ان اصور لك ذلك الالم الذي تفديه
تلك العاطفة الجبارة ويزيده ذلك الخلاف الكبير
بكى أن تعلم ان احدهم وفق ذات مرة فهد
عن حالتهما بانها تبه من كل وجه حالة مريض
اعتاد على ان يتماطى كيات من السم تدخل الى
جسمه مع الدم في بطنه شديد »

ان الامر لا يحتاج الى تفكير طويل
يا آسنه . احدهما يجب أن يعنى الهامة
فليسلا ويخضع ، ان الحب لا يعرف ذلك
النوع من (القزحة) التي قد تجوز في
الملاقات التي ترطب بين الناس الذين لا يتحابون
اننى لا افهم كيف لا يفتنسان . او يفتن
أكثرهما ذكاه على الاقل ان ذلك (البمد)
الذي اختارا اللجوء اليه ان يمكنهما من
تقادي « الجو الخافق » كما تقولين بل انه -
بالمعكس - سيخيل حياتهما الى « جميع » . .
ولي ان أصعب . كيف يضم مخلوق قافل
نفسه باختياره في ذلك الجحيم المستمر دون
سبب مقبول . . انه جميع حتى لو كانت
تخطيطه حداثق (القيلات) البديمة المتناثرة
على جانبي شارع الهرم !

ومم ذلك . . فاذا كانا « وش شقا »

ومن هواة الشجار والصراخ . . . و . .
طاوز أشوف وشك بمد النهارده . . . و . .
كان يوم اسود لما عرفتك . . وتزلي
م العربية دلوقت حالا والا ارمى نفسى . .
اذا كانا من (فتوات الحب) فالامر بسيط .
انتظري يا سيدتى حتى يخبرونى قارئ
الموفى صاحب السؤال الاول عن اسم
وعنوان المغرير الذي يستطيع ان يحل الحب
الى كراهية . وانا أعدك ان ادلك بدوري
على عنوانه !

ولكن . . هنا سؤال دقيق . من
منكما يفضل أن يقتل حبه قبل الآخر . .
كم أود ان احضر « المفاوضات »
بينكما وبين المغرير لاهتدى الى مادة دسما
لقصة جديدة !

طه عبد الله تركى - الأسكندرية

اشكر لك كلات الاعجاب التي وهبتها
الى
ان هذا النوع من رسائل قرأني يحز
في قلبي كسكين باردة ! ان أشد ساعات
الحياة هولا على الشاب هي تلك التي ينشد
فيها الرزق الشريف فيجد ابواب العمل
مغلقة دونه . . لا اريد ان تنفذ ما أخبرني
به من اعزامك القدوم لمقابلتى في القاهرة
سيرا على قدميك . كما اننى لا انصحك أن
تكرر ماسبق ان فعلته من ركوب القطار
بدون تذكرة ودخولك السجن (فرما
مسرورا لاننى عشت في جو جديد عرفت
فيه ما مكتبه المقاد وداتى عن ظلام
السجون) ؟ !

ان هذه المجازفة التي شئت ان تسميها
« أدية » ليست من النوع الذي يحسن
تكراره . . من يدري ؟ ربما خيل لك ذات
مرة ان ثوي على رأسى بقادوم لتدرس
العمود الذي يلتاب وؤلف القصة عندما
يضر به احد قرائه المصحين !

انتي اذهب الآن الى الاسكندرية
في مساء الاحد من كل اسبوع وابقى
الى مساء الثلاثاء وانتقل في بضعة
اماكن يمكنك بسهولة معرفتها من
قراءة باب « الويك أند في الاسكندرية »
يسرنى جدوا لو أمكننى ان أسهل لك
معلوماً .

محمد كامل الرفه

العباسية الثانوية بالاسكندرية

رغم اني سبق ان اجبت على مثل
سؤالك في هذا الباب فاني لا أود ان أزدك
غالباً يا قارئ العزيز ..

اننى لا اختار جواباً خاصاً اكتب فيه
ففى. لا يهم اقد اكتبها في المكتب
هنا .. أو في القطار .. وهناك أيضاً لا يهم ..
مرة الى جانب الزميل شوكت التونى في قطار
البحر واخري الى جانب الزميل محمد شعراوى
في عربة البولمان وهو يتحدث عن كواكب
هوليود السلاتى راقصين وسهراته في
مونت كارلو او كتبها مرة على ظهر باخرة
في عرض البحر الابيض المتوسط وأنا نصف
طار بعد ان أوسمنى بطلنا الملاكم محمود صلاح
الدين ضرباً وهو يقوم بتدريبي على الملاكمة
ومرة في إحدى حانات مومبارتر ومرة
سادسة وأنا في غرفة التدخين بطائرة تحلق
فوق الالب والسطور تتأرجح كأنها تملة
بعد سكرة رخيصة او مرة ثامنة وأنا وسط
مخوضين قطارا تقوم بالمناورة في محطة
باجراد بيوجوسلافيا . وصغيرها يمزق الجوا
أما السؤال مما اذا كانت قصصى
حقيقية ومما اذا كنت قد كتبت فعلاً بين
أبطالها فسؤال مخرج يامى رفة ايكفى
أن تعلم ان هناك دائماً (صدي) من الحقيقة ..
وأما المعيشة (شخصياً) بين أبطال ذلك
العدد الكبير من القصص فما كان ليفنى
لى حتى ولو كنت قبيب مشايخ حواوى
الناصرة ا

كيف تواجه المستقبل

طل تريد ان يكون لك معاش
سنوي تقبضه في سن الشيخوخة
هول مدة حياتك وان تحصل
على بوليصة تأمين خالصة من
دفع الاقساط تصرف
لورثك عند الوفاة

خابروا بهو نرد

شركة التأمين على الحياة

لاياترنيل

اذ لديها مكتب مصرى خاص مستمد لان
يسين لك مزايا هذا المشروع ويثبت لك
مقدار الخطأ الذى ينتج من عدم قيامك من
الآن بابرام بوليصة تأمين ولا سيما اذا
كانت قيمة القسط لا تؤثر على ميزانيتك
الادارة لقطر المصري

١٨ شارع المغربى تلفون ٤٢٠٣٣ القاهرة

شركة مصر للملاحة البحرية

خط فاخر سريع من الاسكندرية الى
جنوى ومرسلية وبالكس
مواعيد السفر

الاسكندرية	مرسلية	جنوى	البخرة
البحار الخميس الساعة ١٢	البحار الاربعاء الساعة ١٣	البحار الخميس الساعة ١٣	
٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧	٨ سبتمبر سنة ١٩٣٧	٩ سبتمبر سنة ١٩٣٧	كوثر
» ٩	» ١٥	» ١٦	النيل
» ١٦	» ٢٢	» ٢٣	كوثر
» ٢٣	» ٢٩	» ٣٠	النيل
» ٣٠	» ٦ اكتوبر	» ٧ اكتوبر	كوثر

اسعار السفر من الاسكندرية الى جنوى ومرسلية وبالكس

اجور فصل الصيف

من الاسكندرية	ابتداء من	٢٠ ابريل لغاية ٣٠ نوفمبر ١٩٣٧
من أوروبا	» »	» ٢٠ » ١٥ سبتمبر »

الدرجة الاولى	البخرة النيل	البخرة كوثر
١٥٦٠	١٤٦٢/٥	
١١٧٠	—	
—	٨٧٧/٥	
٧٨٠	—	

زيادة الايضاحات نرجو الاستعلام من — • —

الاسكندرية — شركة مصر للملاحة البحرية ١٤ شارع دؤاد الاول ت ٢١٥٤٦ و ٢١٥٤٧

القاهرة — شركة مصر للسياحة شارع ابراهيم باشا تليفون ٢٥٩٦٠ و ٢٦٣٠٣

بور سعيد — شركة مصر للسياحة شارع حسين ت ٤٧٧

السويس — شركة مصر للملاحة البحرية تليفون ١٢

وكذلك لدى جميع مكاتب السياحة لتوماس كوك ولده وشركة عربات النوم وشركة مصر للسياحة وشركة اميركاف

اكسبريس وشركة فاسطين آند ايجيت لويد •

قصة في رسالة

المرسل

صيدى الاسد

كيف أبدأت هذه الرسالة .. إني
خجلة ولكنني أشعر بدافع قوي إلى أن
أقصها عليك .. انما من نوع آخر غير هذا
النوع الذي اعتدتم تقديمه إلى القارئ ..
وقبل أن أبدأ السرد أرجوكم أن تغفروا لي ..
.. أنا إلا امرأة شقية قدر لها أن تهتق
وكتبت لها في سجل الاقدار أن تتمتع ب
كان أن شقيت ولافت المذاب

أقد تزوجت وأنا في العشرين من عمري
زحلا كهلا في الثالثة والخمسين من عمري ..
أحلى .. لقد زوجوني إياه رغم معارضي
لهم .. إنها القصة الأبدية ، أب يقيم إبنته
من أجل المال .. والسرور والذي لا
حر لا يقل عمره أو قد يكون ..

كنت لم أزل شابة نحوم أحلامها
حول الحب والمطافة .. كانت حجرة نومي
الضيق أشبه ما تكون بكتابة متناثرة ..
كنت نجد على الوسادة كتاب شعر للامارتين ،
أو قصة لمو ياسان أو ده موسيه .. كانت
حياتي كلها أحلاما عن الحب .. الحب الذي
لم أسره ولم أتذوقه مسدي العمر .. كنت
أشاهد القتيات وهن سائرات إلى جانب
رططين فأشعر بنورة حاربه موزني ك
أود أن أحب ولكني لم أكن استطاعه إلا
كان والذي صارنا في الزفة بهي .. ثم أكن
استطيع الخروج دون أن يلزمني الخادم

لا يجملني أشعر بذلك الفراغ الهائل الذي
كنت أشعر به ولكنه وكما قلت كان رقيقا
في معاملته لي .. ظريفا

لم أطلب شيئا إلا وأحضره .. طالما نرت
عليه فكان يتحمل ثورتي في هدوء .. إلى
أن رزقا بطفلة صغيرة أنستني بمض آلامى ..
كانت جميلة ياسيدي .. صورة من أمها حتى انها
أنستني آلامى وجعلتني أرضى قليلا بتلك
الحياة التي لم أكن أصور أني مقدمة عليها ..
ومضت ثمانية أعوام توفي بعدها زوجي ، أما
أنا فقد حاولت جهدي اعتمادا بنى ومكنت
مهما في منزل صغير قابم بالقرب من محطة
السراى .. كنت أصل الليل بالنهار ، معنية
بها .. كانت اذ ذاك في العاشرة من عمرها
وكنت اغتبط اذ أراها عندما بلغت الخامسة
عشر ، قد ابتدأت تظهر عليها ملامح الأنوثة
فتمت وطال جهمها .. كنت فخورة بها ..
ألم تكن ابنتي .. صورة مني أنا التي طالما
كان هبان حتى طابدين وشارع قوله شتاء
ولوران وشوارعها صيفا يتراصون امام منزلي
قائمين برؤيتي من النافذة أو وأنا سائرة مع
حسن أغا طم دم الذي تربى في كنف العائلة ..
كانت ابنتي صورة مني .. حينها الخضر اوتان
كمنيتي المانية نائمة .. شعرها الطويل كاميرة
خيالية .. كانت جميلة في كل شيء وكنت
أبذل ما استطيت وما لا استطيت في صيبل
سعادتها وارضائها .. كنا نسير سويا قاطمين
الكورنيش الذي كان قد انتهى من البناء
والخادم يتبعنا من بعيد إلى أن نبلغ سور
الميامي نمنعود

.. لم أكن أود أن أنال شيئا من هذه
الدنيا غير أن أرى ابنتي وهي سعيدة
ولسكن .. ليس كل ما يتمني المرء يدركه ..
كنت اذ ذاك في الخامسة والثلاثين من
عمري .. من المرأة التي تبلغ فيه أقصى
ما يكون من جاذبية وقتئذ وسحر .. هكذا

الزنجى الذى جملة والذي رقيقا وحارسا
علي .. طالما وقت في نافذة منزلي المطال
علي ساحل البحر بلوران .. كان ذلك
الكورنيش لم يشيد بعد ، وكنت أقرب
جوع المشاق وهم سائرون على الشاطئ ..
فارقين في نشوتهم من شدة الالم العاطفي .. الالم
الذي كان يوحيه إلى ذلك الشعر القرم الذي
أدمنت على قراءته في هذه الايام والذي كان يحز
في نفسي .. لقد بحثت عن الحب وحاولت أن
أجده واسكن دون جدوى .. حتى إذا خلدت
إلى قعى حامت أبكى .. لقد كنت امرأة
شائرة اذ أنرت القصص والشعر في خيالي
.. ولكني ام أحب ياسيدي ..

لقد زوجوني منه دون أدنى رغبة
منى .. أقسم لك انني بكيت طويلا جدا
في ذلك اليوم الذى قرر فيه أن أزوج
من عمر بك الحكيم أحد أعيان بلدة
الملاطيه .. بكيت وخيل إلى انى أدنو من
حتف مخيف .. وكان أن تزوجنا ..
لا استطيت أن اصف لك ما طانته من

الشقاء والالام
كنت اعيش في جحيم لا استطيت منه
فككا .. كنت أكرهه
ولكنه كان يجنى .. كان يمطف على
عطفنا لم استقر له مثيلا وذلك
ما كان يثيرنى .. كنت أود أن يثور على ..
أن يضربنى .. أن يملأ حياتي ثورة حتى

قال لي .. أجل إنه هو .. فاضل .. أبة
 سخرية ياسيدي الاستاذ .. فقد أحببت
 .. أحببت شابا في الثامنة عشر من عمره
 كان لم يزل طالبا بأحدى المدارس الصناعية
 بالثكر .. أتعرف كيف كان ذلك الحب ..
 كنت جالسة على شاطئ لوران الصغير ذا
 الرمال الذهبية والصخور الخضراء الناضرة
 كلون الزرع .. وكنت جالسة مع ابنتي
 حينما خطر لنا أن نلعب قليلا بكرة
 كانت معنا .. وفلسنا .. كانت هو
 يرقبنا بعينيه .. يالها من عينين .. بتران
 حقيقتان يلمعت منهما سحر أبدى جماني
 احبه .. لقد خدعت نفسي عندما تقدم لي
 بالكرة إذ كانت قد طاشت منا الى الماء ..
 خدعت نفسي اذ اعتقدت ان حبي له لم يكن
 الا حب أم لابنها .. كحبي لابنتي مثلا ..
 ألم يكن في سنه ؟ وكثرت محادثتي مع
 الشاب ثم دونه ذات مرة إلي تناول الشاي
 معنا .. وكثر ترده إذ وجدته شابا ميالا
 الى الناحية الخيالية التي كانت تعجبني ..
 إلى ان حدثت ذات مرة ان حضر وكانت
 انتي في الخارج مع صديقة لها وكنت
 جالسة إلى البيانو اعزف بعض مقطوعات
 جديدة اسلم بها نفسي وعندما أقبل أحضرت
 له بعض قطع الجاتو مع الشاي وأجلسته
 يستمع الي وأنا أعزف لحنا جديدا أذكر أن
 اسمه كان « ثورة الحب » .. كانت الساعة
 السابعة والشمس توشك على الغيب
 .. هل تتصور اني مكثت أعزف إلى الثامنة
 والنصف دون ملل .. كان شعورا لا أعرف
 كنهه يدفعني إلى أن أعزف وأعزف .. أما
 هو فقد جلس يرمقني بأعين تفيض منها
 الاحاسيس المكبوتة التي لا تجد لها طريقا
 للخلاص .. وفجأة نهض وتقدم مني فكاد
 قلبي أن يقف .. أختلج بفدة .. ماذا

يفعل ؟ .. هل يجرؤ على أن .. وفي الحقيقة
 اني كنت أود ان يكون جريئا فيصارحتني
 بأنه أحبني .. كم أنا طائفة ياسيدي .. ولكنه
 الحب .. لقد طبع على كتفي قبلة حركت في
 نفسي كل معاني الحب والثورة الجارفة ..
 أحبيته وأحبني .. كان حبا عنيقا ياسيدي
 إن شئت أن تسميه كذلك .. كنت امرأة في
 الخامسة والثلاثين أود أن أهبم رغابي من
 هذه الحياة قبل أن ابدأ في الدبول .. وكان
 يخطو نحو الرجولة
 .. هل استطعت أن تفهم ؟ .. وعلى
 ذلك فقد مضينا في حيننا هذا عامين طويلين
 لم تتشاجر فيهما قط .. ما أنا الا امرأ فوجدت
 أمامها فرصة لأن تحب وتسمد بالحب فتعوض
 ما في الماضي من آلام ففعلت .. لم استطع
 أن أكبت هواطني الثائرة ياسيدي فاندفعت
 معه .. أما انتي فقد ابتدأت أعملها قليلا إذ
 كان فاضل كل آمال حياتي حتى اتصل أمر هذه
 العلاقة الطائفة بيني وبينه الى اسماح أمرتنا
 بهما لطف جاءهمي الى إذ كان والدي قد توفي
 وعرض علي الذهاب معه الى المصيبة أو
 الزواج إن شئت ولكنني رفضت .. كان
 يصمم أن أبعد عن فاضل .. كنت
 كالزراع الدابل المحتاج إلى ماء يرويه ..
 وكان ماء حياتي هو فاضل .. أواه كم أحبه
 ذلك الغاب .. تنهات قامته في الطول فبدأ
 كملاق شاب .. صدره العريض القوي
 الذي كنت أسبح في طامله اذ ادفن وجهي
 فيه وأبكي .. أجل لطالما بكيت وهو
 يضمني إلى صدره .. كان رجلا طريفا
 صغيرا .. لست أجد غير ذلك وصفا له ..
 ولكن .. أجل .. ولكن لاحظت في
 الايام الأخيرة انه ابتداء يمتني بأنتي أكثر مني
 كانت اذ ذاك تسرع نحو السابعة عشر
 من عمرها .. يالسماء لقد أحبها ياسيدي
 ولكنه لم يتركني .. رغم أني كنت

أشعر أن طاقته ابتدأت تتلاشي ..
 تلاشت .. أما ابنتي فقد كانت جميلة واعدة
 ولكنها في الايام الأخيرة ابتدأت تنحني
 بالزوج والبودر .. وأحسنت ..
 ايه ياسيدي !! ماذا أفعل في ذلك
 الموقف الرعب القاسي ؟ لو كنت امرأة
 فاضلة لتركتهما ينعمان بنذرة الحب
 كنت بين طائفتين طائفة الحب .. وطائفة
 الامومة .. أيهما اتقلب .. وذلك ما ألقني
 وأخير انتظ الحب .. أحل لقد انقلبت شيئا
 مجنونه .. لم أعد أهتم بابنتي ولا أحب
 مطالبها كما أكثر من زيارة صالونات
 التجميل ومحلات الازياء .. كنت احاول
 ان استرده .. ان اجعله يعود .. ولكن
 شيئا اذ شعرت أن حرارة حبه قد فترت
 نحوي الى ان كان ذلك اليوم الذي حضر به
 مبكرا وقد ارتدي ثوبا رياضيا أيقظا وفدت
 الى الصالون وجلست بجانبه ولكنه استمر
 تسكف الجذ وقال
 — تسمى بالطفية هانم .. أنا قصدي
 أخطب نعيمه ببتك ..
 لو ان صابغة انقصت لما اعززت عنده
 وقمها ولكن عندما قال هذه الكلمات
 احسنت بسيل جارف من الدموع .. لقد
 بكيت .. أجل ياسيدي اذ ظهري على صحن الهوان
 التي تردت في فراستها ولكن ليس الدم
 بنافس .. أما هو فقد مضى يقول
 — ما أظنك انك ترفضين
 — لكن .. وحينئذ ..
 — أوه !! ده كان عوية جنان والحمد
 لله عقلنا ..
 حقا لقد ارتد الى عقلي ولكن ..
 ما تردت .. أما فاضل فقد مضى ينظر الى
 حار .. ونظرت في المرآة التي أمامي كي أرى
 مدى أثر الصدمة في وجهي فرأيت اني
 وقد وقفت بالباب حاني تستمع الى

ببدي... اعترفت اذا ارتج القلب في يدي
ولم استطع أن أكل القصة بالاسلوب الذي
بدأت به... إنني فائرة محطمة الأعصاب
من تلك الليلة لقد خففت وجهي في الارض
وأجبت

— ما عندك من مانع يافاضل افندي...
— أدايه أنا ممنون... ومتشكر...
وأسرع نحوى وطبع قبة... ولكن ملي
بدي لأعلى في كما كان يفعل... يالهي... كم
تحدثت في ذلك المساء حتى كادت ضلوبي أن
تتخط من فرط البكاء... أما نعيمة انني
فقد كانت سعيدة الى اقصى حدود
السعادة...

وتزوجا ياسيدي... هل استطع قلبي
أن يصف ماقيسته في ذلك اليوم... تصور
امرأة تحب تقف لتشاهدة حبيبها وقد
احتظفت منها امرأة... وهذه المرأة هي
ابنتها...

والآنها أنذني اكتب لك قصتي بعد أن
تزوجت ابتني من فاضل حبيبها وحبيبي
ولم استطع أن أمسك معها فزحت الى
عربتنا بسهولة محاولة أن أنسي ذلك الماضي
السكره... انني احاول أن انسي...
هل في مقدوري ذلك؟؟ لست أدري
وكنت أرجو منك ومن فراتك أن لا تنسيوا
القلبي وان تعذرني فيما فعلته

وأحسن تحياتي وتحياتي
لصديقك
و...

هذه صورة طبق الاصل من خطاب طلبت
من هذه المرأة البائسة أن ارسله (للجامعة)
ولم زد صهي على وضعه في قالب قصة قصيرة
وأرجو أن أكون قد وفقت في ذلك.

مستطيل مشعل

لاباترونيل

حجازي

شركة مساهمة للتأمين على الحياة

تأسست سنة ١٨٤١

وخاضعة لرقابة الحكومة

تتولي الشركة القيام بجميع مشروعات التأمين على الحياة وبنوع خاص ما يأتي

التأمين المشترك للجاعات

التأمين المختلط الكامل مع الاشتراك في الارباح

التأمين بطريقة الساعة

التأمين. مهر الاولاد

تتعهد الشركة بأن تحترم وتنفذ كل ما يشترطه قانون الحكومة المصرية

الخاص بشركات التأمين قبل التعاقد مع أي شركة... استشيروا شركة

لاباترونيل فالقسم الفني التابع لها يدلكم على أحسن مشروع بلائم حالتكم باحسن
الشروط واجل المزايا

لا ترددوا في زيارة

لاباترونيل

للتأمين على الحياة

الادارة - - - القطار المصري ١٨ شارع المفرق تليفون ٤٢٠٣٣

انه في يوم ٣١ أغسطس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية البورة مركز أسيوط والايام التالية اذا لم الحال .
سيباع علنا زراعة اثني عشر قيراطا أذره صيفي وتقدر ماينتج منه خمسة ارادب ومثلها حول بوس الاشياء الموضحة بمحضر الحجز المؤرخ ٢٠ يوليه سنة ١٩٣٧ ملك جندي عبد الملاك من الناحية نقاذا الحكم محكمة أسيوط الجزئية الاهلية نمرة ٣٠٨٨ سنة ١٩٣٧ وفاة للمبلغ المطلوب بناء على طلب الشيخ فرغلي أحمد الناجر بالهدايا

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٩ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية كوم انداشة مركز دبروط سيباع علنا محصول زراعة ١٢ ط قح موضحة بمحضر الحجز الرقم ٤/١٩ سنة ١٩٣٧ ملك وهان محمود من الناحية نقاذا الحكم ز ٣٤١٧ سنة ١٩٣٦ دبروط ووفاء لمبلغ ٥٠٠ قرش صاغ بخلاف رسم هذا واجرة النهر كطلب وهبه أفندي شلبي موسى التاجر من دبروط المحطة فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة المنيا الجزئية

انه في يوم ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٧ بناحية زهره مركز المنيا وفي يوم ٩ سبتمبر سنة ١٩٣٧ بسوق البرجاية سيباع علنا الاشياء المبينة بمحضر الحجز الرقم ١٥ بوليه سنة ١٩٣٧ كطلب قلم كتاب المحكمة ضد مرمى رضوان وفاة لمبلغ ٢ ج و ٦٠٠ م المطلوب في القضية ن ٢٤٩٥ سنة ٩٣٧ فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٨ أغسطس سنة ١٩٣٧ الساعة ٦ صباحا الساعة ٦ مساء بمحل الحجز بناحية المصلوب مركز الفيوم ويوم ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٦ صباحا الي ما بعدها بسوق بندر الفيوم سيباع علنا جاموسة شعله قوية الجسم ومواشى كثيرة أخرى مبينة بمحضر الحجز في ٢٨ يوليه سنة ١٩٣٧ ملك هويس جمه على المصلوب نقاذا للمحكم نمرة ٢٩٤٢ سنة ١٩٣٧ فيوم وفاة لمبلغ ١١٥٤ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر بناء على طلب الحاج عويس طلبه شيخ بلد المصلوب

فعلى راغب الشراء الحضور

إعلان بيع

انه في يوم ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٧ بناحية الاسماعيليه ويوم ٩ منه بسوق البرجاية بندر المنيا الساعة ٨ صباحا سيباع علنا جاموسة سوداء مبينة الاوصاف بمحضر الحجز ملك زايد حسانين وآخر من الاسماعيليه نقاذا الحكم محكمة المنيا الجزئية الاهلية في القضية ن ٢٣٨٥ سنة ١٩٣٦ وفاة لمبلغ ١١ ج ٢٢٠ م بخلاف رسم هذا واجرة النشر وما يستجد كطلب محمود أفندي زكي المقيم بمصر فعلى راغب الشراء الحضور

إعلان بيع

انه في يوم ٧ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٧ صباحا بناحية نجع بكارتبع السليبات القبليه وادالم يتم يكون يوم ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٧ سيباع علنا أردبين شعير ملك احمد عبد الرحمن ابراهيم من نجع بكارت وفاة لمبلغ ١٠٠ قرش صاغ بخلاف النهر بناء على طلب الشيخ ابراهيم محمد السنواي من السلطات القبليه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا وما بعدها ببندر جرجا سيباع علنا ٢٠ جوال ملح مكرور الجوال ١٠٠ كيلو ملك المدين حافظ جاد من بندر جرجا نقاذا الحكم محكمة سرح الجزئية ن ٣٩٩٤ سنة ١٩٣٧ وفاة لمبلغ ٢ ج و ٤٦٠ م واجرة النشر

وهذا البيع كطلب حضرة الاسكندر شاكر أفندي جيس الحامي بموهاج فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم اول سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا ببندر قنا وفي يوم ٢٠ بسوق قنا العمومي اذا لم الحال سيباع علنا أردبين قح ملك محمود الرحيم وفاطمة مبارك وفاة لمبلغ ٢١٠ قرش صاغ بخلاف اجرة هذا النشر كطلب المعلم حامد مصطفى في بندر قنا فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٢٨ أغسطس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا والايام التالية باسيوط سيباع علنا ثلاثة دكة خشب وتربيق تدلف زجاج وميزان بكفين نحاس وأشياء كثيرة أخرى موضحة بمحضر الحجز في ٢٠/٧/١٩٣٧ حجازا تنفيذيا واطلس غاروأشياء أخرى موضحة بمحضر الحجز بتاريخ ٢٢/٤/١٩٣٧ ملك عبد الرحيم محمود عيسد لله الهالك بسوق الاحمدي لحكم محكمة اسيوط الجزئية في القضية ن ٢٢ شهر ٦ سنة ١٩٣٧ الصادر في القضية ن ٢٠٩ سنة ١٩٣٧ وفاة لمبلغ ٢٥ م ١٩ ج بناء على طلب الشيخ محمود محمد هبة المدرس باسيوط

فعلى راغب الشراء الحضور

عبيد الصيف ؟ ...

بقية المنشور على صفحة ١٨

هل لك أن تمنحني سعادة معرفته ؟

— ممضى حواء

— حواء ١١ لا أحب أن تسكوني

حواء هذه

— لم ؟

— لاني أترغم بك أن تكوني بشرية
كسائر هاته المخلوقات

— ومن تريدني أن أكون ؟

— حورية ١١ حورية نحيا في عالم
وعد الله المتقين مذا به

— ما هذا يا شاعري ؟ ما هذا الخيال ؟

— يا لسعادة الخيال اذا كنت انت

مداره ولسعادة المتخيل اذا كنت انت

الحلم الذي يصبو الى نواله .. ما اسمك ؟

— ممضى حواء قلت لك .. أليست

كل فتاة حواء بالنسبة الى رجلها ؟

— اياك ان تكونيها .. انها الرمز

الاكبر .. رمز الخطيئة العظمى .. لست أحبان

تسكوني حوائي ولا أريد ان أكون منك

ما كانه آدم منها

— وماذا تريد من اسمي ؟

— ليسهل لي لغة التفاهم واياك ...

ليزيل سدل الكلفة القائم بيننا

— نادية ..

في لقاءهما وبدت روعتها في حبك فصول
قصة الغرام .. ولقد سعد بها وقرت عيناه
اذ طفئ عليه احساس كان يؤكده انها
تبادل طافته نحوها .. ورقص شيطان
شعره اذ كان يقرأ في وجهها قصائد
سحرية .. وجمعتما جلسة عاشقة والشمس
تبرز من خدرها والشاطيء مقفر الامنهما
ومنه والمياه التي كانت تتضام وتتعاقد في
عرض الخضم الشاسع الخضرة .. كانت
المدينة لما نزل بعد في نومها فلم تفكر في
ان تنفض غبار الليلة السابقة عن كاهليها ..
— كيف ترين الطبيعة ؟

— هادئة وحنون .. مسماها تسري

رطبة عليه أشبه ما تسكون ..

— بأناس عاشق قابض في جوف ليله

برسلهم مسكرة الى حديقته تتقبل منها الوجنتين

وتعود اليه حاملة ..

— عبرها الذي يجعله ينشئ بخمر

غير منظورة

— خمر .. تسكبها الشفاه اذا التقت

في قبة

— أو العيون .. العيون الناعسة اذا

لالت في نظرة

— وانت ١١

— ماذا ١٢

— هل لي أن أجرو فأمالك سؤالاً ؟

— سل ما تشاء

— وتعديني بجواب شاف ؟

— اذا كان سؤالك في حيز المعقول

— لن اطلب محالا منك

— عجل بما تريد ..

— أريد أن أرفم هذا السدل الرقيق

الذي يفصل بيننا .. ان همسة ضعيفة من

تذايك الرطبة تقضي علي كل شيء .. يا صديقتي

المحبوبة اني حتى هذه اللحظة لا اعرف اسمك

نسبة حروية زادت فتنة لتحول دون
نشأ الهواء العاشق به .. وبدأت جوع
ميد تمر في حشد امام الملكة الصغيرة
الامية عنهم إلى خيالها .. ورفعت رأسها -
فما كانت تنظر من بين اهدابها الطويلة لا
في البحر ومياهه ولا نحو اليها ولا الى
كتاب الذي اهملته .. لم تكن تنظر الى
شي من هذا .. لقد كانت ترتب مقدم
شيء آخر

ورآها .. ررفت عينيها فتلاقت وعينيه
في فضاء رجب عاشق وار تجف جسدها
واحست نحوه بنوع من الرثاء العاطفي
والاشفاق الباكي .. كانت عيناه كحفرتين
حراوتين .. يا للقدرا ١١ اتراه كان يبكي
ظيلة ليلته الماضية ؟ ولكن لم كان يبكي ؟
وما هو المر الغريب في ذلك البكاء ؟ لقد
خيل اليها انها تسمع اصدااء صارخة تصبح
في اغوار عذبه ، ورفع رأسه واستمر في
طريقه دون ان يخالسها نظرة اخري

وترسخت بعينيها خطواته المتعثره حتى
تدناية ولعله احس بنظراتها الموجهة اليه
لم يتوقف كما لم ينظر اليها اذ سادته احساس
الحجل اسرع معه الى مقعده في المقهى ،
وظل حيث هو حتى بعد الظهيرة ولم يترك
مقعده إلا عندما فكر في العودة ، وكانت
في الاخرى في طريقها الى منزلها ،
وتوقف لحظة لتر قبله ، ونظرت اليه
ولكن ، نظرتها في هذه المرة كانت
غرة عريضة الضحكة صارخة النداء ..
واجعلت وابعد ولكنه لم ينس ان يشبع
عنيه منها قبل ان تتوارى عن ناظريه كما
تسرع هي الاخرى هذه الفرصة تمر
فتلاقت اسرارها على الجدران .. اسرع كل
منهما في طريقه ..

وتعدنا .. تعارفا في جو شاعري
واذع .. وتلاويا .. تلاوي في هدوء لم
نسبه كلمات منمقة رائقة فتجتمعت العيون

دكتور ميناس

بعبارة مجازية الفاعل ضم م
يعالج جميع الأمراض السرية والمجاري
البولية والأمراض النسائية خصوصاً
البيون المرض يعالجها أقرب وقت
معامله خصوصاً للطلبة والموظفين
مؤسسة بعبارة حسن حسن حسن

— نادبة ١١ موصيقي في مقاطعه

— ثم ١١

— سحر كل من بين كلماته

— وبعد ١٢

— انه اسم يمود بالفكر الي الحياة

في سهول اوراسيا الشمالية حيث الجليد الدائم هناك .. في تلك البقعة البعيدة من بلاد الروس

كانت تعيش أميرات يحملن هذا القب الصاغر « نادبة »

— وماذا كن يغطن أميراتك هؤلاء ؟

— لا شيء سوى الجلوس في الشرفات

لمراقبة جوع المبيد وهم يعملون في حقول القمح أو يجوزون بعض حاجيات سادتهم واحساباً بول خطرة .. نذير تباعدها

الى لقاء قريب يعرفه وبدأ السائمة يقدون على العاطية .. وتكاثر جوعهم وراحوا يسيمرون في عرض بغيري أمام الاميرة الجميلة التي كانت تفكر في فتاها التي جلوس بعيدا قائما بنظره اليها بين فترة وفترة ثم مروره هو الآخر أمامها ..

لم يكن لها من افكار سواء ولم تكن فكرة تدور بخلفه غير التفكير فيها يتلاقيان لقاء روحيا تحمل العيون رساله وكلماته وتبدو قوته جليلة في الصدور المتهدجة والافاق الميري التي تتردد نائرة بين أحشاء القلوب .

وانتظر الدهن أغص مناء فاختلسا منه فرصة يلتقيان خلالها وتودعوا .. أرادت هي ان تبصر جواها عريا على ذلك اللقاء فوافته في ثياب بيضاء وعلى رأسها وضعت (قبعة) طوبى ذات زر الوانه كثيرة صارخة كان يتدلى حتي مقربة من كتفها .

نهما كاحدى أميرات القوقاز . ووقف لحظة مسحورا بفتنتها الخلابه في اغراء صارخ ثم تأبط ذراعها وصار في ردهة طوبى تطل على الطريق .

حيرى لا تستطيع النطق أو الافصاح خفية

ان نبوح بضر من أمرار الظلام

وكان القمر ساجيا في محيط المياه

الصفاية الا من بغض سحب خفيفة بيضاء

كانت تمر بوجهه كنقاب على وجهه حسناء

وضل بها الحديث وتفرق في مناحي عديدة

ولكنه كاد يمود فيلتقي عند تذاكر

الحب وقوته

— والليل ماد انري فيه ؟

— وقاء للعاشقين .

— العاشقين ١١ بالها من كلمة يا صديقي

تحمل السخرية بحسمة ناطقة في هول يكاد أن يسم الأذان بدويه .. حدثني مرة أخرى عن هؤلاء العاشقين .

— حيارى يجمعهم الليل تحت ظلاله

— اذا .. كل من في العالم عاشق ؟

— ليسوا جميعا

— كيف ؟

— هناك أوضاع ومناسبات وفي كل

يختلف الحال .. ان الحب مثلا ..

— أجل .. حدثني عن الحب

— ما أضعف البيان يا صديقي أراء

هذه الكلمة .. عن آية فاحية أحدثك ؟

— ان آية فاحية تزيد .. قل لي ألم تحب ؟

— لقد أحببت وكرهت

— والآن ؟

— في طريقى الي الحب .

— في طريقك اليه ؟ كيف ؟

— هذا ما لم أعرفه

— ومتي تعرف ؟

— عندما تصرحين

— باي شيء ؟

— بانك تبادليني عوامتي

— ألم تسمع عن عبيد الصيف ؟

تعرف هذه الفئة التي تقوم حول الفتيات

عند الشواطىء يتذالون ويخضعون ويوسلون

من القول اكثره نعومة وطرواة ؟

— لست منهم يا صديقتي وانك أنت

تفسك لتشهدين على ذلك

— أوافقك ولكن .. ألم تسمع عن غرام

الصيف ؟

— سمعت به

— وتعرفه ؟

— لا أقر له بوجود

— اذا .. انت تع ..

— اكليها .. أنوسل اليك

— هل تحبني ؟

— لا أعرف كيف أجيبك

— حب صيف ؟

— لئن كنت أعطينه كذلك فما أملك

الى برد الشتاء وهو اصفه كي يشجى في

أحشاء القاب

— وهل تؤمن بحبي ؟

— ابائى ببقيدى

— شد ما أخاف الصيف

— وشد ما أخشى ان تصدقنى من

عبيده .. العرض البشرى الرخيص الذى

قريبا

الرواية الاستعر اضيه الكبرى

الجائزة الاولى

على وجهه الذي رفعه إليها وهو يقول

— تبكين !!

— أجل .. انه الخوف

— ممن !!

— كنت اخاف الحب قبل اني ان داخل

تسمى واحتل قلبي ورغم هذا اردت ان

اقوم .. وكنت اخافك انت ولكن ..

هذه العواطف تبديها في لفظ ساحر متهدج

.. وهذه الاناس ترسلها في حرارة وقوة

.. لقد تلاعت ارادتي وظهرت الحقيقة ..

اننى نعمة اذا خاف ان يبقيني هذا الغرام

أهبا دالمتي النظر في شروء نحاك الانسان

معهم رسما ناعلم .. متى تستيقظ عيناك من

هذه النومة الحاملة ؟

— اذا قدرت اهبا يقطعة تقرربنها

— انك لغز

— لغز ساذج سهل حله

— والكى حيرى ازاده

— انك مفتاح سره .. تعالى .. تعالى

الى القلب الذي ظل برقبه قدمك زما فوانت

لما تزايق في ضمير الغيب المجهول .. تعالى

الى النفس الوحى المتطوعة الى عذب لقائك ..

تعالى الى المينين العاشقتين اللتين نحلان

بقدمك .. تعالى لنسكب مصارات القبلين

في قبة نذيبها في كأس عناقنا .. ردى على

نهای .. يقينى .. ايمانى بك

وجملت الفتاة تتخاذل وتذوب ارادها

وامتد ذراعها القوي فالتفت حول وسطها

ليتحول دون سقوطها .. وضمها الى صدره

وكانت .. القبة الاولى في ممر ذلك الغرام ..

رندت عينها بالدموع فاحس بها نارية

بسير خافض الرأس أمام الملكة الشابة ..

وهبت نسمة سارية من انبات الليل

الماشوق .. نسمة باردة ارتعش لها كيان

نادية الناحل وبان في اغوار هينها انها

نود ان تترك هذا المكان .. وأطل القمر

من خلف الصحابة البيضاء الخفيفة ... وسدم

الماشقان زجاجة البحر وهو يصفر في بطن

اليلة الى حونها .. وراح الموج يتصادم

بالسلاطى في ضبات ولوى كان يرتد على

اثرها فانرا عتيلا اذ افني نفسه في لقائه مع

الصخر القاسي .. كان كل ماني تلك الليلة

يوحى بجوع عاشق .. الايل وظلامه يتضامان ..

القمر وسحابات العفيف بتلاقيات في

عناق .. الموج وصخور السلاطى لقاؤهما

جياش العاطفة تاثرها .. ورفعت نادية بصرها

ثانية ونظرت بعيدا كن كانت يريدان

تقرأ ضمير الليل الذي بدأ هواؤه بجور على

وجهها فيلهب منه الوججات، تقييلا ويعبت

بشعرها الطويل وهو تحت قبعة اميرة

« الفوقاز » .. وراح على صفوت السامر

الغاب ينظر الى وجهها في نشوة ذاهلة من

الفرح وقد اسمدته الاقدار بها .. وتلافت

اصابعها باصابعه مذهبة ورفع كل وجهه ..

كان صدرها يملو ويهبط وكانت انفاسه

لا هنة تعب .. وقامت سائرة نحو شرفة تطل

على الطريق وفي اثرها قام .. وهمت في

ادنه بصوتها الساحر قائلة

— لنمد ..

— هكذا !!

— أجل .. لست اريد البقاء هنا ..

لقد بدأت اخاف .. ان الرعدة لقمري في

جسدي فيهب مضطرا .. قالى يخلق مرثعا ..

الخوف يداخلى

— تخافين !! ومن !!

— منك .. مالعينيك هاتين .. الم يمن

بعد وقت قصير فيه من هذا الحلم الطويل ..



« قهوة » على الدله

شارع الفى بك

لايزال على افندى الدله العشى المصرى المعروف

يتابع مشروعاته الاقتصادية الكبيرة

الناجحة

ولقد كان آخر مشروعاته انشاء قهوة جديدة بشارع الفى بك على غنى أحدث المقاهى

الأوربية ولا شك ان على الدله افندى الكبير موفق في ادارة مطعمه الرافى بشارع المناخ

هيكون خير ضمان لتوفيق هذه القهوة الجديدة التى أمرع اهباب القاهرة الرافى لترده

عليها واختبارها لقضاء أوقات فراغه

— وهل يلقى الثرام من يخلصون في حبيهم ؟
— تلك اساطير ١١ اساطير طالما سمعتها فاعطتني فكرة أخافتني من الحب .. وانت .. ؟
— است كغيري .. دعيني للمستقبل يبرهن لك على اخلاصى .. ألم أقل لك انى سأسلك حبي الى رد الشتاء وعواطفه ليتجدد في احشاء القلب ؟

— وما يدرينى .. ربما هبت ريح مموم فأذابت ذلك الجليد بحرارتها ..
— سيكون بمنجاة من العوادي لم ينعم كلاهما بالنوم في تلك الليلة التي قضياها في صراع مع الافكار ، وعندما بدأ الصباح بلى عن كاهليه اعباء ليلة مضنية .. وعند ما بدأت أجفان الناس تباعد الرقاد .. وعند ما خرج من المدينة في نحو الشواطىء فرادي فرادى .. وجماعات جماعات ، وبدأ الشاطىء يزخر بالسائمة والقطعان الحية من الآدميات اللاتي اصفرت منهن الوجوه وغارت الاعين في المهاجرين جراء طلة النظر لارتقاب مقدم المجهول .. في تلك الساعة كانت نادية جالسا في مكانها ان تكاد عينها تكونا مترمرتتان ولكن في سحر ، كانت ترقب مقدمه حتى

ظهر عن بعد وهو يتقدم نحوها ، اصفر الوجه غائر العينين اخفاهما خلف عوينات سوداء ، وخرجت عن صمتها ولم تأبه بالميسون فنادته ، لم يتبادلا كلمة بل جلس الى جوارها رافعا وجهه نحو عينها معاتبا اذ كيف جنت عليها فحرمتها حجة الليل

وبدأ السائمة يسرون ، جموع المبيد تمر أمام الملكة الشابة ، وتولام الدهول وتبادوا نظرات غريبة فيها للشك واليقين لقد أحبت أميرة الشاطىء ولم تعد في حاجة الى ذلك المرض البشري الرخيص واقفر الشاطىء الا منها ومنه ونظرا بأعينها الى القلول المائدة وقد نكست الرؤوس فضحكت وضحك وتلاقت شفاهها في قبلة حارة رن صداها في جوانب الطبيعة الفرحية التي اسعد هذا ذلك اللقاء ،



انتظروا

ال ٢٠ قصص

في ٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧

في يوم ٣١ أغسطس سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بناحية الكوم الاحمر او يوم الثلاثاء الذي يليه بسوق قرشوط والايام التالية له اذا لزم الحال

سيباع علنا ردب فول ملك احد على محمود السيد من الكوم الاحمر كطلب عزيز افندي بطرس التاجر في نفاذا للحكم ن ٤٢٠٠ سنة ١٩٣٧ وفاء لمبلغ ١ ج و ١٥ م خلاف رسم التنفيذ والنشر فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا بسوق ناحية الحوطة الاربعة مركز دروط والايام التالية اذا دعت الحاجة لذلك

سيباع علنا محصول زراعة ١٢ طقصب نتج منهم ١٤ قنطار عسل ومنقولات أخرى موضحة بمحضر الحجز ملك عبد الفتاح سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ١٤٦١ قرش بخلاف عبد الرحمن من الناحية نفاذا للحكم ن ٣١٨٣ اجرة هذا النشر وبخلاف القوائد بعد حصة ج ٣ بأبصال بناء على طلب الشيخ محمد عبد الرحيم

التاجر بدروط الشريف مركز دروط فعلى راغب الشراء الحضور

فؤاد — وقد ظهر على وجهه الوجوم
وأخذ ينتقل بنظرات سريعة بين عمه واجلال
في لهجة مستعطفة ، لا ، متشكر - ياعنى
متشكر

شكرى — متشكر ازاي . اللي يبدأ
جمله لازم يتمه - يعنى ايه ؟ بجمله اللي
صرفه عليك ياني - انا لازم افرح بك .
فؤاد — معلش - تفكر في كده
بعدن بعد ياعنى - لما ربنا يشفيك ويأخذ
بيدك .

شكرى — وتنتظر ليه ؟ دانا رجل في
الدنيا ورجل في التربة حد عارف ايه اللي
حيجرى بكده ؟ — بنظر الى اجلال - ومع
ذلك الحكاية جاهزة . وربنا سهلها لك
.. تدخل خديجة هانم اخت شكرى باشا
امراة في الخامسة والأربعين من عمرها -
مش كيده ياخديجة هانم ؟
خديجة — تنظر الى أخيها مبتسمة
وكانها لا تعلم ما يدور من الحديث - على
ايه ؟

شكرى — باقول لفؤاد حكاية جوازه
ربنا سهلها له

خديجة تلفت الى فؤاد — حقه
يافؤاد يابنى رزقك دايم في رجلك
لا حنطبك لك ولا حاجة - عروستك جاهزة
وتضحت ضحكة صغيرة ، انا عارفه طول
عمرى حاطط عينك على اجلال واجلال
تضطرب اضطراب حياء وخجل وتخرج ،
شكرى — احنا عارفين كلنا كده
وانا اكلمت في الموضوع ده مع عمك
خديجة هانم من يومين وربنا الترتيب
اللازم على النهارده .. طيب يامى فؤاد :
انا حادي لك اجلال - يقف مستندا على
ظهر المقعد ثم يضع يده على كتف فؤاد
ويشخص اليه . فؤاد يختصب ابتسامة قاترة
مبوك يابنى .. مبوك

خديجة — مبوك يافؤاد . انت مكتوب
لك السعد انا طول عمرى أقول لك . ربنا
حيحوض صورك خير يابنى .. والله ياخويا
الباشا - الناس بستلك في السلامات علشان
يقروا لفاخرة احنا عملنا طب اللي كتعنا

شكرى — روحى يا بلى الله يدبكي
(حد سكوت قصير لفؤاد) صحتي اضمضت
خالص ما بقاش في « يسمل » احسن يافؤاد
الى
فؤاد — أقدم ا

شكرى — خير في سلامه وسلامه
في خير . انا يابنى ربيتك وانت لسه قد
كده . وارضت ضميرى ولا خدمتكش
بالابتدائية ولا البكالوريا زى ما يعمل
غيرى . قات ياراد انت ما عندكش
صبيان « يسمل » خليه لفاية ما بكل تعليمه
وادى انت والحمد لله خدت الدبلوم
واتوظفت وانبت كان . م الجوه دي
ضميرى مستريح . ما بقاش على الا حاجة
واحدة أهمها عشاق أما موت « يسمل »
أحط رأسى وأنا مطمئن « فؤاد ينظر اليه
في شبه ذهول . اجلال تحاول التحرك الى
جهة الباب اليسر » اتى رايحه فين
يا اجلال ؟

اجلال — ما فبقش من كنت عاوزه
أشوف الطماخ الجديد

شكرى — يعني حيميل ايه ؟ لا
خليسكى واقفه . خليسكى يا بلى
(لفؤاد) بقى حاجه واحده فاضلة
اعملها لك وامشي . ما تنش عارف
ايه هي يامى فؤاد ؟

فؤاد — لا ياعنى سماعتك قتت لي
بالواجب اكثر من الواجب

شكرى — اه - انت عارفها بس
مكسوف تنكلم (ينظر الى اجلال ثم الى
فؤاد . ما مانتش عارف الواحد بعد ما يتم
تعليمه ؟ دهؤاد يهز رأسه كماو كان عاجزا
عن الفهم ، يفكر في ان يكون له بيت وعيله
في انه يجوز ويهنا ويفرح بنفسه وشبابه !

شكرى — لا يابنى دانا جيت لفاية
هنا بالله فيه . . . أهو باقواح بس (يسمل)
يشه حسن الختام بأه . . . كفايه كده .
حاجد زمنى وزمن غيري ؟ البركة فيكم انتم
يا ولادى . ربنا يفتح « يسمل » عليكم
ويطول عمركم

فاطمة — بس ما تومئش نفسك .
يعني حضرتك أكبر من مين . أهو شوية
برد شبيطة دترج . كل الناس دركومة
الايام دي مع عارفه ليه

اجلال — لك حق تقول شوية برد
ياحت فاطمه . عشاق حضرتك قاعدة هنا
طول النهار مشترجة وأنا غرقانة هناك في
فيلسوف وحقق وشرب

شكرى — وانت ما حدش بشووك
ليه ذوقت يامى فؤاد ؟ يعنى تقلت علينا
ولا ايه ؟

فؤاد — لا استغفر الله ياعنى الباشا
أنا بس باقول الديوان بدري وسعادتك
نايم وبارجم الضير ما بارضاش أفاق
سعادتك . ولكن برده باطن علي صحتك
في كل وقت

شكرى — بأه مشغول في اديوان
ذوقت . قول لي (يسمل) انت مش بقى
لك سنة في الخدمة ؟

فؤاد — أوره يا عمي المش الجوى بقى
في سنة

شكرى — علي كده نبوك خلاص
فؤاد كتبوا علي تنبئي للعالية
شكرى — عال . . . مبوك يابنى
مبوك ! تلفت الى فاطمة (روحى يا فاطمة
يا بلى زنى أودتى والى المرات عشر
تفرض شمس قبل ما ييجي الحكة
وهله (وهي خارجة) حاضر

الخبر عشان فرحة العيلة تبقى اكبر
- تتجه مع اخيها الى الباب الذي في الصدر -
يام سيد؟ ياسليان... - تخرج بسمع صونها
من الخارج - يا ولاد زغروطا - سكت
اجلال انخطبت لسيدكم فؤاد!

شكري يلتفت الي فؤاد - والله يا بني
حاسس ان الروح دبت في ثاني - فؤاد
يتقدم اليه - لا - ماتسنديش - تسمع
زغاريد النساء من الخارج - تظهر علي
شكري باشا علامات السرور الشديدة - ثم
يدبر ظهره ويصحه الى الباب الذي خرجت
منه أخته - أنا ما اقدر امشي لوحدي -
وحانزل السلامك لوحدي - آمال -

- فاطمة تدخل من الباب الايسر وعلي
وجها علامات لذعر الشديد - فؤاد يكون
متأهباً للخروج من الباب الذي في الصدر
خلف شكري باشا - فاطمة تنظر اليه نظرات
ملؤها الخوف والاستهزام والتوسل
- فؤاد يخفض بصره الي الارض -
فترة سكوت -

فاطمة تتقدم اليه - فؤاد ا - تمديدتها
في صوت منتحب - فؤاد ا - فؤاد يتحرك
نحو الباب - فؤاد ا
فؤاد - في صوت خافت وهو يحاول
كتم تأثره - نعم

فاطمة تمسك ذراعه يديها - رايح
فين يا فؤاد؟ - يحاول التخلص منها فتثبت
به - رايح فين؟ ماتكلم يا فؤاد - حياخدوك
حانسيين لوحدي وتروح معاهم يا فؤاد
فؤاد في صوت متهدج - ماتكلمنيش
أنا يا فاطمة انا ماليش رأي
فاطمة - ازاي ماليكش رأي - آمال
مين له الرأي؟

فؤاد - ابوكي - بطرق الي الارض -
قلت لك الف مرة - ابوكي - هو اللي
يصرف في على كيفه ا

فاطمة - أبدا - انت غلطان - غلطان
خااص - انت فام كده - متوم كده -
انت عيان - مريض بالوم ده - انت راجل
زي غيرك من الرجالة - ميز يقدر يحكمك
ولا يؤمرك وانت في السن ده؟

فؤاد - ما انتهي مارفه برده مين؟
فاطمة - ابوي . . . ابوي مالوش
كلمة عندك - خلاص انت تقدر تمارضه
وتقف قصاده

فؤاد - انا قات لك افي عبد - عبده ا
فاطمة - أبدا (في تهيج) ده لو كان
جانبك م الشارع ولا خدك من المانجا ورباك
ما كانش يستعبدك زي ما انت فا كر . .
يعني ايه هو ابوي . . هو وصل للدرجة
الى وصل لها الا به مدة وزمن طويل
هو ما اتعلمش عشر التعليم الي اتعلمته .
ما يعرفش عشر اللي تعرفه ، انت قدامك
مستقبل كبير يا فؤاد - حترقي ونكبر
وتفتني - حترقي زيه واحسن منه بكثير
« تتقدم اليه ، في حنان كبير » تاكد يا فؤاد
انا اقدر احلف لك والله ياخوي ا

فؤاد - (يعود الى محاولة التخلص منها
في صوت متهدج) في عرضك يا فاطمة . .
سبييني . . سبييني زي ما انا . انا مه
زيك . أنا أوطأ منك فيه فرق كبير بيني
وبينك اتني ما تعرفيش اخلاق اليتامي الي
يتربوا من صغرم في بيوت الغير ا

فاطمة - حاول انك تتخلص من الحالة
التمسة الي انت فيها - حاول انك تفني
م المرض ده . . حس انك راجل زيك
زيه . . لك رأي وكرامة انت تقدر تختار
الي انت عاوزها - اصرح بأعلى صوتك
وقل لهم انا عاوز . . (تردد ثم تقول في



صوت منتحب) أنا عاوز فاطمة .
فؤاد - حاولك كتير يا فاطمة . .
مش قادر . . اثريت على كده ما فيه فايده
لما اشوفه بارتعش ، دمي اتسمم ، لازم
اطاوه « يتحرك نحو الباب تدوي زغاريد
النساء من الخارج »

فاطمة (متعجبة به) خلاص ، حنسيبي
لوحدي وتروح معاهم يا فؤاد « تبكي »
حاهون عليك ياخوي؟ رايح فين؟
« يتخاص منها فتتثبت به وعندئذ لا يجد
مناصاً من أن يحاول فك يديها من ذراعيها
بشيء من القوة - فتسقط علي الارض
وتتثبت بظرف جاكتها وتسير علي ركبتيها
وهي لا تزال تصيح بصوت يتهدج بالدموع »
ما تقول لي يا فؤاد . رايح فين؟ رايح فين؟
« يخرج »

« فاطمة تقف وقد انهزت الدموع
من عينيها تتقدم الى مقدمة المسرح وقد
ظهر عليها الاعياء الشديد تنظر الى صورة
اجلال الموضوع على المائدة بكرة وحقد
ثم لا تكاد تلمح غطاء المائدة الذي كانت
أعدته لتهديه الى اختها يوم عقد زواجها
حتى تتقلص عضلات وجهها وتهجم عليه ثم
ترفعه في يديها وتمزق الورق المظلي
والخيوط المحيكة عليه في حركات وحشية
بينما تسمع زغاريد النساء من الخارج وترداد
أنوار المنزل ضوءاً وتوهجاً »

ام سيد - (تدخل من الباب الأيسر
تتلصص الطريق كما دنها) مت فاطمة هانم ا
اتني فين ياست فاطمة هانم؟ عقبالك يا بني
(تصل الي حيث وقفت فاطمة وتمر بيديها
على جسمها) ابوكي وخالك بيقرأوا القاتعة
على خطوبة مت اجلال ومي فؤاد (فاطمة
تجهش بالبكاء) ياساتر يارب ا مالك ياست
فاطمة؟ مالك يا أختي؟
فاطمة « وهي لا تزال تبكي بصوت

وأجوزوا السنة دى دخلوا بأود مكتب .
بنت شاكرية جاع المالية . ولولو بنت
عمى فخري به . وفوزيه بنت تيزه نبيسة
هانم اللى كانت صاحبة نينة . وغيرهم وكلهم
أهل منا وافقر منا . ليه يعني هو أنا وقت
من قمر القفة ؟

شكرى - دى مسخرة و كلام فارغ .
مسخرة ما اعرفهاش

خديجة - داخله - نعم ياخوي
شكرى - تعالى اسمى ست اجلال
عاوزه ايه ؟

خديجة - ملتفتة الى اجلال - عاوزه
ايه يا اجلال ؟

اجلال - كنت با كلمه ع الجهاز
خديجه - ماله ؟

اجلال - باقول له لازم ادخل ياودة
مكتب واودة تواليت ولازم الالماس يناسبني

ويتفق مع مركزه هو و قيمته
خديجة - ملتفتة الي شكرى باشا - ودي

فيها كلام ياخوي ؟
شكرى - باه انتي رخره جاية معاها ؟

خديجة - لا معاها ولا معاك . انا مع
الحق . هو انت عاوز تدخل بتلك البكرة

بجهاز يقعدوا الناس طول العمر يشاورونا
ويناورونا عشانه ؟ وده يرضه يرضيك

ياخوي ؟
شكرى - بلهجة يخف منها

الاتفعال - قلت لكم ميت مره
مانديني فلوس ، انا راجل مديون

جديجة - مالناش دعوي بالكلام ده ،
احنا عاوزينك تجيب للبت جهاز يناسبها

ويناسب أبوها الي قد الدنيا
شكرى - يعني ارهن والا أيستم

عشان ما اجيب لكم الي اتم عاوزينه ا
خديجه - على كيفك ، انت لا أول

الى رهنوا ولا أول الي باعوا ، الجواز من
لعبه ياخوي الباشا ، دى حكاية كبيرة لازم

تعمل حسابها من دلوقت . وانت مع افندي
ولا ييه أى حاجه تقضي . انت باعنا اسم

يا بابا انك اذا كنت عاوز تديني لقواد ابن
عمى لازم تقضى خالص انه قواد . هو من
يوم ما خطبني بقى شخص تانى . لازم مركزه
يتغير فى العيلة . والى يقول عنه كلمة ولا

يتمس طرفه بشى ، يبقى يعرف شغله
شكرى - طيب يا بنتى هو حد قال
عنه حاجه ؟

اجلال - لا . ولكن أنا حاسه ان
حضرتك عاوز تلكلك الجهاز بأى شكل .

واهو الي موجود يقضي . لا . لا . لازم
جهازى يناسبني انا ويناسب سمادتك .

مش يقولوا لرق بنته لابن أخوه وبكأن
ماهنناش بحتتين الجهاز الى حايضلوها

العمر كله
شكرى ، فى دهشة ، - ايه يا بنتى

الكلام الي بتقوليه ده ؟ انتي جري لك
ايه ؟ مالك انتي خالص كده

اجلال فى صوت متهدج - انا لا
انفريت ولا حاجه . انا باقول لك من دلوقت

يا بابا ان جهازى لازم يكون زي ما انا
عاوزه

شكرى منفعلا - اجيب لك منين ؟ ا
ما قلت لك ميت مره اني مديون وماليس

قرش تعريفه فى البنك دلوقت - يقف نم
ينادى - يا خديجه هانم ؟ يا خديجه هانم ا

« يسير فى الثرفة مضطربا » أنا ما ارفع
ا كلم معاك انت عقلت لازم جري له حاجه

أما ا كلم مع عمك
« تظهر ام سيد علي الباب الابسروهي

تهتز وتتمتر فى خطواتها »
ام سيد - بتنادى ياسيدى

شكرى - ايوه اندهى اخى خديجة هانم
يام سيد

ام سيد - جاضر ياسيدى الباشا . تخرج
شكرى - أما اشوف ايه الكلام الفارغ

ده ؟ اودة مكتب قال انا عمرى ما سمعت
ان النسوان لهم اود مكاتب ا

اجلال - كل العرايس الي نعرفهم
اجلال - كل العرايس الي نعرفهم

عاله ، مالى ازاي يا خالتي ام سيد دول
موتوني موتوني بالحيا « ترفع رأسها
الى الاضواء العديدة لتي تمدو فى المزل ،
شايه النور ؟ ده ميتعى . نور كتير . ا
تدوي زغاريد النساء من الخارج بشدة
واهم يبقروا الفاتحة على روجي ا « تسقط
على المقعد الكبير »

« تنزل الستار »

الفصل الثانى

بعد ثلاثة ايام . نفس المنظر السابق .
ترفع الستار عن شكرى باشا جالسا على

المقعد الكبير ماداً ساقيه بحيث يعرضها
لاشعة الشمس ا اجلال جالسة بجواره

اجلال - واودة التواليت ؟ واودة
المكتب ؟ هوفيه عروسة دلوقت بتدخل

من غير اودة مكتب ؟
شكرى - أيوه يا بنتى أنا مقلنع

حاجه بس على مهلنا . احنا قرينا الفاتحة من
ثلاثة أيام وكتبنا الكتاب امبارح . هو

انا حاطم قسبي باه كفايه اني نزلت النهارده
وأنا عيان ووصيت على اودة السفرة واودة

النوم
اجلال - طيب والالماس ؟ حنة

البنتلنيت الى صابقتها نينه الله يرحمها سوده
ووحشه وعامله زى الخنفسة ولا اقدرش

البسها
شكرى - يا بنتى بس حاجه حاجه و...

وما تسمعش اني مديون لهو عنى السنه دي
بعد ما اشتريت فدانين الطين مامول ف

كفر الريات دول ديانوني خالص وقسمو
وعطى . ما هنديني يا بنتى ، ما هنديني

اجلال - أهو ده الي كنت حاسبه
حسابه وقلت اهو حيجوزني لقواد عشان

فقير وعمره ما هو مهتم بالجهاز ولا الالماس
ولا الصيفة ، ولكن انا قلت لك من الاول

الله عليك . محسب بالني . قد الدنيا .
والدنيا كلها منتظرة ان تشوف جهاز يوافك
ويعرف اسمك ومركزك
شكرى — يا ستي الناس مغشوشة في ،
انا راجل على قدي

خديجه — يعني واشمعي مش حتفضح
الاف جهاز المسكينة الغلبة اجلال ، يا كبدي
عليها يا اختي ، طول عمرها البنت دي بختها
مايل ، ودلوقت لما ربنا نصفها ورزقها بابن
الجلال عاوز تيجي وتسد نفسها
وتخليها طول عمرها متنعصة ومتكدة
بحسرة جهازها ؟ لا ياخوي لا ماشتناش حد
عمل كده أبدا

شكرى — بس ما تقولي لي اعمل ايه ؟
خديجه : ما اعرفش بأه . أهو التني
والفقير بيندينوا ف جهاز ولادم
اجلال . في صوت متتجب وقدرت
منديلها الى عينها كأنها تجفف دموعها .
انا عارفة طول عمرى بختي مايل

شكري (يتمشي في الغرفة ويرهق
ابنته بنظرات يبدو عليها التأثر طيب ، اللي
انتو عاوزينه . اما ارواح البنك بكرة أشوف
ايه الحكاية لو مارضوش بدوني قرشين ايني
ارهن كام فدان ، أعمل ايه ؟ (يظل يقطع
الغرفة ذهابا وإيابا) الله .. هي فين فاطمة يا ولاد ؟
انا اليومين دول ما بتخاي بيها أبدا هي
هيا نقولا ايه

خديجه — مهي عيانه ولا حاجه .. هي
الى كده لها حاجات يبقى الواحد ميعارف
يفسر ما ازاى (اجلال تنظر الى عمته نظرة
من فهمت غرضها)

شكرى : يعني ايه
سليمان . يدخل مسرعا . الدكتور بيكلم
في التليفون ويسال على صحة سعادة الباشا
شكرى . والله زي مانا . روحى انت
يا اجلال يا بنتي وقولى له بابا يسلم عليك

ويقول لك كتر خيرك . هو احسن
النهارده شويه

اجلال . واذا سألني يجي النهارده
ولا لا اقول له ايه ؟

شكرى . قولي له لا كتر خيرك . لو
كان بايد حاجة كان عملها في التسعة اشهر
اللي كان بييجي فيها يوماني

اجلال تخرج . ملفتة الى خديجه .
في اهتمام . كنت بتقولي ايه يا خديجه هانم
خديجه — باقول أهى فاطمة قى لها
ثلاثة أيام من يوم ما قرينا الفاتحة . وهي
قاعدة ف أودتها طول النهار .. لانكلم حد
ولا عاوزة حد يكلمها . ولما الليل يدخل .

والدنيا تضام وحد بس بولم النور تجري
عشان تطفيه وترجم تقعد ف ركن الاودة
لوحدها . ف الغلظة زي المزهبة والنهارده
بعد الظهر ابست ها ومما ولم شفتها نازلة
سألتها « اتى رايحة فين يا اختي ؟ قامت ردت
على من طرف مناخيرها وقالت لي « رايحة
مطرح مانا رايحة » فت قلت يا بنت اقمري
السر واسكتي وصبتها « نسكت » فاطمة دي

من صغرها وهي نفسها كبيرة
شكرى — لا أبدا يا خديجه هانم
هي الي عاقله بس وما تحبش كتر الكلام
وبرده ما تنسبش ان المدارس بتغير الاخلاق
ولازم يكون فيه فرق بين واحدة زينا
قعدت في المدارس عشر سنين وبيننا احنا
يا بتوع زمان

خديجه . يعني هو ما فيش حد غيرها
انعلم وانتور أم بنات اليوم كلهم بيروحوا
مدارس

شكرى . يسعل . لا والله يا خديجه
هانم . البنت دي مش زي غيرها ابدا .
دي غويطة زي البير وانا طول عمرى اجيها
واعمل لها حساب وخايف دلوقت

خديجه — خايف من ايه
شكري — خايف أكون على آخر الزمان
أذبتها أذية كبيرة

خديجه — أذبتها ف ايه يا اخوي ؟
شكري — مش عارف يا خديجه ايه
اللي تخليني افكر ف فاطمة اليومين دول
على طول .. حتى امبارح حملت بأمها الله

قريباً الكتاب الجديد لمحمود كامل المحامى

انشأنا

برحمها بحكمتي العزبة ويتسألني عن فاطمة
ويقول (يا بasha خذ بالك منها واشترى لها
القمستان اللتي هي غاوزه . لحسن فاطمة
نقى عينها في الحاجة وما تطلبهاش)

خديجه — ايه الكلام اللتي بتقولده .
جري لك ايه ياخوى

شكري — (في لهجة رهيبه) درية مش
ناجياتي من يوم ما قرينا القاتحة

خديجه — أقول لك الحق . انارخره
مش طاجياتي

شكري — وليه ما قتلناش ياخديجه
هانم ؟

خديجه — حاقول لك على ايه ؟ حاقول
لك الاملة ؟ حد يصدق ان واحدة تزعل

لما اختها الكبيرة تموز . دول حتى البنات
الى عينهم تاجرة يفرخو لما اختهم الكبيرة

يسهل لما رينا لاجل مام رخرين يجوزوا
ويفرخوا .. ودى من يوميا متسكدة

وشايلة في الدنيا على راسها
شكري — مين مارف ياخديجه — يمكن

فاطمة كانت طازره تاخذ فؤاد . انا برده من
صفرم ملاحظ انهم يلعبوا سوا . ويتسحوا

سوا وطول عمرهم موافين على بعض المعالمة
مش طازره شك هي فاطمه كانت مايزه تاخذ

فؤاد

— خديجه ايه كانت الدنيا اتقابت لما
الصغيرة تتجوز قباه ؟

شكري — ومش كسده بر ياخديجه
هانم (بصوت خوات) ما تنفيس ان اجلال

فعلت مدة طويلا وما حدش راضى ياخذها .
لما كبرت وخشنا عليها . لفاية ما زقنا ما لقواد

وأنا من يوم ما جبته وريته وصرفت عليه
وأنا عامل حساب اليوم ده

خديجه — ومن غير ده وده . احنا
ما عندناش بنات يفكروا حاجات زى

دي . اهي تزعل لها يومين على كيقها .
يفنى مين حاسس بها وهي مرميه ف اودتها ؟

شكري — ربنا يستري ياخى . . . رينا

يسر . .

اجلال — تعود من الباب اللذي في الصدر
أدبني قلت له يا بابا أحسن النهارده وسألني

على مرجة الخراوة والصبح وبعد الضهر
قلتها برده

شكري (يسعل) انا تعبت والله خالص
أما اروح اودتي باه

خديجه برده احسن ياخوى : انت
اكلت كتير النهارده والحكيم قال لك

ما تقاش تجهد نفسك .. الله يلعب ابو الفلوس
لا بو ايامها . يعنى كان إيه لازمة الكلام ده

ودوشة الدماغ . . ؟ حياتك بالدنيا كلها
ياخوى حظ إيدك على كتفي باه

شكري — (يضع يده على كتف خديجه
هانم متجها معها الى الخارج والباب اللذي

في الصدر) ابو الله ياخديجه ياخى ما يقاش
في .. انا حاسس تمام .. حاسس ياخى

(بخرجان)
(اجلال تشيعها بصرها ثم تجول في

الغرفة وهي تتشم الى ان تلمح خلف وسادة
احد المقاعد على طرف غطاء المائدة ذى

القطعة الحمراء اللذي مزقته فاطمة في نهاية
الفصل الاول تنظر اجلال الى اثار التمزق

في شيء من الدهشة . فاطمة تدخل من الباب
الايسر في خطوات متثاقفة وقد بدا على

وجهاها الغضب وبان في ملامحها اثر الأعياء
الهديد . لانكاد ترى اجلال ممسكة بغطاء

المائدة حتى تقف ثم تشخص بصرها اليها
وقد تهدح صدرها وبعد قليل تجلس على

أول مقعد يصادفها فاذا شمعت بها اجلال

اخفت الغطاء خلف الوسادة كما كان « فاطمة
تتظاهر بأنها لم تر شيئا »

اجلال « بعد قليل » انتى كنتي بره
قال ؟

فاطمة (في شيء من البرود) كنت ابعت
وشان أخرج ولكن رجعت قلعت ثاني

اجلال « ماخرة » أمال يعني ما حدش
شافك ليه ؟ ده بابا وحتي كانوا هنام

الأثنين وقعدنا نتكلم مدة طويلة
فاطمة — ومشان كسده مارضيتش أجى

ولا احضر كلامك اجلال « مذهولة » ليه ؟
فاطمة في شيء من الثورة المكتومة .

ما تش عارفه ليه يا أباه اجلال ؟
اجلال — لا

فاطمة — عشان الكلام اللتي قلتوه .
والترتيب اللتي عملتوه تم كله من غير

ما تفكروا في ولا ف مستقبل . ومصلحتي
اجلال — واتنى ايش عرفك بالترتيب

اللتي عملناه ؟
فاطمة — أم سيد قالت لي كل حاجة

تضحك ساخرة ، ما يقاش في البيت ده
كله قلب حنين على غير قلب أم سيد العميا !

اجلال — قالت لك ايه أم سيد دي
رخره ؟

فاطمة — قالت لي انك انتي وعق
مسكتوا ف بابا لغاية ما وعدكم برهن ولا

يبيع كام بدان عشان الجهاز
اجلال — ودى ايه دخلك فيها ؟

ال ٢٠ قصة

٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧

ابن لاستاذ محمود بسيوني بك الذي ضرب به البوليس !!

وابن دوس باشا الذي اراد ان يحرسه البوليس في الكلية

العميد باعتباره المسئول عن الكلية سيل الدراسة وعليه ان يحضر له بوليسا خاصا ليسير وراءه ويحميه من اعتداء الطلبة. ويجلس بجواره في قاعة المحاضرات حتى لا يعتدى عليه طلبة الليسانس انفسهم. وضحك العميد. ومن معه. وخرج الطالب. وهو يهز يده ويتوعد. واسرعه الى غرفة التليفون يطلب البوليس لخدمة قائلا انه ابن توفيق دوس باشا وزير المواصلات.

وفي اليوم التالي اطلع الطلبة هل تفراف منشور في الصحف بأعضاء بعض طلبة الليسانس يلتمون فيه عدم رغبتهم في التدخل في مسألة الدكتور طه حسين. وانهم يسيرون بالحكومة ان تساعد على تلقي دروسهم ولو بالقوة.

وما كان هناك من شك في ان ابن دوس هو مرسل هذه البرقية او المحرك الاول لها على الاقل. فهجم الطلبة على مدرج الليسانس حيث كان البعض يتلقون المحاضرات وانلقوه. واعتدوا على من فيه ولم يكن اميل دوس حاضرا في هذا اليوم بالطبع.

اما شقيقه الاصغر ماهر الطالب بالقسم الاعدادي فقد كان اكثر لباقة من اخيه لانه اتحد مع المتظاهرين صوريا. واسرع في الوقت نفسه ومعه بعض زملائه الى حجرة العميد يقولون انهم على استعداد لتلقي الدروس والمحاضرات لولا خوفهم من اعتداء الطلبة عليهم. بل وكتبوا اقاربا بذلك.

وبهذه المناسبة تذكر انه كان من بين طلبة الليسانس الاستاذ حسين القيسى نجل القيسى باشا وكيل الداخلية اذ ذاك او وزيرها بالنيابة في الواقع. وقد تولاها بعد ذلك. وقد اسرع الي اعلى احدى السيارات يلتم من فوقها انه متضامن مع الطلبة وانه وفدى بالرغم من ابيه. وهكذا تذبذبوا.

والقوة الثانية على النجل العزيز ومن معه. ولم يفتن أن يثبه البوليس من أنه ابن معالي بسيوني بك. الا بعد ان رآه أحد أقاربه من موظفي الوزارة. وثبه البوليس الى ذلك. فولى الادبار. وهنا هجم جميع الموجودين على مكتب الوزير. وبدلا من ان يدخل نجل بسيوني بك على معاليه وهو يرجو. دخل اليه وهو يشكو.

وفي عام ١٩٣٧ أو في ابريل من هذا العام بالذات جرت اضرابات خطيرة في الجامعة المصرية كلها. وفي كل الكليات نظرا لنقل طه حسين بك عميد كلية الاداب الى وزارة المعارف. ثم استقالت سعادة لطفى السيد باشا مدير الجامعة من منصبه على اثر هذا الاعتداء على استقلال الجامعة.

وكانت وزارة صدقي باشا يومها في الحكم. وتوفيق دوس باشا احد اعضاءها بل ذراع دولة صدقي باشا الامين. وكان لدوس باشا اذ ذاك نجلان في كلية الحقوق. احدهما الاكبر اميل في السنة الثالثة (الليسانس اذ ذاك). والثاني في السنة الاعدادية.

ورأى بعض طلبة الحقوق الخباء ان يشنوا الغارة على ابن دوس باشا الاكبر اميل. على اعتبار ان والده عضو بالوزارة التي اصدرت قرار نقل الدكتور طه حسين واجتمع بعض الطلبة بالفعل لهذا الغرض ولكن هذا النبا وصل إلى اميل. وبينما كان الطلبة يبحثون عنه لضربه كان هو قد اسرع يدفع باب حجرة العميد. الاستاذ محمد كامل مرصى بك. ويهرخ طالبا نجدة البوليس. ونصحه بعض الاساتذة الموجودين في حجرة الاستاذ العميد بالعودة الى الال مؤقتا. ولكنه قال بأنه لا بد وان يتلقي الدروس لان امتحان الليسانس لم يعد باقيا عليه اكثر من شهر او شهر ونصف. وانه يريد ان يتخرج. ولا بد من ان يهيء له

ماد في اوائل الاسبوع الماضي من الاسكندرية الى القاهرة حضرة صاحب المعالي الاستاذ محمود بسيوني وزير الاوقاف. وتوجه الى وزارته رأسا. وما كاد يقترب من مكتبه حتى وجد أن جيشا جرارا من المستحقين والشاكرين والمتظالمين يتراص أمام مكتبه ويحتل الطريق المؤدية اليه. واجدأ البوليس الخاص بالوزارة يعمل على تفريق هؤلاء الناس. عندما اقترب حضور معالي الوزير الى وزارته. وعندما أشرف على مكتبه لم يكن مجهود البوليس قد أفاد شيئا. فأمر بأن ترك الناس كما هم وهتفوا بحياته. فأمر بأن ترك الناس كما هم وأصدر لوظفي مكتبه أمرا آخر بأن يمكنوا كل من يريد مقابلته من هذه المقابلة مهما كان أمرا. ومهما كانت شكايته.

وهكذا أصبح مكتب معالي الوزير يجمع بالناس. وما أكثر المشتكين في الاوقاف. وفي اليوم التالي. وكان البوليس قد تم من زحام اليوم السابق. أراد أن يستعمل القوة في تفريق الزائرين بعد أن تضاعف عددهم على اثر ما نشرته الصحف اليومية من أن معاليه (ترك بابه مفتوحا لكل زائر أو شاك).

وتصادف أن حضر للوزارة أحد أعمال معالي الاستاذ بسيوني بك. ومعه بعض أصدقائه لقاء معالي والده في شأن من الشئون. وما كاد البوليس يرى هذا الوفد الجديد القادم. وجوسطة ابن الوزير. حتى هاجمه. ولم يكن يدري أحد «بالطبع» ان بين هذا الوفد ابن الوزير نفسه. لانه لم يكن قد حضر الوزارة من قبل. ولان الوزير وأولاده جديدون في مراكزهم على أي الأحوال.

واسرع ابن معالي الوزير الى باب مكتب أبيه. وهناك كان بوليس آخر بالرصاد. وأنهاالت قوة البوليس الاول

مليمان باشا إلى أوروبا مع عريسها لقضاء شهر العسل .. وقد اتصل بنا أن والدته العروس قد أحست بالمرأع الذي تركه غياب ابنتها . وهي لم تبتعد عنها قط منذ ولادتها وباتت بها الضجر من ذلك الغياب إلى حد أنها لم تعتمد طليق المرور بالعرفه التي كانت مخصصة للعروس قبل زواجها !
وأخيراً صممت أم العروس على السفر إلى أوروبا لترى ابنتها ولتكون إلى جانبها وبعد مناقشات طويلة مع الباشا الوالد فودرت الاسكندرية على احدي البواخر التي سافرت يوم السبت الماضي

فران

احتفل في الأسبوع الأسبق بمقدفران الدكتور محمد علي حجاب مدير مكتبة الجامعة المصرية علي سليمة المحمد والمفاهم الأنسة سميرة كريمة الأستاذ الفاضل كامل بكير ببنك مصر وخفيدة المرحوم اللواء بكير باشا كامل وحقيقة حرم الوجيه السيد لطف الله وحيد الأيوبي . وقد اقتضت الحفلة على أفراد الأسرتين لمناسبة الحداد ندعو الله أن يديم عليهما نعمة الهناء والصفاء

أسود . الفقيقتان سعاد وحبيده لطف في الأولى في ثوب أخضر من التيل وقد ربطت شعرها بتديل أخضر والثانية في ثوب من الحرير الأبيض . الشقيقتان كريمتا أترقي أبو العز باشا . احدهما في ثوب كحل و « ايشارب » كحل وأبيض والثانية في ثوب رياضي وردي اللون . الأنسة فووية تيمور في ثوب « جيرسيه » رمادي . الأنسة كمال عطية في ثوب « ايبونج » وحزام بني إلى جانب الأنسة لمعات أبو الملا في ثوب كحل وحزام أحمر .

ال ٢٠ قصة

٢ سبتمبر سنة ١٩٣٧

أولاً

القضاء المصري

صباح كل يوم سبت

ضعف الاعصاب والشلل

الروماتزم - الام الجنب والمفاصل

نعالج بالكهرباء والاشعة باسرع وقت

بعيادة الدكتور برهان

بميدان العتبة الخضراء عمارة الاوقاف رقم ٣ فوق قهوة النيل



الاستاذ كورجي الدكتور

في العلاج الكهربائي

الامراض المعصية والتناصلية

الجلدية . أسباب عدم الحمل

الرجال والنساء . ضعف الاعصاب

الغفل . الروماتزم انقطاع العادة .

الاكزيما . البقم في الوجه . النمش

لازالة . السمرة . الرقعة . التنميل .

التفنج المعصبي . تغني تماما بعد

العلاج بعيادة

الاستاذ كورجي

الدكتور الاختصاصي في العلاج الكهربائي

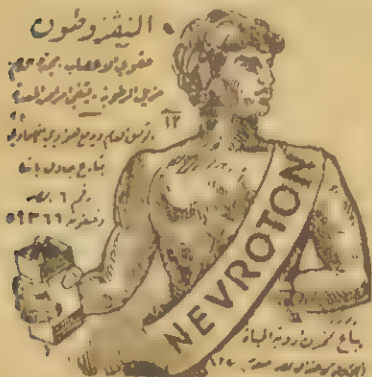
من جامعات بلجيكا

العيادة بمصر بفارح فؤاد الاول

نمرة ٥٤ يسوق أمام شركة النور

تليفون ٥٦٣١٨

الساعة ٣ بعد الظهر الى ٧ مساء



رشافتك ياسـ.....يدي



اخر مبتكرات محال الازياء

شبح اللقاة

بقية المنشور على صفحة ٦

— لا... مصرى؟ — فسبقت

شهقة حادة طويلة

— مصرى! أقسم لك أتى كدت

أقول أنك مصرى لولا خشيتي من أكون

مخطئة... يظهر أن الظروف تخدمني

— كيف؟

— لا أتى مسافرة الى مصر...

— متى؟

— في الخامس والعشرين من هذا

الشهر.

— ولم؟

— لا أتى متعاقدة على العمل هناك

— أين؟

— في الاسكندرية. أعرف «فيينا»؟

— أجل... — وسكت حمدي قليلا

وكره الصدفة التي قادتته الى ذلك المكان.

كان شعور غريب يهاجه اذ ذاك... لم

يكن يود مطلقا أن يلتقي في مصر. في البلد

التي ترك بها ناهداً حبيته ومهبط

آماله بامرأة أخرى شامت الظروف

أن يعرفها. ويتحدث اليها. ويحادثها.

ويرقص معها...

وخيل اليه ان الغد أراد أن يثار منه

اذ شاء أن تعمل هذه الراقصة الفرنسية في

مصر بعد أن عرفها في باريس. وبعد أن

أغراه جو تلك الحانة الضيقة من حانات

الشوارع المتفرعة من ميدان (كليشي) على

أن يتحدث اليها حديثاً لم يسبق أن خطر له

امكان الاجترار عليه مع أية فتاة أخرى...

غير ناهد

وسكت قليلا ثم سألها

— متى توافرين؟ — فأجاب

— في الخامس والعشرين من الشهر

القادم من مارسيليا على (شبوليون)

وحبس حمدي شهقة كانت تقالبه لتتطاول

من صدره. اذ كان قد حدد هو الآخر

أن شامرك الذي تحمى به ينصح أن يفصل

المشاق الى حين..

لذلك سافرت!

لن تصدقين الآن. ولكنك ستنتهين

بتصديقي أقبلتك والى اللقاء القريب»

ثم دفع بهذه الرسالة الى خادم الملهى

ليلقها في صندوق البريد ورفم رأسه يحيلها

ثانية في الحانة الراقصة... وعندئذ وقم

بصره على تلك الشقراء الصغيرة التي كانت

أناملها تحرك كاس «البيرو» في عصبية

ناثرة...

لم تكن «نيي» شقراء. كما أنها

لم تكن قصيرة القامة. كذلك الفرنسية..

انه لو تقدم ورجاها أن تراقصه لن تذكره

نيي.

وبعد تردد طويل نهض وتقدم اليها ثم

انحنى في رقة وطلب اليها أن تسمح بمراقصته.

وكان ذلك الحوار...

واوصلها حمدي الى مقعدها ثانية. وم

بالمودة الى مقعده ولكنها سألته

— أممك احد؟

— لا. اني وحدي

— أممك انت علي أن تظل وحدك؟

وتردد حمدي قليلا وعندئذ مدت

«سيمون» يدها وجذبتة قائلة

— هل بدأت تشعر بذلك الغرور الجديد

— ربما

— لا.. ان هذا الركن قليل الغرور

لن نخيفنا عيناك لو انك حدثت بهما الى

هنا.. ها انذا.. انظر الى

— مغرورة!

— عجبا. انك تفعل في الاعتزاز

بنفسك... أسباني؟

لم يكن هناك امر هام خطير يحتم

مصرى. ولكنني مع ذلك سافرت. وانا

أتدرك ان هذا سيفضبك... أتدركين؟

عند كنت تحسبن عند مقابلتنا الاخيرة اتى

نفس على امر سيثير غضبك. حاولت عبثا

لا تعرفيه. فجبنت عن ان اصرح لك به.

وسكني ما استطيت ان اقله لك الآن بعد

ان رأيت باريس... ان ظفر اصبع واحدة

من اصابع قدمك اليسرى الصغيره يساوي

عندى احد هؤلاء النساء اللاتي اراهن في

كل ثانية... لقد ابيت حتى ان ارقص

مع الميلة مع اني اكتب اليك من مرقصا

ن كلا فمنه تذكرني بك..

كم أخشى الآن ان تكوني ساخنة

على إلى حد لم يكن في حساباني... هل

كرهتي لاني سافرت دون ان استأذني؟

ومم ذلك فلم تتورين؟ أتدركين ليلة

نشارنا بسبب ما اتصل بي من احتمال اعلان

خطوتك على ان من عند الدكتور سامي.

ماذا اعطيتني ليلتشد؟ أما كانت قطعة شعر

لجيد الشعر.. اني عثرت اليوم على قطعة شعر

أخرى لنفس هذا الفاعر الذي استعنت

على ذات ليلة

أندرين ماذا يقول فيها يا «نيي»؟

انه يقول بعد أن وصف شجاره المستمر

مع حبيبته

(اعتقد ان من الامس ان شمس من اهل...)

اننا متعابان. هذا نعرفه. ولا شك في

ولكن اطالة الحديث عن الحب ترقق الاعصاب

وتفقدنا

نحب ان نقتل من لقائنا. اذ ذاك. عندما

نستطيع ان نكون هادئين قد حدثت في

نفسنا عنها وعندئذ سترين اني... سنكون

أساكرون سعيدين. في غابة الجمادة

أترين يا نيي؟

موعد سفره على نفس الباخرة . . .
كيف يمكن ان يحتمل الحياة خمسة أيام
بين الماء والسماء الى جانب هذه الفرنسية التي
عرفها . والتي تحدث اليه عن هيليه حديثاً
لو سمعته ناهد لا تفجرت أعصابها . . . لقد
كان يترجم في صميم نفسه أن يراقبها تلك
الليلة ثم ينصرف دون أن يخطر له بعد ذلك
أن يراها . أو حتى أن يفكر فيها . .
ماذا يفعل لكي يتقي تلك النكبة . .

يعود مع فتاة أخرى . . . من فرنسا
الى مصر . . . تترجمه اللياقة بأن يحجب علي
أسئلتها . وأن يرشدها الى ما يجب عليها
أن تفعله منذ وصولها الى الاسكندرية الى
الساعة التي تبدأ فيها عملها في (فيمينيا)
اجراءات الجرك . . . الفندق الذي تنزل
فيه . . . المطعم الذي تتناول طعامها به . .
المساكن التي تمرضها في (المحافظة) لقد
علت منه انه أحد المدرسين الشبان في كلية
الحقوق . . . ربما لجأت اليه في فتوى
بها أن تعاقدها مع ذلك الملهي المصري وهي
تجهل الاوائح والنظم السارية في مصر

ماذا يفعل أزاء ذلك كله ؟ انه لا
يستطيع اطلاقاً ان يصل الى مصر وهو الى
جانب هذه الفرنسية الفقراء . . . من
يدري ؟ ربما رآته إحدى صديقات ناهد
اللاتي يعرفن سر علاقته بها . . . أو أحد
أقاربها الذين يعرفون سر ممارسته أيها في
تزوجها منه . . . ان من أيسر الامور اذ
ذلك أن ينقل ذلك الخبر الى ناهد ! !

يا لهول ! !

حمدي يعود مع راقصة فرنسية فقراء
وارتجف جسد حمدي وهو يتخيل
ذلك . ونهض ليتأهب الانصراف
وأمرت « سيمون » فتعلقت بذراعه

ثالث

— ماذا حدث ؟ لم تسرع بالانصراف ؟
وعندئذ تكلف ابتسامة مفتضبة وقال

— لا شيء . اتى أحمري بتعب

— متى أراك ؟

— لا أدري . اتى راحل غدا الى

الريف الفرنسي

— متى تعود الى باريس ؟

— لا أدري

— اذن الى اللقاء ذات يوم في مصر .

ما عنوانك هناك ؟

فارتبك حمدي . ولم بالابتعاد . ولكنها

أطلقت ضحكة ساخرة وقالت

— لقد نسيت يا طفلي الكبير انك

أخبرتني عندما كنت أرقص معك أنك

مدرس في كلية الحقوق . وان اسمك حمدي !

وعرض حمدي على شفته السفلى !

كان قد نسي حقاً انه صارحها بذلك

قبل أن يعرف انها تعزم السفر الى مصر

من ذا الذي يخطر له ان تلك الفقراء

الصغيرة القايمة في ذلك الركن المظلم المنزوي

من إحدى حانات مونمارتر ستكون في مصر

بعد بضعة أسابيع . . .

ولكنه مع ذلك لم يدرك ماذا يفعل .

فهو لم يقادر الى . . . راقصة

الفقراء تلاحقه كأنها لعنات مصبوبة على

رأسه . .

ولما احتواه ميدان « كايشي » . .

كانت « نساء الرصيف » قد بدأت صياحهن

الليلي فأخذن يحمن حول ذلك الشاب الاسمر

الطويل القامة . المترجل القسبات . اليراق

العينين . .

واجل حمدي بصره فيهن جميعاً . . ثم

تذكر الرسالة التي كان قد ارسلها قبل ذلك

ببعض دقائق . .

« أن ظفر أصبع من اصابع قدمك

اليسري الصغرى يساوي عندي أجل نداء

باريس »

هل كان يكذب ؟ هل بدأ يعرر ما ناهد

كما يفصل الرجال الآخرون ؟ كانت راحة
خديعة ؟

واسرع يهبط الى جوف الارض ليرك

« المترو » . . وتعهد أن يقف وسط العربات

ويتعلق بذلك المقبض الجلدي المتدلى من

سقف العربات . كان يريد أن يهرب من

الجلوس الى جانب للناس . . حتى النظرات

المتطلعة لم يكن يطيق أن يوجهها الى أحد

. . خشية أن تصادف امرأة . . امرأة ما

لايهم من هي مادامت غير ناهد . .

واخذ « المترو » يتقدم في سرعته الهائلة

وتمايل جسم حمدي وهو لا يزال متعلقاً

بالمقبض الجلدي .

لم يدرك ماذا كان يدور حوله . لا .

كان يفكر في ناهد . . كيف يلتقاها بعد

فعله ليلتئذ في حانة مونمارتر . . ماذا يقول

لوانها سألتها عما فعل في باريس . اعترف

لها بما حدث في تلك الليلة . الكلمات التي

تبادلها مع « سيمون » . . عدد كؤوس

« البيرنو » التي شربها معها . . احتمال أن

ترآه في مصر اذا ما عاد اليها . .

كان جميع اللقاء الاول بعد غيبته التي

اقتربها دون أن يستأذنها بخيفه . .

وكان جـمه لا يزال يتأرجح وقد شجبت لـه

وغارت عيناه كأنه يتدلى من أعلى مشقة

(٣)

— اتى معي برفصى يا ناهد ؟

— ليه ؟

— لو كان ما عند كيش مانم . نقدر

نرقص



— أبوه . حنلاقي أحسن من
من ستفانو ايه نرقص فيه

— آدي انت شاييف . البيست طابية .
رقصنا الراس تضحك علينا

— واحنا مالنا ومال الناس ؟

— ازاي اخلينا قاعدين معقلا

— على كيفك يا حبيبي

وبدا الدكتور سامي ابن عمها عقب
هذا الحوار يقص عليها بعض ذكرياته
تدعى من باريس . عند ما كان لا يزال
بالباب في احدى جامعات إنجلترا . لم تطب
منه ناهد ذلك قط منذ اعلان خطوبتهما .
ولكنه نزع بذلك لكي تعرف كل شيء
من ماضيه . وتركت ناهد يحكي لاهها
كانت تريد أن تعرف ما يرى العبدان على
أن يقصدا باريس متهما بذلوا في سبيل
نكاح من تضحية . . . والثلاث اليه بعد أن
انتهى من سرد احدى ذكرياته وسأله

— طول ما انت عمال تتكلم عن

الربى . ما فيه غير سيرة البنات .
والرقص . والشرب . . . هم الشبان الى
يروحوهناك ما لهمش شغل غير كده ؟

— طبعا

— يا بابى ايه العرف ده . . . وبعد
أن اطرفت قليلا الى الارض عادت فسأله
— كلشم كده ؟

— كلنا . . . الي يقول لك غير كده

كذاب

وأرادت ناهد اذ ذلك أن تقول شيئا
أنف تؤكد وجود شواذ لتلك القاعدة
الى أولاد خطيبها الدكتور سامي أنف

يقروها ولكن السكيات وقتت في حلقها . .

وزاغت عينها . .

فقد دخل حمدي من باب مطعم
الكازينو اذ ذاك وقد تأبط ذراع فتاة
شعراء . . . كانت تدير إلى جانبه . وهي
ترغم رأسها بين كل برهة وأخرى لتتظر
إلى صينية . . . وهو يتحدث إليها باشا مبتسما
كان حديثها يشغله حتى عن النظر الى أي
شيء عداها . . . وجلسا الى جانب مائدة
من موائد المطعم . . .

والنفت النظرات . . . نظرات ناهد
وحدي . . . وكانت لحظة هائلة

لقد عرف حمدي ولاشك ان خطوبتها
أعلنت اثناء فبته على ابن عمها سامي فأراد
أن يتأثر . . . ولكنه كان تأرا قاسيا . . . كان
يمتطيم أن يصعب تلك المشيقة الشعراء
الى مكان آخر . . . غير (الكازينو) . . . أن
من السهل أن تمتنع أن خطيبين جديدين
لا يبعد أن يقصدا ذلك المكان في ليالي
العييف . .

واقضت فترة أخرى . .

وعزفت الموسيقى قطعة (تانجو) . .
وخفق قلب ناهد . خفية أن يعود
خطيبها الى الالحاح في رجائها أن تسمح
له بالرقص معها . ولكنه لم يفعل . بل حدث
شيء آخر . نهض حمدي وتبعته الشعراء الى
كانت تشاركه العشاء وتقدما الى حانة
الرقص التي كانت الاضواء الجرام الحفاطة
قد غمرتها . وأخذوا يرقصان . .

وظلت الموسيقى تعزف . . . وأخذت
ضحكات القتيات والعبدان الذين كانوا
يسرون على « بلاج » الكازينو المرحه
نصل الى كل مكان . . . وارتفعت أصوات
الذين كانوا يركبون الاحذية ذات العجل .
كان كل شيء مراحا في الكازينو ليلتشد
ولم يكن واحد من الذين فيه يظن أن
هناك قلبين يعقيان ويتعبدان . .

في صباح اليوم التالي تلقى حمدي هذه
الرسالة .

« الآن اسرحت . كنت أستطيع
أن ادعى اني غلبت على أمرى أثناء
غيبتك فارغمت على الزواج من سامي .
ولكنني الآن لا أقولها . اني اكنني
بان أخيرك انني انتظرت عودتك لكي
أستأذنك قبل أن أرقص خو مع . . مع
خطيبى . . . اني لست مثلك ولا أود
هنا أن أبقى عليك : لقد انتهى كل شيء .
واتى فضلت ألا اكون في أول لقاء لنا
بعد عودتك بحنية الرأس

لاتنى لرتكبت هيئا لم تنفق . أنهم
أعلنوا خطوبتي قبل أن يأخذوا رأيي .
أما الرقص فتشأ أستطيع أن أعتذر من
السمح . . . كما اظنك كنت تستطيع أن
تفعل على الاقل وأنا أمامك

ألمت رجلا ؟ انكم جيما لا تفرقون
ولكنك — كما تعلم — كنت لي
من قبل شيئا أكثر من رجل . كنت
معبودا . . . فتعطمت . . . الوداع »
نيني

انه في يوم ٢٢ أغسطس سنة ١٩٣٧
الساعة ٨ صباحا لما بعدها بحمل الحجز
سبياع علنا محصول ١٧ ط قطن من
ذلك ٨ ط بزمام الصفيحة و ٤ ط بزمام
الشيخ رحومه ومنقولات منزلية موضوعة
بمحضر الحجز الرقيم ٥ يوليو سنة ١٩٣٧
ملك سيد احمد داخيل من الصفيحة تنفيذ
للحكم الصادر من محكمة طهط الاهلية في
القضية ن ٣١٦٥ سنة ١٩٣٧ وفاة المبلغ

٩٦٥ قرش صاع

بناء على طلب احد على عبدالعال المزارع

من الصفيحة

فلي راغب الشراء الحضور

مجانا هدايا مجانية

تقدم لجميع هواة التصوير الذين
يزورون محلات

بشيرة خوري
تليفون ٤٤٦٨٧



بشارع الخديوي اسماعيل رقم ١٦٢ (ميدان الاسماعيلية) بمصر
وشارع الملكة نازلي رقم ١٤٥ (ميدان باب الحديد) بمصر

وذلك بأن تشتروا فلمين من اي ماركة فتحصلون على ما يأتي مجانا
أولاً. تجمييض وطبع صور هذين الفلمين مجاناً

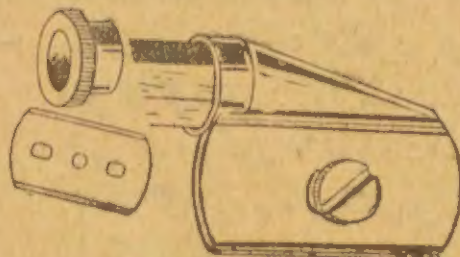
ثانياً. تقدم على سبيل الهدية براية أقلام نوع جيد جداً يستعمل لها
أمواس حلاقه من أي ماركة

ثالثاً. يقدم لكم أيضاً ظرفاً يحتوي على عشر صور لممثلي وممثلات السينما

هلموا بعشيري الافلام التي تلمزكم

قبل نفاذ الهدايا لانها محدوده

التجمييض والطبع والتكبير في غاية الاتقان وبسرعة
انتـــــــــــــــــاج ورش كوداك



سكك حديد

وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

قطارات البحر

بين مصر والاسكندرية

بعد ظهر كل يوم خميس وسبت وصباح كل يوم احد

يتشرف المدير العام بأعلان الجمهور أنه علاوة على قطار البحر
الجاري تسييره الان بين مصر والاسكندرية بعد ظهر كل يوم سبت

تقرر تسيير قطار بحر آخر بعد ظهر كل يوم خميس

وقطار ثالث في صباح كل يوم احد

وبذلك يكون

تسيير قطارات البحر بين مصر والاسكندرية كما يلي : —

١ — قطار بحر يقوم من مصر الساعة	٣	بعد ظهر الخميس
ويعود من الاسكندرية الساعة	٨ ٣٠	مساء يوم الجمعة
٢ — قطار بحر يقوم من مصر الساعة	٣	بعد ظهر يوم السبت
ويعود برقا به من الاسكندرية الساعة	٨ ٣٠	مساء الأحد
٣ — قطار بحر يقوم من مصر الساعة	٦	صباح يوم الأحد
ويعود برقا به من اسكندرية في مساء اليوم نفسه .		

الاجور

من طنطا للاسكندرية

٢٤ قرشا

١٠ قرش

تذكرة كاملة

نصف تذكرة

من مصر للاسكندرية

٣٢ ٥ قرشا

١٦ ٥

وعلى راغب السفر أن يتقدموا الى محطة مصر أو مكتب مدينة مصر بشارع الازهر أو محطة طنطا بصورة رسمية مقياس
في ٦ سنتيمتر للحصول على التكارنيه اللازم وتذكرة السفر .

سار عوالى شـراء تذكرة كرم

أطلبوا منتجات الفايبريقه من جميع المحلات
ومن فرع الفايبريقه بميدان محمد علي بالأسكندرية



الحرمه

الحرمه

بوردو



بجمل در افغان

الشي
منتجات
سراة الجاذبية
والجمال

